شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع فيه عدة كتب

المؤلف

مجموعة مؤلفين

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 513.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله الذي جعل الإسناد خصوصية وأثارة باقية وحصنه من افتراق على نبيه صلى الله عليه وسلم وشرفه وكرمه وأفاضه واختار له من ورثته نبيه صلى الله عليه وسلم عصابا اولي عزم وهدى وعصمهم من التغيير وحفظه عنده ناهية
والثناء عز جوزته واهية والملائكة حافة شاهية لا بقيت ولا تعلم الورثة الذين اصطفاهم كما يفصم الجبل
ولا تغلق ولا تسم كما يوهاء ولا تلكما الجبل وتقلص على الذلة بما خصهم بسند عوته ووصفهم بأنهم الذين
يحبون ما أماته الناس من سنتهم أولى المؤمنين وما يتصل بسببهم بسببه سلسلة إسناد أسكنها بحار صونه
أجلهم يجوز حمى الإيمان ويتجنب عند تجريه الغالين وانتحال المبطلين وقاوم الهاطلين ثما اخبر عنهم سيد المرسلين
جاهد وابي الله حتى جعلهم وهم الضوابي التي تعاد حتى ترتوي الهامة وانصرم الكذب وتكعكعت بأشياعه
المحرفين وقمع بانتشاره على فجاءة المحترفين ورجعت على عقبها أذرية المبتدعين وحيث على عرق أثرية المفترين
وأذاق بزاهره وبالله مبتوته عصابا المجتهدين وعشيت بأمامها بياض عيونه أبصار المقلدين **فضل الإسناد**
الله بن المبارك رضي الله عنه كما سلم الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء فجلبت عن ربها نعمى فقصدت لا فعلوا كما فعلوا وحليت بأولوي عمل كما قال العلماء يعمل
ربانيه ويدل العلم العلية على الطريق لها ولهم مرارة وحفار من الذلة فتواضع عنها حزونها وارتجت بالكبر المفاوز وقد
قال عز وجل والله سبحانه وتعالى خلقا عن سلف موطئة عقبه في منزلة في صوته تلقياه
بالسان وبرمايي معه بالجنان ثم لما وقع من التحريف بغير كامنة عن علة خلوه في بطون الكتب هما لمن
هكذا تسهيلا للفهم وتقريبا للعلم الله من فوقهم رضعها وتشاكهم وكسلنا ما دونا إلينا
مجموعة بولاية الله الذابة الناظرين المحتفين عنها خلفا عن سلف وأدينا نهما وبحمل أعنا خيلها وفرانوا
رضي الله عنهم في الفوز بخلاله في الحديث بفكهون الشفة الكبيرة وبالفوز المشفة الشيخ في كتاب الوحدان
الحديث الشيخان فانشمروا نهم مفرطا عن فيه وفعلوا ومن فوقهم معالم الجيزة وفوقوا وحفظوا علم
الناسخ والمنسوخ وتابعوا على نقل ما اعتمدوا على الترسخ **فضل الحديث** وبأني لما رأيت الحديث يجمع الكثير
الجال ويكبهما فاتهم أحببت التذكرة ولو عنت كانوا شرحت حتى أوصل ما عندي من العلوم مع كتب الله

الله الأعلى عليه ما أباه من العلم جاء فقال أدلك على سوءة غامرة سوءة منقاصا بسوءة فرقت
عنا بحر وفتح البصائر أشلاء ولم يعلم العلماء في بلاد ما لك سحق تعرفت أنواسه شعاعا وكسفت
وغسقت بدور ولم يلتقوا الماء فوراوا التمعوا شعاعا وعكفت جوارين وتشوفت بها على وتنوسيت مفاخره ومعانيه وافقت
مفاخره ومفاتيه ولي معانيه ولحب مناويه ولغلبت نجومه ولم يتركه غيومه وبصرحت فخرقه وحرجت
بشكوى الظماء وغشت وغابت المتوسيل إبراهاه وغاضت بحر تبيض ميرخ مرياه **العلم** الذي لما
رحلت وحق منه مبينا بورعه ولكيني تجلت الصرر عليني ما صرى وروينه لكيني ما ارتويت ولا كل الري **الإسناد**
حويت **الإسناد** مع انقسام الشواغل وتشعبها وازدحام الفواجع وتشفيه ثم لما صرى من الوحي المتينة شبعها
الله تعالى رشادا لها وجسم علق عما في يديه من الدنيا فتى أعقل العرب اليها ولم تقرع كبيرة حامية على الوقوع
عليها والعوايز تبعر والعلل فوق تحرا سل الله الخلاص ولكل أجل كتاب ويأيام مفلي في هذه البلاد المخربة
ونسبته منها الشخ المحروس وعما منسوب الفكر المأنوس لم أزل الحرص على التسليم باسماعي لشيخ شيوخ الله وبلغ كامل
فيه وأورخ حراقته على تعلم الحديث وتعبكم واشم به في قلبه وأمنحه في بكبا عد وتجاه أيمن الله الكرم علي
وعليه باتباعه ويجعلنا من أتباعه وأشياعه **وفضل أهل العلم** رضوان الله عليهم مزاع كماله
الحديث أن يبدأ بالسماع من أسنن شيوخ مصره ومن كان وإبانه ولي من حيث العلم أو الشهرة أو الشهرة أو غيم بالسن
ثم بعد يأخذ في الرحلة إلى من كان عن الإجتماع في عصره وأن فكر وفاتيا عن نكره **وكان** ممن هو من أسنن
شيوخ بلدي الذين لقيتهم مولد ولدت وأشهرهم ثقة وعدالة وأحسنهم سمتا وعفة **الشيخ الفقيه الفاضل**
العدل أبو العباس عبد الله بن أبي الفقيه الخير بن البركة الراوية العدل المتقن الشهير المعمر أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
بن عبد الجليل التجيبي الحجري المعتز نسبته إلى حجر يوة شقر ومن حجر يوة هاجر أجدادي المولد التبتوني كما ينسب الأول من
الله عمرته ووصل عرفته وكبرنا من تحصيل البخاري بسماعي تحكيم له في يوم الخميس حلال شهر رجال واتصال سماعه
وحلوه صحبة مع أنه لا يقبل من علو ومسابقة وفضل كان أبو العباس أبو محمد رحمه الله لما جبل عليه من حب السنة والعناية
بكتب الحديث وكتبه ورواياته وتقييد وضبطه رغبة في السماع فيها ورواية الله عنه حتى عوسماعه
من العالي الإسناد فورا من سماعه النبيخ **وقال الحسن بن عمر الرمشي** وكان من أول كتاب الحديث أسلم
خمس سنة من موت الشيخ أسماء علوم ثبت اليسير سماعه عليه وأسماء بني محمد هو الله تعالى وجاء
الوقت لله والله يبقيه ويفيد فرأيت أن أجمع هذا الجزء برسمه واسمه برسمه وأجمع في بطنه سلسلة أسناده
حلقة حلقة والله يوفق بالفضل في ذلك وهو حسبي أبو أياما هو والله أستشير وعليه أعتمد

في السلسلة الأولى من سلسلة هذا الإسناد

... بن صالح بن بشر المهري الثقة كا... ووسيلة المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب البخاري وعلمهم
... عبد الله وينسب الى فربر بلدة من بخارى على ثلاث مراحل **وقال** ابو الوليد الباجي واما هو محمد بن مطر من بلد فربر خراسان
مطر محمد بن يوسف بن مطر الفربري الراوية لكتاب الصحيح عن محمد بن اسماعيل البخاري انتهى **واختلف** الرواة في ضبطه
بايمانه بين الفتح والكسر وكل اطلع الفتح بالراء وتشديدها ومن يعرفه فعلى ذلك اسماء القرية كسر الطاء وبعضهم من قال الى
الفتح في النسب فيما الهمزية بل النسب بالفتح الى المفتوح وبالكسر الى المكسور عند من عرفه وبالفتح ضبطه خط
الرواة الثلاث وبالفتح وجدته مضبوطا في البلدان والنسب في عدة كتب الحفاظ في النسخة العتيقة التي كتبت بمكة
شرفها الله وقرئت وسمعت على ابن ذر وعليها خطه وكذلك وجدته في موضع منه متقن كان لابن ... ابي
في زمانه ابي بكر بن خير رحمه الله وكتب عليه صح على النسب والبلدان ووجدته ضبطه في بعض المواضع بالكسر
غير مصحح عليه **وقال** الحافظ الرحال ابو بكر بن عبد الغني المهري ... بالفاء والراء وسكون الباء المعجمة بواحدة
وحكى القاضي ابو الفضل عياض في المشارق بعدما ذكر الفتح بعيد ما نص ... ذكره من الكسر بالفتح في
النسب والبلد وكذا هو في بعض اصول المؤتلف للدارقطني وضبطناه عن شيخنا الشهيد في النسب والبلد بالكسر
وكذا قيدناه انتهى **وما قاله** ابو الفضل هو الصحيح الذي يوافق ذكره وان كان في النسب موافقا لما قيده
الحافظ ابو بكر بن عبد الغني لما جرى في كما له في مكاتيبه ولم ينبه ابو الفضل على ان قال المهري جماعة منهم محمد
بن يوسف بن مطر المهري حدث بالجامع الصحيح عن البخاري وروي عنه جماعة والنسخ الحفاظ متفقة في ضبطه
في كتاب كامن حفظ الدمشقي ونقل القاضي ابا الفضل وقع على ما في موضع اخر ... كما هي وكانت
روايتي في هذا الموضع عندي بالفتح فاعتمدها وانه لم يقع في نسختي ... من قول ... بعض
اصول المؤتلف للدارقطني وان كان ابن ماكولا لم يذكر البلد فيها وحده ... ذكر النسب ولعله ... ذكروا
في كتاب ابي الفضل وقد اعرابي في هذا ان نفسي هو بالفتح ... بالكسر ... وابو عبد الله الفربري هذا
عمدة المسلمين في كتاب البخاري وشهرته مغنية عن التعريف به ... بعض العلماء
في الثناء عليه ... على اهل ... ابو الحسن ... الحق
كتب ... عن ابي ... ابراهيم الرشي عن ابي ... الوليد بن خلد
الباجي كا امام قال المهري ثقة مشهور **وقال ابو محمد** الرشاطي ... على المهري ... في رواية كتاب
البخاري ... جعله المسلمون ... عن امثاله ... يحيى بن معين
رضي الله عنه ... عنه من طريق ... الحسن بن الوليد ... عن ...
ويكتب يحيى بن معين عن ابي بكر بن شيبة ... على ... عن ... ،

عن ولد، سمع ابو عبد الله الفربري كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه
وايامه من مصنفه ... ابي عبد الله البخاري مرتين ... غير واحد من العلماء **وذكر** ... ابو الوليد الباجي عنه كان من اهل فربر وقته قال الشيخ ابو ... قال وسمعت ابا الهيثم محمد بن المكي يقول سمعت ... ابا نصر يقول ان سماع محمد بن يوسف بن مطر الفربري هذا الكتاب من محمد بن اسماعيل البخاري مرتين مرة بفربر في سنة
ثمان وارعين ومائتين ومرة ببخارى في سنة اثنتين وخمسين ومائتين **قلت** ومن الله تعالى في عمر ابي عبد الله الفربري
وبارك فيه حتى انفرد برواية الصحيح زمانا فانتهت رواته برحلة اليه في روايته عنه ... سماعه عنه
ونقل الغساني من تاريخ ابي بكر ابن ثابت الخطيب **ح** انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي النيسابوري قال سمعت
ابا اسحاق ابراهيم بن احمد ابن فيد البلخي يقول **ح** وسمعت ابا العباس احمد بن عبد الله الصفار ... يقول سمعت
ابا اسحاق المستملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري انه كان يقول سمع كتاب الصحيح محمد بن اسماعيل تسعون الف رجل
فما بقي احد يرويه غيري انتهى وقرأت في تاريخ الخطيب علي بن احمد الصالحي عن ابيه كان ... عن ابي الحسن
بن ... الغساني عن ... والمعرو اليوم ... في ... ومغاربها باتصال السماع ... عن
الفربري وعلى رواية ... اعتمد الناس لكمالها وفهمها وشهرة رجالها ... عند اصحاب البخاري ومنه نقل ...
الفربري ... لمعاصرة ... تم تواتر الكتاب من الفربري ... حتى ... عنه ... فقيل
تواتر حتى لم يرع في صحته ولم يات عنها خبر ... به المسلمون وانعقد الاجماع عليه بلا شك
و... ورواه ايضا عن البخاري من ... وابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج
النسفي وقال الامام ابو ... حيث كان فريدا في وقته وروينا عن ابي الفضل صالح بن محمد بن شاذان
... عن ابراهيم بن معقل ان البخاري اجاز له اخر الديوان من اول كتاب ... الى اخرها رواه النسفي
من الجامع ... وابراهيم النسفي ... اوراق من اخر الديوان عن رواية الفربري ... على الموضع
... قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله روى النسفي من هذا الباب تسعة احاديث
... بعض ... الباب ... البخاري ... وهو التاسع من احاديث الباب
... عن حجاج عن ... عن يونس عن الزهري باسناده عن شيوخه عن عائشة وروى الفربري ... عليه
من اول حديث قتيبة عن مغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ...
... الى اخرها رواه الفربري عن البخاري من الديوان وهو تسع اوراق من ...
انتهى **وروى** عن الفربري ... الكثير منهم ... الثلاثة الحفاظ ابو اسحاق المستملي وابو
محمد الحموي وابو الهيثم الكشميهني ومن ... ابو زيد المروزي وهو اجل من روى الكتاب ؟

وابو علي اسمعيل بن ابي نعيم محمد بن احمد بن حاجا الكشاني قال الحاكم واحسب ما
سمعه وسعيد بن عثمان بن السكن الحافظ قال الغافقي ابو الفضل الفرابري السكري روايته صحيح بغير
شرط احاديثه ومختار رواياته هي عندي متفقة عليها اتفقا او انفرد كل منهما من سماعه احاديثه كما هو الواقع في
الكتاب وغيرهم هو من اتباع مشاهير اصحاب الفربري وروايهم عنه هم من اعلام واعظم وثوقي الفربري
بهما وروايته باسناده الى البخاري قال سمعت ابا اسحاق المستملي يقول هذا محمد بن يوسف بكر الفربري وحمد الله
في شهر شوال العشر فيزمنه من سنة عشرين ومائتين ثلاثمائة بما بلغني واخبرني عنه انكم خاتمي عن الصحيح
قلت وفرابر بلد عظيم بما وراء النهر والصحيح ان شاء الله هذا وكان مولده بخاري في سنة احدى وثلاثين ومائتين
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن حمدويه بن نعيم بن بكر بن منصور السجزي الغافقي الفرابري
الحافظ الثقة المتقن الفقيه المفيد المقرئ وهو مثله ابو منصور بن زريق عن ابي بكر البيهقي سمع ابا
الحلقة الثانية وهي ثلاث فرايز دوالي ابراهيم بن احمد بن ماوه
المستملي البلخي وكان مستملي محمد بن يوسف بكر بن مطر الفربري ابا اسحاق وينسب الى بلخ وهي مرو الشاهجان خراسان العظمى ويقال
لها ايضا وسكون اللام وخاء معجمة وبعد الالف المفتوحة سين مهملة ثم الف ولام ابو اسحاق المستملي ثقة مشهور روى
عن ابي عبد الله البخاري كتابه الجامع الصحيح وكان من الثقات المتقنين وكذا الفرابري سمع ابو نعيم
من ابي عبد الله البخاري صحيح البخاري وحدث به عنه ونقل ابو اسحاق فرعه من اصل البخاري وسمع منه غير
واحد وكان سماعه منه في ايام ابي اسحاق المستملي من الفربري في سنة اربع عشرة وثلاثمائة ووجدت على ظهر اصل
ابي الهيثم ما نصه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد قال اقتصصت كتاب البخاري من اصل كتاب محمد بن يوسف
بن مطر وراية ابي الهيثم لم يتم تحرير ولا كمل تقييد عليه سوى مواضع يسيرة جدا قد راجع لم يثبتها بعدها شيئا ومنها احاديث
لم يتخرج عليها اما ضعفا بعض الرواة او لغير ذلك والله اعلم وهذا يدل على صحة هذه الفصول التي في رواية ابي اسحاق
ابي هيثم ورواية ابي الهيثم ورواية ابي زيد ومن فوقهم من اصحاب الفربري وانتاجهم واما ما ذكر من سقط ما قرئ
واخر في كل كتاب او رفعة مضافة انه من موضع ما فاخذه اليه وبينه وبين الله الجنة فترجمتي واكثر من ذلك
فصلته ليس بشيء احدث ثم اتبع ابو الوليد هذا الكلام بما كان الواجب عليه تركه فقلت واما وقع في
البخاري رضي الله عنه هذا كان عليه من التعريف في غوامض المعاني والعلوم من مبهماتها والغوص في غارها
وفي اقتسام لشوارها وكان لله رضى الله عنه بتأليفه الفاضل وكان رضي الله عنه يتأسى ويقفو وفوق كل ذي
علم عليم وما ابرئ نفسي من الخطأ في اقلامي وسآمة نفسي له الحمام ولم تعلمه لا يتأتى لما قاله ابو الوليد من قوله
الخطأ الفيء فيما عزى كذا ومن تأمل كلامه فهما واستبانها وعرفه وأين بحر اجمع فجاز الى ما
كان عليه من حسن تأليفه وجميل تصنيفه وخرج تراجم هذا الكتاب فقد اخبرها الفاضي المشار ورز العباس

ابن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون بن يسر وفرئ عليه وانا اسمع قال الفرابري وانا اسمع عن الشيخ ابي الربيع ابن سالم عن محمد بن
اسحق بن خزيمة فذاكره عن ابي عمر وهو ابن حمدان عن ابي العباس السراج عن ابي عبد الله محمد بن اسحق بن خزيمة
قال سمعت عبد الغفار بن مسلم بن عمار بقول سمعت عدة من مشايخ يقولون حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال جامعت بين فهم
الحي على الله عليه وسلم ومشيت وكان يصلي لكل واحدة ركعتين حتى رجمتها وكتبت عن ابي عبد الله المستملي ابو بكر البيهقي
صحيح منه بلغ في سنة اربع وتسعين ومائتين ثلاثمائة وكذا سمع ابو الحسن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن
احمد بن عبد الله بن خالد المعداني الوهراني في الجماعي من الغوار وسمع في الجامع ابو الفضل احمد بن عبد الله بن احمد
حمدان سنة سبع وتسعين ومائتين ثلاثمائة فيما اخبرني به غير واحد وحمزة من قلعة الناحية
عبد الله بن احمد بن حمويه بن احمد بن حمويه بن احمد بن شهم بكذا ابو محمد وشهم بالحاء المعجمة المضمومة بعدها هاء ساكنة
ثم ميم مفتوحة بعدها ميم مضمومة مشددة بعدها واو ساكنة بعدها اخرى مفتوحة بعدها هاء ساكنة وفرخطة
غير واحد من اعلام هذا الفن بسين بدل تاء ثانية مفتوحة وليس بصحيح في هذا والمشهور من اسمه وانسبه
الذي يعرف به من التعريف ما في نفس من عمر وبه ونعكوبه بفتح ميمه مشددة وضم الواو وفتح عينه وتسكين
ياء مثناة من تحت واخره هاء ساكنة ومعناه بالفارسية فيما اخبرني من اثق بخبره ممن يعرف الفارسية
حمويه الخ اني لم اسمع احدا من اشياخنا المحدثين يقوله معه بل يقولونه على ما بيناه على صحته فيما ذكر كتبي بعد الرحيم الجنيه
في مشارق الفاضي ابي الفضل عياض رحمه الله في اسم الحموي والمعجم يقولون كل عن بعض ما قبل الواو مثل علوية
بضم العين وفتح الواو وتفتح الواو وتضم علوية وحمويه وسيبويه ونعكوبه وفرفات على شيخنا المحدث
كما ذكرت القوصي الفاضل ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن ابي الرجاء القوصي مقيد مشهور بما حدثنا به
ابو العسكر بن زوجة فوجه بفتح الجيم وتشديد الواو وبعدها هاء ساكنة ثم فوجه كسيبويه والهي ثوز بفوجه بضم الفاء
وواو مفتوحة وبعدها واو ساكنة ثم فوجه بفتح الجيم وتشديد الواو وبعدها هاء ساكنة فلت وانما عرفه اللغة حيث ذكروا تقييم لاسم العلم
ولم يعرفوا واحدا مفتوحة يكتبونه على ما علم الجمعة مع ان لفظه يدل على ما علم الجمعة حيث ذكر اسم العلم وقال
ابو عمر احمد بن محمد بن مكي وعثمان بن عمر الخاء بن عثمان بن موسى بن ضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة
عن غير واحد عن كذا وكذا بهم في حديث رواه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني الحافظ في تحريم التراوي
التراوي وما بينهما لينة وضم اللام وسكون الواو وفتح الياء وهو في هذا الحرف كما يجيء مثل عمرويه ونعكوبه
وجه ما بينها ابو العلاء الهمذاني يقولونها بواو مفتوحة ما قبلها ساكن ما بعدها وهو غير بعيد ما قبل الواو مضموم
يقولها بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها ها على كلا قولي التاء حكاه وسمعت
الحافظ ابا عمر الفاسي بن عبد الله يقول سمعت الحافظ ابا علي يقول اهل حرية لا يجوز ترخيم اسم

أي بضم الراء وكونه مثلا بواو ساكنة قبلها يا وان تقع في اخر الكلمة وقفه انتهى وجماعة المحدثين
يقولون في النسبة اليه الحموي بياء خفيفة واخرى ساكنة يثبتون فيه الوقف وكان كاصاحبويا بياء النسب ولو
جرى هذا الاسم التعريب القياسي لكان حمويه بفتح الميم وكان ينسب اليه حمويا بتشديد الميم وحمويا على طريقة
من جيه وقد اخطا من قال في النسب اليه حموي بتخفيف الميم لان تلك نسبة الى حماة وليس منها وكثيرا ما ينسبه
كالامام ابو الفرج ابن الجوزي ابو جيرة على العيون والسرخسي نسبة الى سرخس مدينة من خراسان قال الامام
ابو عمرو الشهرزوري وكاعرابها بفتح التاء واسكان الخاء قال وعليه بنو البيت ابن انشرنا يعني قول في
عبد الله الباهلي ابياتا رواها عنه الاسرخسي فانما موجود ما دام الرمح فوق الكناجم ويقال
ايضا باسكان الراء وفتح الخاء وبه قيدها ابن السمعاني ولما دخلتها سمعت شيوخها ومقيميها يزلون انها
بفتح الراء فارسية وباسكانها معربة وقال السمعاني من كتبهم من المعتمدين المتقنين وهذا احسن والبين على
كل حال مفتوحة ولم يضع القاضي ابو بكر بن العربي بكسرها شيئا والله اعلم انتهى **قلت** والمعروف ان شاء
الله على ابي بكر بن العربي جعله من الاسماء العجمية لما نقلها بها ونقلها الى مثل جعجم
ابن العربي بالنقل الى مثل يستجير الا ان تكون العرب غيرتها والتزمت لها فيها فيلزم ما التزمت ●
حتى الحموي عن الفربري كتاب البخاري سماعا عليه سنة ست عشرة وثلاثمائة كذا قيدناه عن غير واحد
من مشايخنا وكان في اصل شيخنا الصوفي ابي عبد الله بن الغيتم من ثلاثمائة البخاري خمس عشرة وكذلك
قال ابو علي الغساني في تقييد المهمل بالرواية الى ابي ذر رحمه الله والصحيح ست عشرة ووجدت بخط
عن ابيه من ثقاته في تاريخ سماع الحموي من الفربري فقال انها سنة خمس عشرة او اربع عشرة وروى ايضا
عن ابي اسحاق ابراهيم بن خزيم بن حماد الشاشي وابي عمران عيسى بن عمر
بن العباس السمرقندي وغيرهم وكان ابو محمد ثقة صاحب اصول حسان
انبانا الفقيه ابو الحسن بن ابي الحسن العباس القاسي عن ابي كاسم بن ابي اسحق بن ابي القاضي
الحبيرون عن ابي بكر محمد بن الوليد بن محمد عن ابيه الوليد سليمان بن خلف قال ابو محمد الحموي شيخ ثقة
حدث عنه بالجامع الصحيح الحافظ ابو الحسن الداودي وابو ذر الهروي مقيم مكة
شرفها الله ولد الحموي عام ثلاثة وتسعين ومائتين وتوفي بعد الثمانين وثلاثمائة ذكره الامير ابو بكر
محمد بن عبد الغني بن ابي بكر البغدادي الحافظ في كتاب المؤتلف والمختلف وقال ابو ذر
وحدث عنه بعد ابي بكر المستملي في سنة ست وسبعين وثلاثمائة والحموي بعدها
في اي سنة وقال شيخنا ابو محمد توفي ابو احمد محمد بن حمويه الحجة سنة

سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وقال مثله ابو بكر بن عبد الغني في كتاب تقييد المسائل من اعلام سبعة
وتسعين في محرم **الثالثة** ● محمد بن المكي ابو الهيثم محمد بن مكي بن زراع الكشميهني المروزي
ابو الهيثم وزراع بزاي في اوله مضمومة بعدها راء مفتوحة خفيفة وآخره عين مهملة
العتيق المسموع على ابي ذر بمكة وكذا الفه ابي بكر بن خير والكشميهني بضم الكاف وسكون
الشين المعجمة وكسر الميم وبعدها ياء وفتح الهاء ثم نون بعدها ياء النسب منسوب الى قرية كشميهن وهي
من خراسان وهي من عمل مرو وبينها وبين مرو الى الشاش خمسة فراسخ ويقال فيها ايضا كشماهن
بالياء وينسب اليها كشماهني روى ابو الهيثم عن محمد بن يوسف الفربري وسمع منه صحيح البخاري
وبسنده الى ابي ذر قال ذكر ابو الهيثم انه سمع الكتاب من الفربري بفربر في ربيع الاول من سنة عشرين وثلاثمائة
وروى ايضا عن غير الفربري ووجدت في معجمه قال وارجو ان يكون ثقة وبسنده الى ابي الوليد قال ابو الهيثم
الكشميهني صاحب عربية عن الحافظ ابي بكر بن انه قال فيه امام اديب ثقة روى
عن ابي الهيثم جماعة منهم عبد بن احمد الهروي والحميدي ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الخبازي الجرجاني
المقرئ مقيم نيسابور امام القراء في عصره وابو سهل محمد بن احمد بن عبيد الله بن حفص وابو الخير محمد بن
ابي عمران بن عبد الله الصفار المروزيان وابو بكر محمد بن ابي سعيد بن سحتويه كريمة بنت احمد
المروزية **قال** ابو بكر بن عبد الغني الحافظ البغدادي قال ابو بكر محمد بن منصور السمعاني في اماليه توفي
يوم عرفة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وكانت الرحلة اليه في سماع كتاب الصحيح وهو اخر من حدث بمرو
ودفن بعد ابو علي الكشاني ● **الحلقة الثالثة** ● عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابو ذر
محمد بن غفير بن خليفة بن ابراهيم بن قيس بن عامر بن قيس بن ابي بن عمرو بن قيس بن
رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار بن مالك بن عمرو بن الخزرج الانصاري الخزرجي الهروي ثم
المكي المالكي الحافظ المصنف والهروي نسبة الى هراة بلد من خراسان وهي من امهات
بلاد خراسان عمارة واحسنها قيس في خلافة عثمان رضي الله عنه واهلها اشراف
من العجم وبها قوم من العرب ومنهم ابو ذر هذا وكان مالكي المذهب وله جلة من اعلام مذهب مالك منهم
القاضي ابو بكر بن الطيب والقاضي ابو الحسن بن القصار ونظراؤهما وكان سبب تمذهبه بمذهب مالك رضي الله
عنه فيما في بعض معلقاته عن تاريخ ابن عساكر انه قيل له انت من هراة فمن اين
تمذهبت لمالك قال اني قدمت بغداد اطلب الحديث فلما كان في بعض الايام كنت مع
مجتاز به القاضي ابو بكر بن الطيب فاظهر تعجبت منه فلما قلت ايها الشيخ

عام من عز الذي أضحى من كرامته ما رأيته بعد أن قال تعرفهم فلما قال هذا سيبه الشنتة أبو بكر الأشعري
القاضي منزلته وافترقا بعد من عنه اختصر إسناد الحكاية وغلب عليه الحديث وكان فيه إماما قال
ابن بشكوال كان جامعا فاضلا على هدي السلف الصالح وذكر الحافظ الحميدي أنه سأل عنه أبا نصر السجزي فقال
ثقة وعمري سمعنا الأنصاري يقول قرأت عليه حديثه جابر الطويل في المناسك وأوماء بالجرة ليأخذ فقال خذ معه
جلستك على وضوء ولم نسمعه سمع المستملي والحموي والكشميهني وعول عليهم في البخاري سمعه على الحموي بهراة
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وعلى المستملي ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وباسناده
المنتقى قال وسمعت منه ورحلت إليه سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ببلخ كتبها ما يعتمد المحدثون عن القراءة
بالسماع فأعلمه له وكان سماع أبي ذر على الكشميهني بقراءة أبي ذر رحمه الله تعالى وقرأته على الكشميهني
بكشميهن سنة تسع وثمانين وثلاثمائة في محرم وروى أبو ذر عن العدد الكثير قال القاضي عياض
وله تآليف في أحدهما فيمن روى عنه الحديث اشتمل على نحو الألف وما يه اسم وأن يدرأ من الفقهاء والمحدثون
فيه ولم يأخذ عنه وسكن الحرم مجاورا به إلى أن مات **قال** أبو محمد الشنجالي من تآليف أبي ذر رواه على هدي
السلف قال حاتم بن محمد كان أبو ذر حافظا إماما فاضلا متقللا من الدنيا يبصر الحديث وعلله وتمييز الرجال
ومن تصانيفه كتابه الكبير في المسند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب السنة والصفات وكتاب الجامع
وكتاب الدعوات وفضائل القرآن وفضائل العيدين وفضل يوم عاشوراء ومسانيد الموطآت وكرامات الأولياء
والرؤيا والمنامات وفضائل مالك بن أنس والمناسك ودلائل النبوة وكتاب الدعاء واليمين الفاجرة وكتاب شهادة
الزور وبيعة العقبة وما روي في بسم الله الرحمن الرحيم وكتاب شيوخه وتوفي في ذي القعدة سنة خمس
وثلاثين وأربعمائة انتهى كذا وجدت فيما نقله من مختصر كلام عياض في كتاب ترتيب المدارك وكذلك وجدته
وجدته عن العذري غير أنه قال في شوال وكذلك ذكره ابن بشكوال في بها معه ولم يذكر الشهر وقرأت بخط فارك
مكاتبة أنه محمد ابن عبد الرحمن بن بشر منه وتوفي الشيخ أبو ذر بمكة في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين
وأربعمائة وابن بشر هذا هو القاضي أبو عبد الله أحد العلماء الفضلاء الصلحاء صاحب القاضي أبا الوليد
الباجي واختص به والتفسير إلى صحة القول لا قول المراء وكان من لا يتهم فيما قاله أبو العباس العذري قال
وسألته عن مولده يعني أبا ذر فقال ولدت أما سنة خمس وخمسين أو ست وخمسين شك أبو ذر حدث عن أبي
ذر من أصحابه العدد ومن أشهر الطرق المشرقية عنه في صحيح البخاري رواية ابنه أبي مكتوم عيسى بن
أبي ذر عنه وسمعه عليه من لا نحصيه العدد الكثير ومن أشهر الطرق والمعروفة اليه اليوم بالمغرب
التي اشتهرت التواتر رواية القاضي أبي الوليد الباجي عنه وأبي العباس العذري وأبي عبد الله بن شريح
وأبي عبد الله بن منظور العيسي **تنبيه** نبيويه بقية كتاب أبي ذر قراءة بخط

بقراءة أبي بكر بن خير وأفاده جزء من خير مما نقله من خط الشيخ الراوية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور رحمه
الله أبو ذر عن أشياخه الثلاثة أبي محمد الحموي وأبي إسحاق المستملي وأبي الهيثم الكشميهني فيما سوى الكتاب عن روايته
عن أبي محمد وأبي إسحاق فإنما انفرد أحدهما واختلفا في شيء جعل علامة الحموي حا. وعلامة أبي إسحاق الحرف والبيس
فإن اتفقا وخالفهما أبو الهيثم جعل صح على موضع الخلاف وكتبت رواية أبي الهيثم في الحاشية وعلامته ها. وكذلك
علامته فيما بينهم بدء **الحلقة الرابعة وهي في بيتان ذلك أول** محمد بن أحمد
بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي الإشبيلي من بيوت النبيعة يكنى أبا عبد الله وروايته فاضل
حسن الضبط اعتمده كل أندلسيين وعولوا عليه في صحيح البخاري روايته أبي ذر صحبته له ومجاورته معه حتى كتب
الجامع الصحيح للبخاري وعارض وعمه بأصله وفرغ من نسخه بمكة في رجب من سنة احدى وثلاثين وأربعمائة
وقابله مع أبي عبد الله الوراق ومحمد بن علي بن محمود وكتب أيضا عن أبي ذر غيرهما شيء وسمع عليه كتاب المعجم
لشيوخه ثبت فيه د وكانت رحلته إلى المشرق من إشبيلية بلده في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وحج
حجتين سنتي ثلاثين وإحدى وثلاثين وسمع صحيح البخاري بمكة شرفها الله على أبي ذر الهروي عند باب الندوة
سنة احدى وثلاثين في محرم وانتهى في سماعه في هذه المرة إلى بعض من كتاب الأيمان والنذور وقرأت بخط أبي
بكر بن خير في كتاب مقابل قوله في أول الحديث من كتاب الأيمان والنذور إلا أتيت الذي هو خير وتحرف عن يمينه
ما نصه إلى هنا انتهيت بالسماع في المرة الأولى صح من خطه وكتب ابن خير في كتابه المذكور أنه بخطه
بالخطاء حيث وقعت من كتابه ابن منظور **قال** أبو عبد الله ابن منظور وقرئ عليه أيضا مرة ثانية وأنا
أسمع والشيخ أبو ذر ينظر في أصله وأنا أنظر في كتابي في المسجد الحرام عند باب الندوة وكان ابتداء هذا
السماع الثاني الذي كمل فيه جميع الكتاب في شهر شوال من سنة احدى وثلاثين المذكورة وتمامه في ذي القعدة منها
ولقي أيضا في رحلته أبا التجيبي وكريمة وأبا عمر والسفاقسي وغيرهما وانصرف إلى الأندلس فدخل إشبيلية
سنة أربع وثلاثين قال ابن بشكوال في تاريخه قال أبو علي الغساني كان من أهل النباهة حسن الضبط جيد
التقييد للحديث لم يسر التقييد خيارا وقال أبو الحسن يونس بن محمد كان من أبكر الخاطر حسن الجالسة من سما علم وذكر
وفضل رحمه الله وقال فيه أبو جعفر بن عميرة الضبي وقرأته بخطه فقيه محدث عالم راوية وقال إنه كان
قاضيا بإشبيلية وغيرها معروف وقال ابن بشكوال قرأت بخط بعض الشيوخ أخبرني من أثق به أن أهل
إشبيلية أصابهم قحط في بعض الأعوام وبلغ قفيزهم أحد عشر مثقالا وزنتهم ثمانية مثاقيل للقفيز
فإنهم بعض أهلها متهما بذلك في بعض الأيام ولم يعش أحد في داره لما احتاج إليهم بذلك براءة نسبه
في السحر شيخا حسن الهيئة لا يشبه رجال أهل الزينة وكأنما شكت تلك الحال فقال لها سيجيك البيع

عن سفيتم بن عون أبي عبد الله بن منظور البارحة فنهضت اما يوما اما اليوم الذي يليه حدثني محمد
ثم عبد الله من سأله ان يتخذ البارحة حاجة فاستحييا وقال ابنا ما الخبر فأخبرته بخبر رؤيا ابنتها فحزن ساجد المستعين ثم خمسين
فقيرا ثم فرقها في المساكين وكان له ابن عم يؤم بجامع اشبيلية فشكا الى الناس فنهض اليه وقال تحرم جميعا له
وتحكي في مثل هذه السنة خمسين فقيرا فقال له انما اعطيتها لله تعالى فما انقضى الشهر حتى مات رحمه الله تعالى
قال ابو محمد وتوفي باشبيلية يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من شوال من سنة تسع وستين واربعمائة
ودفن ضحوة يوم الخميس بعده وانتهى عمره سبعين عاما رحمه الله حدث عنه اجلة من كان في البيتين الحلم ابو
الحسن شريح بن محمد والقاضي ابو القاسم احمد بن محمد بن منظور وابو محمد عبد الحق ابن عبد الله بن عثمان
التجيبي الفنكي الشرقسطي المعروف بابن الاشر وكتب عنه صحيح البخاري وقرأه مرة وسمعه اخرى على
ابي محمد بن العربي وكان اهل الفيلي من كان أصول المعتمدة في دار فرلس محبسا بجامع العدبس من اشبيلية
طهرها الله من نجس الكفر واعادها دار اسلام وهذا الاصل بخط الله من كان الاصول التي اعتمدها
في وقته ابو بكر بن خير وعارض كتابه العاقل به الذي بخط ابيه خير رحمه الله وفيه ذكر سماعه وسماع محمد
عبد الله مع الجماعة على شيخنا الفقيه الفاضل العدل ابي ... ابقاه الله والشيخ ابو ... اطلعت بخط
الذي بخط ابيه رحمه الله وفيه سمع على شيخه ابي مروان رحمه الله ● الثانية ● محمد بن شريح بن
احمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعيني المقرئ الاشبيلي امام القراءة في عصره يكنى ابا عبد
الله وقال ابن بشكوال بين احمد وشريح محمد ولم يذكر ما بعده والصحيح في نسبه ما ذكرته وكذلك ذكره بن
حفيده المتقين ابا بكر بن خير والشيخ ابا الربيع بن سالم وغيرهما من المتقين وسمع باشبيلية ابا محمد
عثمان بن احمد القيجطلي واجاز له ابو محمد مكي بن ابي طالب المقرئ ورحل الى المشرق سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة
فسمع في طريقه بالمهدية ابا حفص عمر بن حسين المقرئ المعروف بابن النفيس في ذي القعدة من السنة
المذكورة وسمع بمصر في سنة ثلاث ابا العباس احمد بن علي بن هاشم المقرئ وابا علي الحسن بن محمد بن ابراهيم
المقرئ البغدادي المالكي وحج في موسم ثلاث وثلاثين فسمع بمكة المشرفة ابا ذر الهروي سمع عليه صحيح سنة
البخاري وغيره بباب الندوة وسمع عليه ايضا ما اسند من ... في الحجة من السنة المذكورة وسمع ... مسند
العوام ابا الحسن احمد بن محمد المقرئ الفسطاطي في ذي القعدة من السنة المذكورة وسمع ايضا بمصر في سنة اربع على
ابي العباس بن نفيس المقرئ وعلى ابي جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز ... وعلى ابي القاسم ... بن
الخطيب البغدادي ... ثم عاد الى الاندلس وجلس ... للاقراء فكانت الرحلة في وقته اليه واليه
الكتاب الكافي في القراءات والتذكير فيها وقراءة يعقوب والقراءات ... ومن ...
ابو الحسن رحمه الله وكتاب ... الكبير واختلاف اهل المدينة والكوفة في عدد آي القرآن ومن ...

ومن فيه واختصر كتاب الحجة للفارسي وكان من جلة المقرئين وخيارهم ثقة في روايته وقال ابو ابن عميرة ...
مقرئ نحوي اديب ... وفقيه في صنعته ... عنه من لا يحصى كثرة واجلهم واثقته ابنه ابو الحسن وابو
العباس بن عيسون قال ابن عميرة الضبي وقرأت بخطه وانا به حدث بصير اخبرني المقرئ ابو الحسن نجبة ابن يحيى
بن خلف بن نجبة وقرأته عليه في دار ... بحضرة ... وما ابري في شيء في سورة يوسف فلما انتهيت في سورة
الرعد الى قوله تعالى كذلك يضرب الله الامثال ... رأسه ... اخبرني شيخي عن ابيه محمد بن
شريح انه صلى بالمعتضد ليلة في شهر رمضان بهذه السورة ووقف ... فلما كان يوم ... وجه
عند المعتضد وقال ... والله ما ... قرأت بها البارحة في سورة الرعد الا من قراءتك لنا اجعل
الحسن صفة للامثال ... الله خيرا و وجه له ... ومركوب حسن والف ... دينار وجارية ... قال ابن بشكوال
توفي يوم الجمعة عند صلاة العصر اليوم الرابع من شوال من سنة ست وسبعين واربعمائة ومولده من العمر اربعة
وثمانون عاما الا خمسة وخمسين يوما ومولده سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة اخبرني بوفاته ابنه الخطيب ابو
الحسن شريح بن محمد انتهى وقرأت بخط الراوية ... الرحال ابي اسحق البلفيقي ... ابنه الخطيب صاحبنا
ابو القاسم ما نصه ومن خط ابيه اسحاق نقلتها ... الحافظ ابو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي ... ونقلته
من خطه على ظهر اصله من كتاب ... ابي عبد الله ... قال اخبرني شيخنا الفقيه ابو عبد الله بن ... ان
عبد الله محمد بن شريح توفي رحمه الله باشبيلية يوم الجمعة منتصف شهر شوال سنة ست وسبعين واربعمائة
وصلى عليه ابنه شريح وحضر جنازته الرشيد ابن المعتمد وكان مولده رضي الله عنه سحر ... من سنة
اثنتين وتسعين وثلاثمائة وحدثني ... عيان اهل اشبيلية ... ابي الحجاج ... علم
رحمه الله معلم ... بوفاته ... فلما اعلمته بوفاته ... ويكي ... واسترجع
ثم قال اني لا اعيش بعده الا شهرا وكان كذلك ● الطبقة الخامسة وهي
● فريقان ● الاولى احمد بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد ابن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي
من اهل اشبيلية ووجوهها يكنى ابا القاسم ولي قضاء اشبيلية بلده مرة ثم ولي ابوه ابو بكر ...
استقضاه عليها المعتمد على الله محمد بن عباد وكان ابو القاسم فقيها محدثا وهو جد شيخنا ابي الحكم
يحيى ابن ابي جعفر احمد بن ابي زكريا يحيى ابن ابي الحسن عبيد الله بن ابي العرب يحيى ابن ابي القاسم احمد هذا
المذكور روى عن ابيه القاضي ابي بكر وسمع من جده عم ابيه الراوية ابي عبد الله محمد بن احمد بن عيسى
بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور وروى ... محمد بن منظور ... قال ابن بشكوال لقيته باشبيلية واخذت
عنه واجازني قلت وغلط في نسبه ... احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن منظور ...

ابن عبد الله محمد بن أحمد بن أحمد بن عيسى وفاته عام هذا الحاكم أيضا
حرف الميم باسم أبيه أبو بكر محمد بن أحمد بن الفتك وزاد الصيرفي أبو جعفر بن عمير الضبي وقرأته عليه
فقال أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن منكور أبو القاسم الشبيلي قاضي أشبيلية وفيه عين الشمس وتوفي سنة
عشرين وخمسمائة وروى عن أبيه وعن أبي عمر أحمد بن محمد بن عفير وغيره
فجعله كما قرئ ابن السراوية عن أبيه وعن أبي عمر وهو أبو عبد الله وهو الذي حمله على اسم الراوية فقال عبد الله أبو القاسم
كان فاضلا نبيها بعيدا وقال بالشبيلية وذلك كله تخليط والصحيح ما يتلفظ والله على ما نشر إليه من الصواب حدث
عنه بالسماع لجميع صحيح البخاري الحافظ أبو بكر بن الجد حدثه به عن جميعه عن أبيه الراوية أبي عبد الله بن
منكور وروى بإجازته حسبما تقدم صحيحه وكان مولده سنة ست وثلاثين وأربعمائة **الثافية** شريح
بن محمد بن شريح القاضي الخطيب أبو الحسن الأشبيلي جليل محدث جليل عدل المفتي المشهور في الأقطار كان رئيس شرقي
وغربي بيت العربية كما قرأته وصدر في الفهم والبلاغة ومعدن في التحرير والتقويم كما قرأته مع الفضل والتفقه
والعبد والتزكية والإحسان والإخلاص والغساد وكبير الكتب كريم الذات والنشأة حسن اللقاء كثير البر فاخر
للجوائح حلو الشمائل رجح الفضائل متفق على جلالته وعدالته واتقانه وكبير بلدنا الشبيلية قضاء الجماعة سنين
وخطبة مسجدها الجامع مع جلالة القدر يخطب جامع بيطالة الزعم وأقرأ به نحوا من سبعين سنة مقرئا بها وجيها جامعا
للإمامتين الخطابة والقراءة عدالة ورضا وجها وتوجيها وقام بحقه القضاء واستضلع بما لم يقم به كما قرأته
وكان عزل عنه مرة قضى به إلى أن عرض عليهم ما كان عليه من كمال وسماع والقيام بالخطبة أقام خطيبا نحو
من خمسين سنة وكان فيها بليغا محسنا وفرج همها وروى عنه وسمع منه وكان مع أقرانه يجلس إجلالا فإذا
انتهى إسماع الحديث ما يأمر على ذلك سمع الناس منه كثيرا ورحلوا إليه واعتمدوا في عليو الرواية عساه
وعبقة عليه وغيره واستوحش روى عنه وكاتبا وكان جلدا حفاظا والحق الصغار بالكبار وذراري بيته كجده
ابن محمد الصيرفي المتقدم ذكره وأخوه حمله أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الوليد بن الحاج عنه قال كنا نقرأ القرآن
على الإمام أبي محمد بن عبيد الله الباجي يوما رحمه الله إذ قال لنا قرأت القرآن على الخطيب الزاهد أبي الحكم
عمرو بن حجاج وكان يقول قرأت على شريح أنا وأبي وحفيد وقرئ عنه أيضا القاضي أبو القاسم أحمد
بن يزيد ابن عبد الرحمن بن يزيد هرو أبو عمرو وهو ممن حدث عنه بالإجازة ولم يجز على ذلك إلى أن غلبه
الكبر وأقعده عن التصرف ولزم داره واستغلب على الصلاة ولم ينقطع كما أخبر عنه إلى أن عطله الكبر والخرف
فقطع وكما علم أحوال حدث عنه بخرفه قرأت بخط الحافظ أبي الشمر أبي الربيع بن سالم رحمه الله وأنبأنا
به غير واحد من شيوخنا عنه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد شيخنا رحمه الله أنه قرأ على أبي

للإقراء أشبيلية سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بقصر المعتمد أبي القاسم بن عباد **فلك** وكان قد
قبل وفاة أبيه بأربعة أعوام قال أبو الربيع وقرأته عليه أخبر الناس عنه قرأ وحدث على اختلاف بينهم
وكمال عمره حتى أنهى بعلو كما سماه في صحيح البخاري بسماعه له من أبي ذر منكور وأبيه عن أبي ذر وكان الناس
يرحلون إليه بسببه وكان عيش قرأ أنه شهر رمضان قتكثر كازدحام عليه هذا الشهر وتواعدوا إذا فكار
المتباعد عن الاجتماع فيه غير عشر ثنى شيخنا أبو محمد بن عبيد الله أنه قرأ عليه سنة أربع وثلاثين بعد أن
ارتفع التميز وإنما كان موعودا بقراءته ذلك العام ولم يصل قال وسمعه بقراءة أبي على كثير أكثره قال الله أنبأه رجل
وحدثني أبو عبد الله بن حميد أنه سمعه عليه سنة خمس بعدها في نحو المائتين أو دونها أتمه وكانت قراءة
الجمري على شريح للبخاري في أحد عشر يوما قال أبو عبد الله الغساني ويقال أنه نصف كم سمي يقصر
عليه الإسماع وشهر لكثرة من حدث بها بعده لي وقال الحفار كلمني ابن محمد حدثني القاضي
قال أصول أبي الحسن بن سوسن قال أنا أبو محمد بن عبد الله أن شريحا كان يسمح الجامع للبخاري في كل شهر رمضان
ويقرأ الناس عليه من ذا فقال لنا قال أبو ذر يعني وجدنا جمع أهل المدينة وأهل قرطبة وغيرهم وقرئ في قراءته
لعلهم معروف بقال ابن شريح فتعجبنا والله وجعلنا نقول لهذا الرجل من أهل الشبيلية كان أبو ذر يقرأ عليه عليه
قال ما بقي أحد إلا قرأه وكان حدث لك اليوم جالسا ليسمعه عليه أبو القاسم بن حاجب الربيع فقال لي أبو القاسم
هذا أيها المحمل إن قرأ تعلم أن العيون قرة والقلوب مسرة فقال وغار أهل الشبيلية لذلك وقالوا فرقوه لقراءة
التبريز فأجاز الكتب بالوكالة فرأيتني لما أحسن من قراءتي لسانه أخبر أبو الحسن القراب عن أبيه عبد
الله عرضا وأخذ عنه جميع ما كان يرويه وسمع منه أكثرها عن وورث منه لنه وارتقى موقعها رجاء وسمع
البخاري منه وعلى أبيه عبد الله بن منكور وسمع أبا الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله اللخمي الباجي وأبا محمد
عبد الله ابن إسماعيل ابن خزرج وخاله أبا عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الغافقي وأجاز له أبو مروان عبد
الملك بن سراج وأبو علي الغرني وأبو الحسن بن محمد بن أحمد الغساني الحافظ وأبو محمد علي بن أحمد بن حزم الفقيه
الحافظ جميع ما رواه وألفه وهو ممن حدث عنه بالإجازة روى عنه الجماهير بمصنفاته وأخبر بكامل
فاكهة منهم القضاة أبو الفضل عياض السبتي وأبو مروان بن مسرة وأبو عبد الله ابن حمدين وأبو بكر بن بقية أبو
الحسن بن الكبير وأبو بكر بن عتاب وأبو الحسن بن بقية وأبو العباس بن مضاء والنافل أبو بكر بن خير والخير أبو
القاسم من حبيش والثاني يحيى أبو القاسم بن بشكوال والحافظ أبو بكر بن الجد وسمع عليه صحيح البخاري وأبو
محمد الترهوني وسمع عليه صحيح البخاري قال الكاتب أبو عبد الله الغساني وهو ممن حدث به عنه بالسماع
وحدث عنه بالإجازة الحافظ أبو كامل السلفي وأسند عنه وأشرف بعض تصانيفه عن الحافظ أبي محمد

ومن جملة ما قرأته بخط المتفزي أبو محمد بن كلثمة بن محمد وأنبأ ذا به عنه أبو سعد بن السمعاني قال وقرأت بخط أبي المواضع أبو القاسم بن برهان قال أنبأنا أبو القاسم الشراكي بن كرا شرياح وروى عنه كما مام أبو الحسن بن نصر بن محمد بن مخيش وكان أستاذ من شرح بخط يحيى بن يعمر وربيح سنين وعليه في العلم معتمدا على كل انسان قال وقرأت بخط غيرهما أبو إسحاق عن عبد الله بن هبيرة قال حدثني كما ستاذ الحافظ الفقيه أبو بكر بن مسعود رضي الله عنه قال حدثني أبو عبد الله براية الحاجة قال ما سيلت عن مسئلة من العربية يكتب بها كما كتبته حتى أعرضه على الفرخ أبي الحسن شريح ثقة منكر قال الزبيدي وذكر أبا له لا يعني شريح فقال نعم كنت أقرئ في المسجد الجامع فجاءني أبو عبد الله براية الحاجة فيملي عن قيني وبأتي كما ستاذ أبا الحسن بن كما خضر فيملي عن قيساري وتدور مسايل العربية بيننا ومسايل كما وذاب والمعاني بكل معنى غريب • **فلك** وله تصانيف حسان في القراءات وغيرها وله ديوان خطبه عارض به بن نباتة وأبدع فيه وهو صغير لكنه كثير ولو ذكرت كما له استحيا بأخباره وأربا عجائبا كثيرا من كرم وآثاره توفي رحمه الله لساعة بقيت من ليلة الثلاثاء ثالث عشر كما خر من جمادى كما خرى سنة تسع بتاتسع مئة وثلاثين وخمسمائة وكان مولده ليلة الثلاثاء لخمس بقين من شهر ربيع كما ول سنة أحد وخمسين وأربعمائة •

• الخلفة السادسة وهي فريضتان •

محمد بن عبد الله بن يحيى بن برجان بالجيم بين الباءين بالجيم أيضا مفتوحة البصري كما شيلي ومدار سلسلة ليلة يكنى أبا بكر بالفاء وجيم ففيه كما نبأ لسي في وقد وجدت المغرب لمذهب ملك غير مراجع كما منازع كما برا ليه أحد في علم كما يجاريه مع الزهد الشافي والتقشف الوافي وسرعة الجواب بتحرز عنه من علم بالآداب والحساب والبراعة في صناعة العربية واليها تفرغ وعليها عول في أوليه نظره وفيها انفوضرا من عمره فلزم أستاذ زمنه أبا الحسن بن كما خضر فسمع عليه الكتاب وغيره فبرع في السنة ومهر وسلم فيها ونظم وجاد جيله وبرز ثم لما زاول كما مام المتفنن أبو عبد الله ملك بن وهيب رحمه الله نهوضه وعلو راكه ونبوغه وتحصيله أشار عليه بالتفرغ لشيء من العلوم الشرعية والوظايف الربيعية فتنوعوه وصرف همته الزهرس مذهب ملك بكمال له حتى بلغ فيما حكى الفاضل محمد بن عبد الله أبو إسحاق بن أبي الوليد عنه فاز سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن مسرة صاحبنا يقول سمعت شيخنا كما مام الحافظ أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن خلفون يقول سمعت الحاج أبا بكر محمد بن علي بن خلف التجيبي يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما زا بو بكر بن العربي أحفظ من ابن القاسم صاحب ملك بن أنس رحمه الله قال الكلعي وسمعت الشلوبيني يحكي نحو ذلك عن أبي عبد الله بن زرقون وقال الكاتب الحافظ أبو عبد الله الغساني وأنبأ به عنه الخطيب الظالم أبو عبد الله بن صالح وعني بفقهه في أول أمره بالعربية فبرع فيها وعزم على كما قتصار عليها والتضلع لها فرأيها ثم مال إلى دراسة

دراسة الفقه ومكالعة الحديث وكثر وعلى راتبها وورا ختلافه بتحريض أبي علي بن سكرة عليه ونديه إليه لما رأى من نصاعة بكرته واتقاد بكنته فبلغ الغاية ونبع الله به وانتهت إليه الرياسة في الحفظ والفتيا وفي علم الشورى مع أبي بكر العربي ونظرائهما حيث بأشبيلية سنة أحد وكشرين وخمسمائة وأبو القاسم بن ورد يملي فضائله وتقاديمه على سبعين سنة في زمانه سمي الرتبة وذكر له تمكن الحفوظ عن الملوك وشيوخه الذين سمع منهم استناد علي قاضي به وانتفع بصحبته أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن الخضر وعليه سمع غريب الحديث لأبي عبيد والغريب المصنف لابن قتيبة والخطابي وإصلاح بعفوه وفوده وأبو ذر الهروي رواية أبي علي بن السكن وكتاب التواضع والزهد لابن أبي الدنيا وخلق الأفعال للبخاري وكتاب المعاني للزجاج وكما مثال للحفيد وأدب الكتاب لأبي قتيبة مما لم يكمله خاصته وغريبه كما ستاذ الجليل أبو علي الشلوبين قال الشلوبين وأشار في سماعه لكتاب غريب الهروي على أبي ذر الخشني والفقيه القاضي أبو القاسم بن منظور وأخبرني أبو الحسن شريح بن محمد سمع عليهما معا صحيح البخاري رواية أبي ذر وسمع على شريح منها كتاب الموطأ، وحدث به عنه وسمع عليه بصريفه وأجاز له ذلك تهم وغيرهم أبو سليمان مرجوك الله بما حكاه عنه كلثمة بن محمد أنه قرأ على أبي القاسم سمع صحيح مسلم على أبي علي الغساني الهوزني ولم يقرأ له وفوق كما سماعه لمسلم أيضا على الهوزني الكاتب الحافظ أبو عبد الله بن أبي بكر القضاعي هذا شيوخه الذين سمع عليهم وعب ملء جرو هيب واشتبع بصحبته قال ابن علي الشلوبين وأشار إلى أنه سمع الثلث من غريب علي بن العربي وما علمه كما سماعا على ابن العربي إلا في هذه المرة ثم رحل إلى فرغانة فسمع بها الموطأ على أبي محمد بن عتاب وناوله الغساني أبو الوليد بن رشد بخطه البياض والمفقوداء وأجاز له هما وما يجوز له كما سرق وأبو الوليد بن خيرة كريمة وناوله أبو بحر الموطأ وصحيح مسلم وصحيح البخاري رواية الرباحي عن أبي محمد رحمه الله وليس هما كان غريبه وأعماله في أوليته على عزوف الثلاثة ابن عتاب وأبي بحر وابن كريمة ويحيى مفيد الجزء الثالث وتارة عن الشيخين أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الرباحي وفد أجاز مكلفا لغيرهما وأحرى فرحل عن شريح وابن منظور لصحيح البخاري وسمع عليه من كريمة وعلى رواية أبي ذر فيهما السماع عليه حدث بهما عنه حدثه زمانه وغيرته وعالمه وفاضله غيم غير مرامع أبو محمد عبد الله بن محمد الفهري وغيره من الثقات الموثقات وفوق كما عتراب جزء لحفظ الحافظ أبي بكر بن أبي نصر الحميدي رحمه الله وأتابه جزء عارف وتمام الجزء ولم يحدث عنه لخوف الله يعلم له على أنه فرحمه اعتناء وحرص النبلاء على إعلاء بحيث الشلوبين بن الكوفان أبو علي فرسمع عليه كتاب الترمذي ولم يسمعه الله كما علم له بن الله ولم بلغني أنه حدث

حدث عن العوزني بعرومع عدالكيلة لم يعز الرواية وانما شانه الرواية لما انه لم يعز التقاليف على سعت عليه
ورسوخ قدمه سوحسن التركاة كتب عنه وسمع منه وقرأ على ابي عبد الله بن رزق فوز قال الخطيب وماعابه ابن
الجوزي ما علمه منه وكثرة المكاتبة المكينة من اجله خلق ذكر حيا وقرئ عليه على السنة الخاص والعام
له حلية وغلب وقرأت عليه وانبأنا ابو سعد بن ابي الوليد التميمي العدل العراقي بن لما عنه قال ابو الحسين
بن رزق فوز ولفرحتي فيه اجازته وصل الشيلية من عكة الفاضي عياض فسبته وشوقه الى لقاء ابن الجوزي
ابتغاء البقعة شريفها قال الذي فلما دخلت على مجلسه رأيته روضة اعلام دخلت مجلس ابن الجوزي فوجدت من
كلامه متاعا في البقعة وكثيرا عنده والانتفاع ما كان اعلى وربوة في علمه فقال لما اكمل الترويه له بان
كل واحد منهما يدرك ما عند صاحبه ثم وقعت اجازته لجميع ما جرى بيننا من التكت ما لم يكن بين البحر والجدة
كان ذلك يوم اقرأ الفقه على عادته وينكر ما هو وراءه في بعض المسايل ما وقع لي من قلة الالتفات
فاورد منها على الرواية شيئا فقال لما سمعه الحافظ من ابن ناصر اجاز لنا عبد الله بن محمد بن هارون فيما وقع اليه واستدعاه
منه ثم امسك زمانا فتغير الاسلوب فيه انتزع من شيوخ الكتاب وفرحت ابن رزق فوز واستبشر بن خوفا خير
غير عليه قال ثم حرد الكتاب وكان بعز لما اجاز او في اثنائه شيئا مما انتقد الي وقال وفي
كتابنا بما لم نروه في كتابنا قال فكان الي يكثر التعجب لذلك من قوة حفظه ويعتذر له فيما يقع في التاجر
على تحصيل المذهب ومهما اخفق الفقه انه لم يمر بزيادة الا ميزها وقيدتها بقيد لم تشرد معه عن
خاطره وكما قال وسالت ابا محمد بن الخشاب رحمه الله عن ما عن محمد بن رزق فوز فوجده بالفقه وكتابه
والمحدثة والعلالة قلت فابنه قال يذكر بذكاء قال وانما العالم عبد الله بن قلت
فابن الجوزي قال هو البحر وكان ابن الجوزي صحيح الايمان مع الكلام من غير خوض فيها تغيم وانما اتكلم
فيها السر الملول وقام عليه ابلغ وانا ما وقع تمكن جاهد وانتهى امره الى ان قيم كما سيم ابو يعقوب رحمه
الله اشبيلية وهو يومين والي الملما واستشعر بخروج اهلها للفداء فقدم الى ابن الجوزي الا يخرج
اليه حتى كان يوم من ذلك خوله اشيخ اليه من ان يخرج للفداء وفر راز واياه على كعبها حرس
الله كعبها رجعا بالله تعالى عن مثل مركوبه ولم يقبض عليها على احد من الناس لما شاء الله الكريم ولم
يجعله مثل ابن الاحمر من ملوك قلعة الرواية بجعله مع احمر سواه قال وبلغنا انه استشار عن مواصل
اشبيلية كعبها ايه ليس ليقبض عليه وهم منه ان الله عنهم ليتمكن منهم فاجتمعوا وجعلوا اماقة
بين ابن الجوزي بلما اتمادا اليه ورفيه عليه فبلد وكملوا وجعلة تحت ركبته قبلما انقضى مجلسه معه واراد
كما خبر قال له يا سيدنا امير المومنين بالله يا مرلم ان تتوجه واذا ما نزلت الى اهلها فاستله من تحت ركبته وقام

واشيعه عليه يقال قرابة القضاء وبي وكان يقول الا قبل التخفيف لازام العراقة عنق شرطي ونحوه كان يروي عنه عن
كثير من العلماء منهم ابو الحسين بن رزق فوز وابو بكر بن كلثة وابو العباس الزاهر وابو امية بن عيسون وابو علي الشلوبين وابو
جعفر بن عبد المجيد وابو سليمان بن حوط الله وابو محمد الفرخي وابو الربيع بن سالم وابو علي بن ربيح وابو عبد
الله بن خلعوز وابو العباس العريف وابو الحسن بن فخار وابو عيسى بن ابي الصواب وابو الوليد بن الحاج وابو
مروان الباجي وحدث عنه بصحيح البخاري سماعا حدثه به عن ابي الحسن شريح بن محمد وروى عنه عن كثير
من كبار العلماء واعلام البضاء ورحلوا اليه واتبعوا به وكان مولده بلبلة في شهر ربيع الاول عام ستة
وتسعين واربع مائة وتوفي باشبيلية ليلة الخميس الرابع عشر من شوال عام ستة وثمانين وخمس مائة

الثانية د د عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن سعيد بن محمد بن علي التوزي
بن محمد بن عبد النور الخزرجي بكسر الجيم منسوب الى جده ابن خزرج عين في حمير يكنى ابا محمد خاتمة المحدثين
واخر الجلة الحفاظ من المحدثين من اهل قفشاتير من عمالة المرية ويقال بالجيم ايضا وهو حسن منه ومن
المرية ثلاثة عشر ميلا على حامة الكريز الى مالقة وبها ولد ابو محمد وكان من اعيان موضعه وقوي اليسار به
قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل في وكان يقول ان علمه في الفرض من جهة كليكلة وان بينهم وبين
حصن علي التوز التمام من كليكلة قراءته ويخرج التوز كان يسكن فيما يعرف بحي نشأ عبد الله جد جده وكان
له كرم وخلال حافلة فنسب ولده اليه وعرف به وعني بالعلم كان يرحل فيه قلت
نشأ ابو محمد بالمرية وبها من العلم بها وتاهب واتقن في داخل وكان لا يرحل عن الداخل عن غرناطة والبلالة والقبة
بالعرالة فيشرحه اعيان قال محمد بن حسن الصالح قال لي شيخنا ابو عمر الجزري يا بني ما حملك الا عن جلة
الشيوخ كالعلاج الذين ليس فيهم تماية قال ولقد سمعت عز وجل من شيوخي شيئا قليلا فلم اكرهه يقول قبلي
الرواية عنه وكان رحمه الله بقيد صحيح ثاقب الفهم راوية واهدا حافظا رواية واهدا حافظا ووفر به جوالقا وملوكها
بعرو وكان في الرقة العالية من الصلاح والورع والعدالة والفضل الكامل والسمت الحسن والتواضع وحسن
الشمت وحسن الخلق والخلق تنبي الحياء هين لين من راه اعجبه خلقا وخلقا قال ابو محمد بن عتيق الخشني
كان شيخي القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش يحبه ويقول لي انه لم يخرج على فوسه في الاستاذ
المرية افضل منه قلت واخبرنا الشيخ المفيد الخير ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير
العاصمي مكاتبة عن اجازته قال قال لي شيخنا ابو الحسن الغافقي وكان خل على فوسه في سبتة ازهر منه
وازكى قلت لم يحج من كان لسر الى العدوة ولم يعتمر ووجه الخير الشهم ابو الربيع بن سالم
فقال انه اذكر الظاعنين عن ما وكنا فحتى هلاله وقال فيه ابو العباس الحجري في احد فهرسيه المكثرين

الكبير في عدده كما ثبت فيه وفيه جمعه بقية المشايخ وأخر المسندين والهرمي السير والكهول الشامخ من ذوي
العلم والنهى جمع الزهري العجاب والورع والتزاهة جمع الكباوة وزان الكهاله فلان وذلك رحمه الله
يحيى بن أبي كثير العمايتة بالرواية والمشاركة في أنواع الرواية من القراءات والحديث والفقه واللغة والعربية
وكان هذا الفاضل كملحة بن محمد وهو ثالث ثلاثة من أعلام المغرب في هذا الشأن ففي الرواية وفتح على الحديث
ثم بسر الثلاثة بأوائلهم أبو القاسم بن بشكوال وثانيهم أبو بكر بن خير وثالثهم أبو محمد بن عبد الله قال
ولنعلم أنه من أشهر الناس في التقييد والتخريج وأعلام المستجيز ومن الدقة واختصاص ما استند عليه
وكما سمعت من كثير الضبط اعتمد على ما قاله لنا وأنه عندي في الرتبة العليا من أتقان ما روى به
انتهى ما أردت نقله من كلام الكتاني سمع بالمرية أبا عبد الله بن رشيبة وعنه تأن بروايته صحيح مسلم سماعا وأبو
القاسم بن ورد وأجاز له ما رواه وألفه وأبا الحجاج بن يسعون وأجاز له ما رواه وألفه وأبا عبد الله بن أبي أحوى
عشرة وأشهد به وسمع عليه الكثير ومن ذلك قاليقه المسمى بجمع القصيد وتلخيصه مع التعريف
بمشهور رواته من صاحب جزء منه في كما غلب على تراجم البخاري وهو مصنف مسند وسمع عليه المصنفات
الخمسة التي هي لكتاب بأسلام وأجاز له ما رواه وجمعه وأبا الحسن بن النوار وأبا محمد الرشاطي وقرأ عليه كتابه
الكبير المسمى بكتاب اقتباس الأنوار والتماس الآثار كما هو في أنساب الصحابة ورواه كما ذكر وكتابه المسمى
بالاعلام بما في كتاب الموطأ من الأعلام والمختلف من ذلك وهلم وغيرهم فأجاز له ما رواه وألفه وأبا الحجاج
القضاعي وأجاز له وناظر على أبي الحسن بن فاضل في المدونة وقرأ عليه مسند سنه وأجاز له والوزير الحكيم
الشاعر الكاتب الجليل الفاضل أبا الفضل بن شرف وأجاز له روايته وتأليفه ونظمه ونثره وأبا الحسن بن
مؤنس المعروف بابن الرماك المهلة سمع عليه مسند سنه وأجاز له ما رواه وجمعه وغيرهم ورحل إلى مكة
وتوفي بها وبقيت بها علما ورحلة أبا القاسم بن بقي وأبا الحسن بن مغيث وسمع عليه صحيح البخاري
رواية ابن السكن الآتي ذكره في خاتمة الإجازة وأبا عبد الله جعفر بن محمد بن مكي وأبا جعفر أبا بكر وجمع
وقرأ عليه صحيح البخاري رواية قاسم وبالفتح وبالفتح أبا بكر بن العربي وعنه بما تحوله من علمه وأعلى
عليه وعلى جميع وغيرهم الكتاب المسمى بالقبس ثم ألفيه بعد ذلك شبيلية بلدي وعنه شعرا
وأكثر عن ابن العربي فقرأته وسمعه قال لنا فيها أبو عبد الله القضاعي حدثني أبو سليمان بن حوط الله أنه قرأ
عليه وسمع كثيرا كثيرة ثم بروى على المرية وأشبونة أبا القاسم بن بشكوال وأبا عمر بن عتاب ومن جملة ما قرأ
عليه الصحيح لأبي عبد الله البخاري بالرواية الكشانية رواية أهل العراق قال وأخبرني بها عن أبي الحسن علي
بن الحسين بن أبي الأحوص الشاهد عن الجرجاني وأجاز لنا أبو بكر جميعه ما رواه وجمعه وألفه بقية أيضا
بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني عن الجرجاني وأجاز لنا أبو بكر جميعه ما رواه وجمعه وألفه بقية أيضا

أيضا أبو بكر بن الجد وقرأ عليه صحيح مسلم وغيرها وأجاز له ما رواه وألفه بأشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد عام
أربعة وثلاثين وخمسمائة وقرأ عليه صحيح البخاري رواية أبي ذر الهروي في شهر رمضان المعظم في آخر وعشرين
يوما وأجاز له ما رواه وألفه ونظمه أو نثره وهذا الأخير هو الذي عنيناه بالتعريف بحاله ليتيسر ما هو المقصود
عليه بيسر فاتصل السماع منه وقد تقدم بعضه وصب هذه القراءة في سماع أبي الحسن شريح رحمه الله وأكثر
فيها من التقرير والإجازة وكان شيوخه يستكثرون قراءته وإيرادها وكثيرا ما سمعت منه العلم بقراءته وبذكر
الحافظ أبو عبد الله القضاعي من التقاييد على أبي الحسن شريح للبخاري عن قراءة أبا الحسن الزهري وابنه
عبد الرحمن وأبا القاسم الحوفي وأبا الفضل بن كما علم وأبا الحسن ثعبة ابن يحيى وأبا الحسن بن
بن ليال وأبا بكر بن عبيد كما وشي وأبا عبد الله بن ملجا الشريشي وأبا القاسم بن الشرك الفرخيلي وأبا جعفر
بن مضاء الخزاعي وأبا محمد بن عزيز المستعيني وأبا عبد الله الدكاسحي وغيرهم وقرأ أبو محمد المحترق بغرناطة
القاضي أبا الفضل عياض بن موسى اليحصبي وأجاز له ما جمعه ورواه وكتب إليه جماعة منهم أبو
بكر بن مطرف وأبو عبد الله بن مفرج وأبو الوليد بن الفرضي أجاز له ما رواه وألفه وأبو بكر بن أبي زمنين
وأجاز له ما رواه وألفه وأبو جعفر بن الباذش مجيزا ما رواه وألفه وحضر أقرانه للقراءة وأبو بكر بن
حكام الفيسي والشاعر الرئيس وأبو إسحاق بن خلفون وأجاز له ما رواه وألفه من منظوم ومنثور ومن
ذكر سكن بها أبو عبد الله الماري ما رواه وألفه وأبو عبد الله بن أبي سعيد الفهري بن عبد الله السرقسطي
ومن المرية أبو عبد الله المازري ما رواه وألفه وفي شيوخه ثم في رواته سمعة واعتماما
على ابن أبي أحزى عشرة لعلو عجمته وأتقانه وحسن ضبطه وحفظه وعدالته وابن الحرث بن
عتاب وعلو روايته وحفظه وأجلا عنه وثابن العربي بقراءته الكتب الموازية بن لشقره
نفوذه وقرأ جمعه بن فاجعا لا سمعته جامعا ما غني عن تسميع سماعه وروايته وذكر أشياخه
وبعض عالي بلدنا فرس في كتاب العلم الفقيه عصا التسليم وبلغ قوله إمامة الجامع والنكبة
به وبعلي للقضاء فأبى وامتنع ولزم كافرا به الزمان كانت كائنة العربي فصمه الله بالمرية حرسها
الله وذلك سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة يخرج بعدها حتى بعد صحبتهم أهله جاز المرية
باستدعى لولاية وأحوال ومراتب فأبى عزفا لها وزهدا فيها والتزم النهوض حتى خافت حاله فخرج
عنها إلى مالقة فلم تقبله فبقي عنها وأجاز البحر إلى العدوة وتوجه إلى فاس فأقام بها مدة ويقال
لقيه أبو الحسن ابن مومن آخر فصوله من الحج فإن وذلك في سنة أربع وستين وخمسمائة ثم انتقل إلى
سنة فاتخذها وطنا وتزوج بها وتوفي بها ما ما وقبرهما بها قرأت في الكتب الموازية بن لشقره

والفقه والنحو وذاكر به بمصر جيشه وعلماءكره وكان الناس يرحلون اليه قال ابو العباس العريفي أخبرنا
واسمع غوامز ثلاثين سنة ثم نقل بدار ولايته الى حضرة مراكش ومجلسه أمير المؤمنين المنصور ذهابهما
لاسماع حديث النبي صلى الله عليه وسلم واسمع هنا الذي نحو من سنة على ما احفظه بعض الواطئين خمسة
وخمسين عاما انشأ المنصور الغزو الى بلاد السودان ثم لسر بسلاله الرجوع الى سجلماسة الى ان يرحل من عنده واسمعه
ولم يزل يقرئ بفاس حتى توفي وقبره بمراكش قال الحافظ أبو عبد الله المازري كان له غيبة وتقييد بخطه على
حسن الخط وبصر لضابط عمدة الحديث وكان فكهاً وذا يصحبونه بحوه البهم وقال ابو الحسن بن موهب ورأيته
واسعة جزاه الله كتبه ضاعت في نائبة المرية ولم يقدر على اكتساب عوضها سبيلا لكنه يحفظ كثيراً
ويذكر من اسماء الرجال واخبارهم ومن متون الاحاديث واسانيدها ومن اسانيد الكتب وغيرها على
وكريقة الحجر شيوخهم ما لا يذكر من عند كتبه وانما ما يحفظه من كلام ابو الفضل
والعربية وكان مثالاً في العجز وهو من افضل اهل زمانه وأكثرهم عدالة وثقة وعبادة وتواضعاً وفضلاً
نفعنا الله ورضي عنه وقال ابو عمر الله بن حسن السبتي انه قدم عليه سبتة سنة ثلاث وستين
وخمسمائة وأقام بها حتى توفي ومن يفتح خلاف ما تقدم عن ابن موهب انه قال انه لقيه بفاس
سنة اربع وستين والله اعلم وقال الناقد كلمة ابن محرز واذا به عنه اجازة الفقيه الفاضل الخير ابو
اسحق بن الفاضي ابي الوليد بن الحاج التجيبي حرسه الله وحيى الفاضي ذاكراً وحاكماً تحمد صوته ابو اسحق
ابراهيم بن عبد الله بن فشوم التغمي بالجامع الغربي سكنه الله من نفس الشيخ قال بيننا نحن عند ابن
عبد الله بسبتة اذ دخل عليه رجل كهل امرد منه فيما يبدو للناظر وقبل لحيته وفعر مته زماناً ثم خرج
فقال لنا ابن عبد الله هذا رجل يحبني وكان يقال له في القوم من دخلت على ابن عبد الله فقبل شيبته
وانتفى الجنة قال الكلمة وحدثني ابو اسحق بن فشوم انه اقام عند ابن عبد الله حتى قضاء سبتة
اكثر من قال فانا بما قال الكلمة ورأيت خطه بيسر الاحكام من أدبه بالحكاب فان صورته كانت اعلم
باستغفاله له مع قال الكلمة وانا نحوه لنا ابن حسن وهو وقفني على خطه بما قال ابن فشوم فقال لنا ابن
عبد الله بوصاعفر من عيني الى فرحتها الفاضي عما ابي الوليد ابن رشد فقال حتى هذا الزجر اع خلو
فلبسه في انفضاء قال ابو وصلت التي فروجت بها وهو ذلك قال ابن فشوم وحمل عليه أيضاً في الحكمة
ثم اوقع عنها واعتذر بالضعف وبعد مرتبته من الجامع قال وكان اخر الذي يشهد الجمعة عدابة
ان تحمل عليه في لحا قال وكان عمر اهل سبتة معلقاً وكان فاضيها يستجيبه بنفسه وقال ابو جعفر
بن عميرة وكان لا يتصرف في شهر الجمعة لعذر وكان اذا كانت لهم جنازة فصرفها ما اراه يحمل
عليها اجر كذا به قال وكانت مرة ملازمتي له اربعين فضله وحسن خلقه ما يحبني كان يوتر بالصيان

بالتعليم فيصبح على وضوء وسمعت قراءة مسلم منهم حتى يدعه له ومعمر توفي الفاضي في نازلة وجد التحمير
الى سمع خبابه وقوله وانصرفوا أخوين واخبرني شيخنا العلامة الناقد ابو بكر محمد بن حسن بن حبيش رحمه الله
قال اخبرني ابو بكر بن محرز قال لقيني شيخنا ابو عبيد الله البجري لم يشهد الجمعة نحواً من اربعين سنة ينعه عن
ذلك عذر تمنع ملكا رضي الله عنه وقال الناس يقولون انما ينعه لها الحاذ الموجبين فيها بكان في ما بلغ
امر المؤمنين المنصور فيقضي عنه ويقول العذر له عذراً **قلت** وما هذا شيخنا ابو بكر
بن حبيش عن شيخه ابي بكر من قوله عنه انه لم يشهد الجمعة نحواً من اربعين سنة لم يجمع هذا العدد مع ما فوقها
من غير سبتة الى سنة كان عام ثلاثة وستين وبعدها ولي الخطبة **قلت** عنه جماعة من اجلة كما علم منهم
ابو العباس العريفي وهو من اثبة الناس فيه وابو الحسن علي بن محمد الشاري وسمع عليه الكثير ومن اجله
عيم البخاري واجاز له وابو الربيع بن سالم وقرأ عليه عيم مسلم في سنة ايام من شهر في الفترة سنة
تسع وثمانين وابو بكر بن محرز وحل اليه في اعقاب سنة تسع وثمانين ولزمه حتى مات رحمه الله وعالم كثير
لا يحصر توفي رحمه الله فيما قرأته على لوح رخام على قبره ليلة كاحدى او اثنتي وخمسمائة حين بقي ثلث الليل الاخر **قلت** وقد يزيد ثم حرر عنه رحمه الله الحكم بالموضح الموهم
بالعطرة جوهرة ابيه الخليل من سبتة وكانت جنازته في ما بلغنا مشهودة والجمع بها عظيماً والثناء
عليه جميلاً وقرأت بخط بعض المفيدين على فشتة من جزر ناجد وقد نقل وفاته كما تقدم وزاد انه كان
الخامس عشر من شهر ربيع ما فضه وتزاحم الناس على نعشه واتفقوا من مريسم الى باب خزكا من مريسم قراب فيم
وعمر في تلك الساعة منه رمل البحر وكان الذي تولى غسله وتحلوه عليه ابو العباس بن الشرايني وقبر
حكى شيخنا ابو علي الحسن بن محرز عن الحبر ابي العباس الزهري وقال الحافظ ابو عبد الله الفضاعي
في تكملته **قال شيخنا** ابو الربيع بن سالم وقرأته عليه كان يقيم الزوجة ما لم تكن في المحرم و
لزوجها اما فكان يوقر فيقال له مر وهو الشهر من كل سنة يتقدم بانه ستعراء وزياده تدل اجتهاد
في التحمل الى ان تقضي محتوم اجله وافته منيته في شهر المحرم المذكور وفوهما كان ذكره الله وهو من
الميناء منها وطاب وفاته وافته بسبتة فحكما اخبرنا عليها هـ لما وضعت جنازته على شعيم فم
قوم سلوا جهد الله تعالى في اغاثتهم وتدارکهم بالسقيا فسقوا من تلك الليلة مكثراً وافلاً وما اختلف
الناس في قبره مدة كما سمع الى الوحل انتهى ما هذا الفضاعي محمود على وهمه احرهما قوله
في شهر المحرم وانما وهم شيخنا فيه وقد حكى الفضاعي بعد عن الشاربي وهم وهو ما قدمناه
على غيره وهو الصحيح الكتم فتعقب ما ذكره هذا فانما تعقبنا عليه واما انه كان يقيم الزوجة وافته تكون

الحلقة السابعة وهي فرنتان ثم أولى

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الرازية بن محمد بن علي بن شريعة بن رواعة بن عمر بن سماعة التميمي الباجي من أهل شبيلية من البيت المشهور بها بالورع والعلم على القوم وأصله من باجة القيروان وسنذكر سلفه إشبيلية يكنى أبا مروان أحد أهل الورع والفضل والتواضع والسراة والمروءة وحسن الخلق والمبرة بأصحابه كما في ذلك آية عجيبا ولي خطة بلده زمانا فأتم استقضاء العامل عليها ثم أخيل له فضاء الجماعة أحيانا في أولية مدة الحاجز ولم تكمل مدته في عمله وشهر بالمعرفة بالقضاء والعدل في ذلك حاكما وذا فارة في الحديث مجلسا المنصور فمن بعدي من الخلفاء وشيخ حسن البناء وقورا للفقهاء والفقراء للحديث شامخ سرعة ذكر لي أحد أشياخنا الفقيه أحد القاضي الحسيب أبو الحكم يحيى بن القاضي أبي جعفر أحمد بن مكور نفع الله به وغفر بن كما أبي مروان رحمه الله وحسن لديه وقته للفقراء وحسن إيراده للحديث وسرعته في القراءة فقال لنا أخبرني أبو جعفر رحمه الله وأخبرني أبو محمد الحريري وكان خاصة أبي مروان فيما سألته إياه أبا مروان عن ما يذكر من سرعته في تلاوته ومقدار ما انتهى فيها فقال لي ما معناه إنه لم أخذ نفسه بضبط علمه والحرص على أن توفيه حقه وهو أنه كان عادته الكتابة أن يتكرر في رمضان عند السفر بها فكتب ليلة تحتم وقد لي في زمن الفيظ فلما فضينا ذكر بكار تكاسلت عن الوصول إلى منزلي ثم الرجوع إلى المكتوبة كما شاع فدخلت المسجد الذي عند منزلي بشبيلية واستلفيت في قبلة جامعه الجوفي فأكملت فيه في قرابة الليل السورة جونس وأظنها ما تقل من ألف وثمانمائة آية أو نحوها وأخبرني شيخنا أبو الحكم رضي الله عنه قال أخبرني بعض أشياخي قال لما كان أبو مروان الباجي في أصحاب عنوده خصما وحضر جماعة من الشهود وحضرا فأقبل عليه قام أبو مروان رحمه الله فقال للشهود الذين حضروا اجعلوا الحكم بينهما وخذا أبو مروان إلى منزله فجعلوا الحكم بينهما فقبل له يحدث فقال كان يقبله ويبز أحدهما تغير فخشيت أن حكمت عليه أن يجوز في نفسه علي شيئا فكان التغيير وسألت شيخنا الفقيه العدل أبا عبد الله بن الخطار عنه فقال كانت له معرفة بالعربية وكان لنا وفي رجال الحديث ومعرفة بهم القديم منهم والحديث وروى أبو مروان عن أبيه أبي عمر أحمد عن جده أبي مروان عبد الملك وأجاز له أبو عمرو وجده بالفرائض السبع وبروايته يعقوب من كريفيه رزج وبروى بسند على أبي عمرو بن عن جده فالروايتان أو من قرأت عليه وجلست بين يديه قال وقرأت عليه من تأليفه أجيبي في القول أرجوزته المشهورة والجالب للإبانة لكتاب الله وشرح وده العصرية الرائية وهو الذي سماه البرجي العميقية في شرح الفصيح العصرية وكتاب الخفية حرفية بما عن أبيه أبي العسن مولاهما وأجاز له أبو عمرو وكأبي عمرو هذا استرداد وزيادة على أبيه في كتاب جالب

تكون في العزم فصيح فرحكما وعنه أبو الحاسر العزيزي ثم قال بعد أن فتر وقاته على الصواب كما قرر هما وكانت في استكمال الوهم الشيلي قوله بالمياه وإنما هو بالمعاني وأخبرني الناقد أبو بكر محمد بن حسن اللخمي الدينوشي قال أخبرني أبو بكر بن محمد الزهري قال أخبرني جدي بابن عبيد الله العجري ليرون استسقى الناس على قبره وكانوا فرحكوا فقال لهم التابع حتى خضن الوحل الشهود وأخبرني أبو بكر قال أخبرني أبو بكر قال شاهدت من كرامات شيخنا أبي محمد العجري وعندنا امرأة لا يعيش بعقبه وكان تستعاض فقالت أسأل الله يعرفني هذا الرجل العالم أن يدعو لي هذا الدم حتى أحيل في المسجد مع الناس فقال لي بعد عام إنما شيت فلانة وحكاية المرأة المستحاضة مشهورة فقهاء غير واحد من الفقهاء وقرأتها على الفقيه العالم أبو عبد الله بن عتاب في جملة ما أجاز لنا قال أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القاضي الباجي سماعة وإجازة قال أخبرني علي بن سليمان بن حوط الله قال نا صاحبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد اللخمي قال نا الفقيه أبو عبد الله محمد بن غلبون قال أخبرني عمي قال وكانت من الصالحات أنها استحيضت حيضة شديدة وتمادى بها الدم وما زالت لما سمعت من أبي محمد بن عبيد الله أشفقت من أن تقصر في الصلوة عليه بعد لما وجبت في الدين من الثواب فقالت اللهم إن كان هذا الرجل عبدك من الصالحين ما وضع ملكي حتى أشهد الصلوة عليه فاستجيبت دعوتها وحضرت ما سألت وارتفع عنها بعد ذلك الدم ولم يرجع إليها إلى أن توفيت وهما الله أنشرني بها حتى على شيخنا الفقيه ذاكر حافظ المتقنين أبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن عبد الغافر بن يوسف وكتبه ليحتجه قال أنشرنا سماعا عليه وإملاء يعني بحضانة الشيخ الفقيه ذاكر الحجة الفقيه المتقن أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن معمر بن الزهر الإيلانسي رحمه الله عن شيخه الفقيه الحجة أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله العجري قلت هو ما أنشدنا إياه بسبتة قال أنشدنا الشيخ الفاضل أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف لنفسه وهو ما حملت على خليلي من الرزايا وما ركبت شيئا وهما أذاه وحل عنا فريد الغيب ذاما كلتي يديه وأبكى ما علمت أن مبكاي يعيره جامع مفلتيه ولم أجزع لموت المرء لكن بكيت لفقد ما أبقى عليه وأن الدهر لم يعرف مكاني وأعرف قدر نفسي ما لزياد وما نسبي أشرفيه فشرفا عند ما أضحى رميما أعز بأن أعيش ميتا به وهو الذي أن مت حيا وأخبرني شيخنا أبو محمد أن أبا محمد العجري ولد في جمادى سنة خمس وخمسمائة وذكر أبو الحسن الشاري أنه قرأ بخط أبي محمد أنه ولد في غرة المحرم سنة خمس وخمسمائة قال شيخنا أبو محمد وأبا غيرهما الخمس مضين منه وقبل خمس عشرة وذا الذي هو ترورت سنة ثلاث وتسعين والله الموجود للصواب ●

جاله في إجازة وقرأ أبو مروان على أبي الحسن بن ملكون الجمل للزجاجي وأدب الكتاب للقتبي وعليه تدرب في النحو
وقرأ أيضا على أبي بكر بن خلف سماعه على الحافظ أبي بكر بن الجد سمع عليه البخاري وحدث به عنه
برواية شريح عن أبيه عن أبي عبد الله أبيه وابن منظور عن أبي ذر وقرأ عليه كتاب مسلم وسمع عليه كتاب الترمذي
والنسوي في السنن والسجستاني وكتاب [illegible] الهشامية وأخبره بها عن أبي بحر سفيان بن العاصي كاسر عن القاضي
أبي الوليد الوقشي قراءة عليه وسماعا عن القاضي أبي عمر الطلمنكي إجازة عن أبي جعفر بن عون الله عن أبي زيد
محمد بن الورد عن عبد الرحيم بن عبد الله البرقي عن عبد الملك بن هشام وسمع عليه الموطأ الليثي وحدثه به
عن أبي بحر بن العاص وسمع عليه كتاب الزكوة من تلقيه وسمع أبو مروان بقراءته على أبيه أبي عمر أحمد على الرجل
الصالح أبي عبد الله محمد بن أحمد بن المجاهد كتاب مسند عبد الرزاق وأجاز له من سمع على أبي بكر بن عطية سنن أبي
داود وقرأ على الحافظ أبي العباس بن [illegible] وسمع أيضا [illegible] العالم أبا الحسن بن القطان ومن سماعه عليه
كتاب أحكام النظر قال أبو عبد الله محمد بن [illegible] الشيخ العدل الثبت وأجاز له وقد سمع عليه أبو عبد الله
هذا الكتاب وحدث به عنه وسمع من القاضي أبي حفص بن عمر وأنشده من شعره وأجاز له أبو محمد الحجري وأبو
الحسن نجبة وأبو العباس بن مضاء وأبو بكر السلافي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف [illegible] وأبو القاسم
السهيلي والقاضي العدل أيضا أبو حفص بن عمر بن [illegible] الفقيه أبي محمد عبد المنعم بن علي اللخمي [illegible] أبي
عمر عبد البر [illegible] أبي عمر [illegible] كالنجبة وابن مغلوم والسلافي بن حبيش بن قرقول
وقرأ [illegible] ابن محمد ومن أجاز له [illegible] سبتة في عام ثلاثة وثلاثين وستمائة في أواخر ربيع شهر
كان [illegible] الوجهة الحجازية سمع عليه بها ومن [illegible] في هذا التاريخ أبو العباس بن [illegible] وقبل
[illegible] أيضا وشيخنا أبو فارس عبد العزيز سمع عليه صحيح البخاري بقراءة أبي مروان [illegible] أصله في شهر رمضان
من العام المذكور أخبره به عن الحافظ أبي بكر بن الجد سماعه عليه بداره وهو سند جليل لا يوجد في
بلاد المغرب اليوم أعلى منه [illegible] ابن علي [illegible] شيخنا [illegible] سنا [illegible]
سمعه من أبي الخطاب بن واجب [illegible] ورحل من سبتة في البحر في المحرم [illegible]
يوم [illegible] السابع منه من عام أربعة وثلاثين ووصل [illegible] في عشي يوم الجمعة الثاني
عشر من شعبان من العام المذكور وتوجه منها إلى دمشق ووصل إليها في سابع شهر رمضان من العام
وسمع بها على أبي عمرو بن الصلاح كتاب علوم الحديث وعلى [illegible] وسمع عليه بها وبغيرها من
بلاد المشرق وأجله أهلها وبالغوا في مبرته وإكرامه وسمع عليه بدمشق الموطأ الليثي وعلى
[illegible] أبي محمد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن عبد الوهاب بن عبد المنعم الدمشقي بقراءة محمد بن أبي جعفر

جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وسمع شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد الكتامي ابن الخضر جميعه عليها
بهذه القراءة ثم توجه من دمشق في يوم السبت السابع عشر من شهر شوال [illegible] حاجا ولما حج انصرف من جدة في البحر
إلى عيذاب ثم إلى مصر ووصلها ليلة الخميس [illegible] وهو مريض [illegible] دخلها بالمرض
فاشتد [illegible] فتوفي به في ليلة الجمعة في نحو ربع الليلة [illegible] الثامنة والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
خمس وثلاثين وستمائة ودفن يوم الجمعة بالقرافة بالمقبرة المنسوبة [illegible] وكان الجمع في جنازته عظيما [illegible]
العهد بمثله حتى [illegible] حدثني شيخنا العدل أبو عبد الله بن الخضر [illegible] في هذه الوجهة من سبتة ولم
يفارقه إلى الوفاة [illegible] الناس على نعشه وتمسحهم به [illegible] الرجل [illegible] من رأسه
[illegible] الناس [illegible] يوم سلمه الله [illegible] عليه [illegible]
الصلوة عليه مرارا قال لي أبو عبد الله [illegible] رحلته [illegible] المقبرة [illegible]
عليه [illegible] ولم [illegible] بتونس [illegible] القبول
[illegible] مولده فيما [illegible] أبي العباس [illegible] أربعة وستين وخمسمائة [illegible]

أبو عبد الله بن [illegible] تكملته • **الثانية** • **علي بن محمد بن علي** ابن [illegible]

يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الغافقي يكنى أبا الحسن [illegible] بالشين المعجمة والراء المهملة المشددة بينهما
الياء أصله من شارة بلنسية [illegible] مرسية وأبوه محمد [illegible] سنة اثنتين وستين وخمسمائة ولد بسبتة
ونشأ بها وأحيا بها العلم حيا وميتا وعني بطريقة الرواية [illegible]
[illegible] ما يعجب منه [illegible] الطائلة [illegible] عالية حتى [illegible] في تحصيلها [illegible]
ما تلقى الكتب النفيسة [illegible] عليها [illegible] وحبس منها جملة [illegible] بسبتة
التي أنشأها بسبتة [illegible] والوقف [illegible] عليه [illegible]
عن [illegible] منتصف سنة [illegible] وستمائة رحمه الله سمع من أبيه أبي عبد الله وقرأ عليه القرآن
وأخذ القراءات عن أبي بكر [illegible] وسمع من المحدث العالم أبي محمد الحجري [illegible] عنه [illegible]
[illegible] عليه [illegible] وتلا عليه السبع في ختمة واحدة وقرأ عليه الموطأ رواية يحيى بن يحيى
[illegible] وسمع عليه [illegible] الإسلام [illegible] من كتاب مسلم وسمع عليه المسند الكبير [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم تأليف [illegible] هشام وغيره [illegible] وأجازه وأخبر جماعة
سماهم في برنامجه [illegible] أبو عبد الله محمد بن غازي السبتي وأبو القاسم [illegible]
سمع عليهما وأجاز له [illegible] من أول كتاب البخاري إلى [illegible] يسير

جزوا بتاريخ سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ورحل الى مرو سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة فاسمع بها شيخ وقته
جامعها وكامل زمانه مولانا ابا عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم البغدادي شهر بابن الكتاني وحضر عنده علم الكلام
واصول الفقه واجاز له وتفقه بها ابا القاسم ابن نموية وسمع منه واجاز له وابا القاسم بن الحصين وسمع منه واجاز له
وابا محمد التاجر ابي وسمع منه واجاز له وابا الحسن علي بن عتيق بن مومن الفرضي واجاز لهما اشتملت عليهم سنته
العاملة الجامعة واخر عن ابي الحسن بن خضر وبكتب العربية وسمع من التواصي ابي الحسين بن جرجس بعض شعره ذ ذ
اخبرنا الخطيب العالم ابو عبد الله بن صالح الشافعي بالجملة بحماية حماها الله قال انا ابو عبد الله كتابا رمضان
قال كتب الي ابو الحسن علي الشاوي واشار بعض اصحابنا عنه قال انشدني ابو الحسين بن جرجس ●

وابيض اوضح من اصهب واغيض عن ذات العاشق ● واحمر كالياقوت حمراء عتقت العصر الاول ● **قلت**
دارت كاحق ان يقول واعصر واصح لتقل الخمر فحرف العلة واجاز له ابو القاسم بن جرجس واجاز له ابو الحسن علي
وابو محمد عبد المنعم بن الفرس وابو جعفر بن مضاء وابو الحسن نجيبة بن يحيى وابو عبد الله بن الفخار والمالقي الحافظ
وابو بكر بن ابي حمزة ولقيه ابا العباس العراوي الكاتب فاخذ عنه واخذ ايضا عن ابي علي الغساني وعنهم عن
قديم وكانت له مشاركة في القراءات ومعرفة بكرسي التحريف والتصحيح وكان جميل التفيس حسن التعريف بالشيخ
والمعينين يفيد فوائد على محمر الكتب مما اقتضر بزيها وغيره بالجمع السرور والتمام والجلالة والمروة الكاملة
والعدالة التامة معظما عند الخاصة والعامة مع وفاء بالعهود ومروءة بالجود حدث عنه جماعة من الجلة
منهم شيخنا ابو طاهر عبد المنعم بن ابي هم سمع عليه جميع الجامع الصحيح كاملا مع الحسن بن ابي عبد الله البطليوسي
بقراءة الكاتب الجليل كاتبه الخلافة ابي الحسين الرعيني رحمه الله بسيراميه وهو من اول كتاب الحج الى باب
وقت العصر وان شيخنا ابا طاهر قرأ عليه بقيته وكان التمام في ذي الحجة من سنة تسع وستين وهو اصل
الرواية الصحيح الثابت المتقن ابي بكر بن خير الزيتي ابيه رحمهما الله ومعارضات ابي بكر بالاصل
العتيق اصل ابي عبد الله محمد بن احمد بن مفرج اليفسوني من منكور الغيسي الذي عليه اعتماد كافة ليسير واتقنه الضابط
ابو بكر بن خير اقتفاء الا من مرض عليه وقابله بالاصل المذكور مرارا وفي هذا الاصل نفسه كان سماعنا
على الشيخ ابي طاهر وقد كانت القراءة والشيخ يسمع اصله الذي بخطه ابيه وكان متقنا وكانت قراءة الكاتب
ابي الحسن الرعيني في اصل نفسه الذي هو اصل ابي الوليد بن الدباغ وتخريجه وقراءته مرة وسماعه مرة بعد كل
ابي علي الصدفي قال الشيخ ابو الحسن الشاوي رحمه الله وهو مجلس السماع حدثني يحيى بن ابي عبد الله محمد
بن مفرج البكري وهو يسمع اصل المتيمي بمرو سنة ست عشرة اصل ابي القاسم احمد بن مروة الذي بخطه لنفسه من اصل
ابي القاسم المهلب بن ابي صفرة وهو رواية الفارسي وقراءته مرة وسماعه على ابي القاسم احمد بن محمد بن مفرج

احمد كما زعم وقد وقفت له من قراءته على الغساني ومن خط يده على مختصر عتاب وقابله باصوله على ما يجب فالله يزيده ومن
كتاب ابي محمد بن عتاب اتفقت رواية صحيحي واياه ابا عبد الله بن عتاب كتبا من اصل ابي علي الذي بخطه ذ ذ
وقابلها به ثم قابله مرة ثانية باصل ابي الحسن كما من مرة على اخر وخمسمائة وكان اشترى قراءة الكاتب ابي
الحسن الرعيني على الشيخ ابي الحسن الشاوي اول يوم من شهر رمضان عام ثمانية وثلاثين وستمائة واكمله في
الثامن عشر من شهر القابل في جامع سبتة كاعظم عمر الله بالذكر واكمل شيخنا ابو طاهر منها ما فاته منه بقراءة
نفسه في عام تسعة وثلاثين وكتب له بخطه في الثامن عشر من محرم مفتتح السنة المذكورة قال الشيخ ابو
الحسن الشاوي وسمعته على ابي عمر الجوني قراءة صاحبنا ابي العباس العزفي من رواية ابي علي وروايته ابا علي
وروايته القابسي وقيد لي ابا العباس العزفي عن الجوني في كتابه واما سمع من اخر من رواية ابي علي سعيد
بن عثمان بن السكن ومن رواية ابي اسحق ابراهيم بن معمر التستري وكمل التمام في شهر رجب الفرد من عام
تسعين وخمسمائة وسمعتها عليه مرة اخرى منه اكثر من الثلاثين من اوله وكان سماعه ابا علي والقابسي على ابي زيد
المروزي واحرامه الله سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ثم سمعه ابا علي بحق له يغفر الله على ابي زيد
المروزي في سنة تسع وخمسين وحضر السماع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن صالح الجذامي ومحمد بن احمد بن مجاهد
الكاتب البغدادي كاما الله المتكلم البصري قال الشيخ ابو الحسن الشاوي وحدثني برواية ابي علي عن ابي الحسن
شريح قراءة عليه في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين وخمسمائة باشبيلية في احدى وعشرين وله وفق
اجتمع للتمام نحو من ثلاثمائة من اعلام وكملة البالغ **قلت** وقرئت على سماع الشيخ ابي ذ ذ
الحسن على كاملا ابي عمر الجوني بجميع صحيح كاملا ابي عبد الله البخاري رضي الله عنه على الكتاب
الذي سمع عليه بيده مسكورا على ظهر راسها وكان في سبعة دفاتر في الثامن منها ما فاته سمع على
جميع هذا الجامع الصحيح صاحبه الفقيه النبيه ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخاشعي المعروف بالشاوي
وفقه الله ونفعه وكتب عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري عفا الله عنه بيده في وجب الفرد من عام تسعين
وخمسمائة وقد كنا ما تقيد على غيره من سماعنا لبعض هذا التصحيح على اصل الجامع وكملا وقفت ابيه
على سماعه على الجوني وكملا على رضي الله عنه رواية عيسى بن سكير رحمه الله مورخا بخطه الحجري في وجب
الفرد من السنة المذكورة وكان مولد ابي الحسن بسبتة يوم الخميس الخامس لشهر رمضان المعظم عام احد
وسبعين وخمسمائة وتوفي رحمه الله بالقاهرة عشر يوم الخميس التاسع والعشرين لشهر رمضان المعظم عام
تسعة واربعين وستمائة قرأت مولد وفاته بخط المفيد الرحال ابي اسحاق البلنسي رحم الله جميعهم آمين
الشيخ ابو طاهر قال انا الشيخ ابو الحسن الشاوي قال انا القاضي ابو عبد الله محمد بن حسن بن عبكية سماعا عليه

البركات الخضر بن شبل العارض وابا الفتح يوسف بن معالي الكناني وغيرهم وكتب اليه ابو الوقت يجيز من بغداد وفرغ
عليه بهمذان اجازة وله اجازة تميم بن ابي كاهم السيلقي وكان شيخا صالحا حسن الطريقة له سماعات كثيرة وعوالي
في الثلثيات توفي سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وسمع منه ابو الفضل احمد بن الفضل بن خيرون وغيره
وسمع عليه ذكر بعين اليه وانا بالموصل وانا بشيخنا الصفي رضي الله عنه قال انبا تميم بن ابي كاهم حدثنا
غيم واحد من مشيوخه وانهم رووا بروايته ما يزيد على مائتي جزء وبكتابة ذكر بعضهم مشيوخه ابو القاسم بن
عساكر وعنه حدث عنه غيم واحد من الجلة منهم شيخنا حافظ الله امين الدين ابو اليمن بن عساكر رضي الله
عنه وابو الصفا خير بن ابي بكر وابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التنامي التلمساني الحافظ وشيخنا
الصفي ابو الصفا قال السبط يعني ابن تميم عن مولده وفاته في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وانه توفي في
الغرة قال ومات في الليلة الثانية من جمادى الاخرى من سنة خمس وثلثين وستمائة بدمشق وهو من اهل بعلبك
جبل فاسيون **واما ابو الوقت** فهو عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسماعيل السجزي
كما قال العمري في المشاء المالينوي بالسين المهملة والصواب الجلة البوشنجي اليه رحلة يكنى ابا الوقت ويلقب
شيخ الوقت ويلقب سراج الدين والسجزي نسبة الى سجستان على التغيير والعرف والمالينوي نسبة الى مالينو
قرية من قرى هراة وذكر بعضهم انه ولد بها قال الحافظ ابو سعد عبد الله الانصاري بخط ابي
وكتابه بابيه الوقت وقال الصوفي توفي وقته وكان شيخا صالحا سنيا سمع الكثير وعمر الكثير سمع صحيح البخاري
على ابي الحسن الداودي سنة خمس وستين واربع مائة في بعض اجزائه سمع عليه مسند الدارمي
والمنتخب من مسند عبد بن حميد قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي وانا سمعت عليه شيخنا ابو الحسن الهراني وغيره
اجازة بكتابه محمد ابو علي عنه من هراة الى بوشنج فسمع البخاري والدارمي والمنتخب **قلت**
قال لنا محمد ابو علي عنه من سمعه اعوام رحمه الله ونفعه وبيزيد بوشنج وهراة سمعته بواسع وحدث
عن شيخ ذكر سلام ابي اسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي اجازة وسمعت عليه وعن
ابيه عبد الله محمد بن ابي منصور عبد العزيز الفارسي وابي عاصم الخضر بن محمد بن الفضل الفضلي وعليه
بلثة عبد الصمد بن علي بن محمد الترمذي وتكنى ابا الفضل وابا عبيد وعن غيرهم عدة كثيرة وكان رحلة
في وقته بالعراق واليه كان اعتماده في صحيح البخاري لعلو سنده عليه روى عنه اكثر من الكشميهني
عنه والتمام منه قال ابن شافع كان شيخا صالحا اكثر صغار اصحابه كبار وروى عن ابي سعد الشحري مسلم واكثر
من ابي احمد الكرابيسي وكان مستقيم الطريقة حاضر الذهن حتى سئل عنه ابو بكر بن عبد الغني احد الحفاظ البغداديين
حتى عد من الجلة ذكره ابو الفرج ابن الجوزي وابو محمد عبد العزيز بن الاخضر وابو بكر بن عبد العزيز في

عليه عن الفاضي ابي البقاء هبة الله بن محمد بن عبد الله الشافعي ابا علي الصدفي فرأى سمعت
ابا علي الحسن التميمي يقول سمعت ابا محمد عبد الله بن احمد الخشاب يقول سمعت ابا القاسم عبد الرحمن بن عبد الله
ورحم من ترحم علينا **وانا فرومأ والحمد لله** من ترجمة سلسلة الحافظ ابي بكر وهذا ما خلقه الله
وابرزه فاما هيئة الخبر فحدثنا السبط عن الخبر ذاكية عن الخبر بالخبر وذكر في ترجمة شيخنا ابي عامر
ابا الله في الجامع الصحيح عن البخاري بالكتابة بالاجازة فقال ابو عبد الله الحميدي وقرأت بخط
فرع الله الدين عز وجل وقال في موضع آخر ذكر ابو الوقت بالكتابة بالاجازة
عن الحافظين من العلماء المحدثين عليهما رحمة الله السلام ابو نعيم الاصبهاني في مما رويناه عنه
عنه فوقه اجازة وقال ابو الحسن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف في مما رويناه عنه اجازة عن ابيه وعن
جده السماع وقال الحافظ ابو سعد رحمه الله اعلم ان الاجازة اجازة عند اهل الشرع المعتبرين في ذلك اعني
والبرع وعلماء الحديث في الفرق منه والصحيح منهم فاقم ذو عمر اعتمد الى زمانا من يثق به في الحديث
وفي الفروع من المعاني المتفرع الغيث وقال عيسى بن مشكين اجازة فوقية وهو ما سمع الشيخ وعلم ان تقول
حدثني واخبرني وانبأني وقرأ على فلان وسمعت فلانا يقول سمعت الله عز وجل يقول وما اشبه ذلك
في الزمان فصوفة وغربا فقد انضبط بكتب اعلى منه كما وجدنا عند بعض شيوخهم وهو مرة بعد
الحافظ ابي بكر رحمه الله وفرغنا من تحريره في العشر الاول من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستمائة
الختام وليته التمام **اما ابو ذر الهروي** عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله
يكنى ابا ذر ويلقب شمس الدين وكان جد ابيه مشهورا ومتنبها وعبد عم احمد بن محمد بن
حمويه بن يوسف الشافعي وكان احد من يفتي ويدرس بهراة وكان يقول شيخنا ابو عبد الله
عبد من عبد الكتاب وهو من اخذ عنه وبه انتفع الفقيه ابو عبد الله محمد بن احمد بن خليل الواسطي
بكر المراغي وهو مروي عنه عالم بصوفة ترجمة شيخنا شمس الدين ابو الخير مسلط بن ابراهيم القشوري
من اخذ عنه وابو الحسن الترخم ابو موسى عيسى بن سليمان ابن عبد الله الهيصم بن ثابت بن ضيم
قدم علينا الموصل سنة اربع وسبع مائة وسمع البخاري على ابي الحسن بن عساكر وقرأ بعضه على الحافظ ابي بكر
وابي الحسن وعبد الرزاق بن نصر البغدادي وسمع الباقي على ابي الحسن وحده وابا البركات

ابو ابي عمر بن ابي هاشم البغدادي وشيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة وابو عبد الله محمد بن
ابي المعالي بن موهوب والشريف ابو عبد الله محمد بن ابي المكارم المأموني وابو جعفر عمر بن مكرم بن ابي نصر
محمود بن هبة الله بن ابي القاسم البغدادي الخفاف وابو البركات هبة الله بن ملاعب وابو الفرج يحيى البغدادي وابو علي
الحسن بن البنا وهو الذي كان حنبليا ثم صار شافعيا ثم صار حنفيا قال الخطيب الرحلي وسألته عن مولده
فقال بلغني انه ينحدر ابن سبع سنين والله اعلم بحاله والشيخ الجليل الفرضي المسند الثقة بقية المشايخ
سراج الدين ابو عبد الله الحسين بن المبارك شيخ شيوخنا رضي الله عنهم وفراخكم نسبة الى داعي الله
على ما ذكره ابو بكر بن عبد الغني البغدادي في كتابه وهو يعرف بابن الدباغ وقال سمعنا من
عشرة آلاف وغيره وحدثنا وسمعنا عليه وابا الحسن علي بن يوسف بن احمد الفلانسي ومحمد بن احمد الفكيكي وهو
آخر من حدث عنه بالسماع ببغداد وحدث عنه بالاجازة ابو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن مسافر
وابو نصر بن تميم اليزمشفيان وخلق كثير آخرهم موتا بعد العشرين وستمائة ابو الفرج بن الجوزي وسمع علينا ببغداد
والعراق الصغار بالكبار وذاكر كثيرا بالتعبير والتذكير والبكاء على نفسه والتشنيع وعزم علي في سنة ثلاث
وخمسين وخمسمائة ان احج معه فما جمع بيننا الا الله فلما كانت سنة اثنتين وخمسين
للعاشر من شوال او الثاني عشر من شوال قال ابو الفرج قال لي ابو عبد الله محمد بن الحسين التكريتي اسمعني شيئا من نظمك
آخر كلمة قالها يا آلة قومي يعني يا غبية ربه وحملني من المكرمين وهو من الشونيزية والشونيزية قرية
من قرى بغداد وهما في الجانب الغربي من بغداد وهما قريتا احمد بن حنبل امامنا وعليهما كانت وقفت في سادس
عشر من السنة المذكورة ومولده على ثمانية وخمسين واربعمائة في ذي القعدة ايضا احمد ابا مولده
ووفاته شيخنا الخير الشريف ابو الحسن علي بن ابي العساكر الحسني الغرابي وامله عليه قال وعلى عليه
بجامع النصر وكان قد قدم الى الجانب الغربي من بغداد مع الحاج وهو ذاهب والحج فتوفي في حجته رحمه الله
وذاكرته وهاتفني ليلة ذكر وقال شيخنا ابو الحسن الغرابي توفي يوم كذا في
الترمذي وهو عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد بن داود بن حمدون بن احمد بن شيبان الواعظ
من سر من راى ومولده نسبة الى جده داود وكذا افراته بخطه بعض المتقدمين من بنو داود من الثاني عشر من المحرم
بعد من بنو احمد والواو ومن تحتها ياء ثم شين معجمة مفتوحة بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة
المتقدم ذكرهما ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة ثم معجمة وفراخ المغاربة بالعين المهملة والراء قال
ابو عبيد البكري في معجم ما استعجم والصحيح اعجاما وكذا ذكر شيخنا الشريف شرف الدين
ابو الحسن علي بن ابي العباس الغرابي رضي الله عنه في حال سماعي عليه وهي نسبة الى بوشنج قال

الترمذي وبوشنج بين نيسابور وهراة بينها وبين هراة سبعة مراحل وبينها وبين الترمذ ثلاثة ايام
الموهوبي بضم الميم وسكون الواو وفتح الهاء وبين الباء المضمومة والهاء المذكورة من الخفيف والتفور من الشين
بضع عشرين مشايخ وشبابا وكهولا وتلميذا وتلميذة وسمع الكثير العالي ابو كامل السلفي الشيخ الامام الجليل
فخر الموصل تميز احمد الساجي في اجازته بان قال كل من سمعت وجالست وجالس اثنان الحسين كلما ورد
يخرج فيها منزل الترمذي بارهم وفيهم ذكره علي بن شافع بن علي الطابوني وهو آخر من حدث عنه
الراحلون الينا من نيسابور وقال ابو الفضل الشيخ كامل بن سلام بن ابي الفتح الكراماني الحنفي رحمه الله
وبقيته في اخذه الوجيز في النحو والشروالتفريس والتفسير ابو الحسن الداودي الهوسجي الفرضي بشمس
المائة وكان يقول في المحقة المحرر على باء عماري ليعلم الناس انتهى اما ابو بكر احمد بن عمر بن ابراهيم
الزهري الشقوري كاسكرية عن ابي البقاء جعفر بن ابي الحسن بن ابي البركات المقرئ قال قرئ على ابي كامل
السلفي وانا اسمع قال انشدنا ابو الشيخ عبد الله بن حبيل بن احمد العابد التميمي بتستر قال انشدنا ابو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المكرم الداودي بوشنج لنفسه كان اجتماع الناس في مضيق جرى بفتحة
والشين المعجمة بعدها نون ساكنة ثم جيم مفتوحة وصار الشلوم في القلوب سمع صحيح البخاري على ابي محمد بن حمزة في
سنة احدى وثمانين وخمسمائة بحرم وسمع ببغداد كامل ابا طاهر وسمع ابا نصر بن شيخ
الشيوخ وامام المتصوفة ابا عبد الرحمن السلمي والعالم ابا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اليزدقي
وغيرهم حدث عنه جماعة منهم ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الزعفراني وشيخنا
وابو الحسن علي بن مسلم الفقيه وعلي بن شافع الطابوني وعدة كثير وابو الوفا وهو آخرهم موتا مولده
في شهر رمضان سنة اربع وسبعين وخمسمائة وتوفي يوم شبح من شوال من سنة سبع بعين
وثلثمائة ايضا ثم وسبعين وبعمائة هذا القول الى تمام المقصود على وجه كما خصه والله
اعلم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

كان هذا بحمد الله المفضال هو منه يحيف ابن هلال السارع ما نقحه كان في آخر الجزء المردود هذا اليه خطه وقد
ما نقحه أن الله نفعه من شيخه جمعه العبد الفقير المستغفر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن بشير الجعبري
كتبه لنفسه ثم حمد الله وشكره وصلى على نبيه وذلك في عشي يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر
وثلاثين وستمائة بخزرجية الحمراء بشاطئ الفرات وكان ابن هلال نفعه الله بعلمه ثم شهد الله يوم الاحد الموفي
عشرين لشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وستمائة والحمد لله والصلاة على نبيه محمد وآله

كتاب الاشربة عما أعلى شرب في النهم يقع من حال
لشرب الخمر ومن الشرب يقع في حيل الذي كل الشرب

كان مفيدا لخف سواجد على ظهر أول ورقة من هذا الكتاب ما نصه ● بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وسلم تسليما ● الحمد لله الذي أزمنه الخامنة لجميع المحامد والكعبة الغراء
وأبوأ نعمه الشاكلة بنا سبيل المعرفة والرؤية عليها ● وطاقه وسلامه على الخاتم لسيدنا محمد
الذي بهديه القويم نظام الله تعالى اهتدينا ● وبنجيه المستقيم اقتدينا ● وعلى آله وصحبه الذين
على آثارهم رقيبنا ● وبأنوارهم اهتدينا ● وبعد فقد تتبع من تتبع نفر الجزء الذي جمعته
الفقيه الشيخ الكامل الشريف الكاديب النحوي الكاتب الأصولي الأديب الذي أزكى الذكاء قد حاز الرتبة
الأولى من الكمال قد حاز الغاية ● أبو عبد الله محمد بن الشيخ الكامل الفقيه الوزير الكاتب
الأمجد ذي الكاشفين الكاتب الأوحد ذي الكرمين أبي الحسن علي بن هلال الكتبي وأجزته روايته عني فليرو ذلك
وكتبه دام علوه وسفاله وسمى عبد الغني محمد بن نصار في يوم الاثنين السابع عشر
لشهر ربيع الأول المبارك من عام أحد وسبعمائة انتهى ○

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي شرح صدور كامة بخصيصة كاسناد وعرّف لها الكمل النجبة وجوه مثبت عنها عبر اخبار كاحاد وصرف الى تمييز عيصها من سقيمها ومعوّجها من مستقيمها واعلى الجماجم التقاد وفرض القبول على اشارر وايته كاشارير وضع يكل مقتاد بزمام السنة منقاد وصلى الله على سيدنا محمد المعوّض الجميع العبلد وعلى الداخلين كاجلد وعلى البررة كاجواد وسلم كثيرا

وبعد

واخلدوا البرؤ

فانه لما اعرض الناس عن العناية بطريق الرواية تهيج عزى البلاء واخلق الوضع وحكمها عزى تبهاء وخبطها اشرّ كاخلاء افترت وبعض كاعلاء عزّ وفقه الله تعلى للتسلل وسلاه به سبيل السرشاء الى البراء باسمها وكاجزاء توسمها تنبيها لسوفها بعز الكماء ولم نزل مباحث تزاوض في العلم بتصيب اوارز من الحلم الى معبر خصيب هل وفح له سماعي في مسالب كاعلم الى اواكمها نهبت بل البعث باوّد لسيدنا الشيخ الفقيه العلم كاوحد كاروع كاعجل اشرفي عيني المجير المنيب والبحر الفالر والكريم الوجيب ابي علي الحسين بن السيد الشيخ الفقيه كاجل القاضي كاثرى كاوزكى كاعز الشريف كاكمل ابي نشرو وضح بن علي بن احمد بن علي بن ابي الكمام بن حسين بن موهوب بن احمد بن محمد بن كمام بن الحسين بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعلى عنه عن كريم سلفه وعلام حوك عميم شرفه سماعا بي صحيح امام صناعة الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعلى عنه باغتنامها انعمت هيئة انعم الله تعلى بها علينا ومنّت بسنيه اسراها الينا الله يضبك فرعها بالتعمر حيث انتظم لنا بعالي المصطفى صلى الله عليه وسلم من المروي والمروي عنه وسبلنا ان جليلتان نوجوه خيرهما يوم المعاد والتمسنا منه رضي الله تعلى عنه كاسعاد بالاسماع فمالنا كاباء وكاضلع ثم سامح بالانجاح وكاسعاد **فلما** فضينا كاربه من سماعنا الجامع الصحيح المذكور عليه واجتماعنا في اجتماع الموفور لديه والجميع منكم من الجبر وكاجتماء اشار علي بعض كاخوان ان نرسم الله تعلى في اضع في الشرح بين رجال اسانيد البتية مع بيانها اتصال سماعه وتبيين او يجب عروضه لتغييره مميز وكاجازة

كاجازة له وتفريق مجموعه بين شرح الكرم من علم الرواية بعض كارشاد **فأعلمت** البرار الماهد اشار ملتمساعكم الشرعة الموهوبة وعميم المعونة المكلوءة وكانجاء **وسميته** جلتاب كاشراب على العلى شرحي التعريف برجال مسند البخاري من كريم الشريف ابي علي جزيل الشرف **وهاأنا** ارشاء الله تعلى ابواب بحر كاسناد ثم اتبعه بالمقصود على وجه كاقتصاد والله سبحانه يمن علينا ببلوغ المقصود والمهل بمنه **قال** السيد الشريف ابو علي اعلى الله تعلى قدره وخلد بالأثر الكريم ذكره

اخبرنا بصحيح كامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعلى عنه سماعا عليه بجميعه

الشيخ الفقيه القاضي العدل ابو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن فكرار كانصاري رحمه الله تعلى قال

اخبرنا الفقيه الراوية المجيز العدل ابو محمد عبد المجاز الفقيه القاضي المجيز ابي مروان جون بونه رحمه

الله تعلى قراءة عليه لبعض جامع الصحيح ومناولة لسايره قال سمحت بقراءته ابي ابي مروان رحمه الله

تعلى على كامام المجيز ابي بحر سفيان بن العاص كاسدي قال اخبرهذا كامام ابو العباس احمد بن عمر العذري

رحمه الله تعلى قراءة عليه **ح** قال القاضي ابو الحسن وسمعته على كامام العلامة ابي الحسن نجبة جزل

يحيى الرعيني رحمه الله تعلى بمرسية **ح** قال السيد الشريف ابو علي واخبرنا به قراءة عليه لبعضه ومناولة

لجميعه واجازة لحكمها بين الشيخ المسند القاضي العدل ابو عبد الله محمد بن عبد الله كاندي رحمه الله

تعلى قال اسمعته على الفقيه المجيز الحافك الناقد القاضي بقية المسندين ابي محمد عبد الله بن محمد المجري

بي سعبان المكرم سنة تسعين وخمسمائة قال اخبرنا به كامام العلامة القاضي المغكب ابو الحسن

شريح بن كامام المقرء ابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني رحمه الله تعلى قال انبعثة سماعا وقال ابن عبيس

الله قراءة دلهكي قال اخبرني به ابي ابو عبد الله والشيخ الفاضل المجيز الحافك الخيار ابو عبد الله محمد

بن احمد بن منكور والفيسي سماعا عليهما قال الغزيدي والرعيني والفيسي سمعناه بمكة شرفها

الله تعلى على كامام المجيز الحافك ابي ذر عبد بن احمد الهروي قال اخبرنا به كاشياخ ابو محمد الحموي وابو

اسحاق المستملي وابو الهيثم الكشميهني **ح** قال السيد الشريف ابو علي واخبرنا به اجازة هيئة

خصها بيد القاضي الكاتب العلامة ابو المظفر احمد بن عبد الله بن عمير التميمي المخزومي قال اخبرنا به

القاضي المجيز العالم ابو محمد عبد الله بن حوكه الله قال اخبرنا به فراءة عليه ابو محمد بن حوته قال اسمحته

بقراءته ابيد رحمه الله تعلى على الفقيه كامام الحافك ابي بكر غالب بن عطية قال قراءته اصل كريمته

بالمعجر الحرام على كامام التركي ابي عبد الله الحسين بن علي الكتبي قال حدثنا الحرة الزاهرة

زينب بنت احمد بن عمر ابي الهيثم قالا حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الهيري قال حدثنا محمد بن اسما

اسماعيل البهراني هذا متهم كما سنبينه في ترجمته وكذبه وقتلوه التتر وبروايته المسيبي عن هذا التفسير

على نزولهم فيه هو الله تعالى وعترة الرسول عشرة ولهذا جمعهم سبع كلمات **الطبقة السادسة**

ثالثة ابو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم بن موسى بن احمد بن اسحاق بن مزاحم الفرضي مكي يعرف بابن جهضم

فقيه سمع جده ابا عبد الله بن جهضم وابا القاسم الشاهد وابا جعفر بن دحيم وابا بكر بن ابي داود وابا

الحسن بن بكران وابا محمد بن النحاس وابا الديك ابن ابي عمرو عبد الله بن يونس وعبد النصر بن يحيى وطائفة وابا

عبد الله بن المقتدر وابا الفرج بن الشيخ وبمصر ابا محمد بن عبد الله وبمكة اكثر ابا الخير بن مخلد وابا

الحسن نجبة وابا القاسم بن بشر الفيسي واجاز له ابو العباس الاصم وابن فوز وابن عمرو وابو بكر بن المقرئ وابو

محمد بن جهضم وابو العباس البجيكي وطبقتهم واجاز له ابو القاسم ابن حبيش وله يلفه وكتب

لفاضي الجماعة ابا القاسم بن بشر وسمع منه وولي قضاء اشبونة ثم شاطبة وانفصل الى مرسية ثم عاد الى

كذا ثم ولي قضاء شريش وجيان وفي كتبه في اوقات شتى اعمل القضاء شاطبة مع الخطابة بجامعها ثم

انتقل عنها كذا ثم ولي قضاء سبتة ثم قضاء مالقة وكان من اهل الجلالة والعدالة والعلم والعمل والعقل الوافر

والعلو الحسن مشاركا في فنون من العلم متميزا بالحفظ مع دراية الكتابة وروى عنه ناس كثير منهم العلامة

البليغ ابو الحسن حازم بن محمد والكاتبان الحافظان ابو عمر الله ذكاء وابو بكر بن حبيش والمؤرخ ابو العباس

ابن الدبوس والمحدث ابو اسحاق البيفوني والخطيب ابو عبد الله بن عالم ومولى بقرطبة عالم اقفين وبيتين

وخمس مائة وتوفي بمراكش عام احد وخمسين وستمائة **ابو عبد الله** محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد

الرحمن بن مسلمة بن كازمار من اهل سبتة يعرف بابن الحاج سمع بمدينة اباه ابا محمد عبد الله واكثر عنه وابا عبد الله

بن غمار وابا النصر العبدري وابا عبد الله التجيبي وعني بالحديث وبرع فيه من اهل مالقة وابي

بكر بن ابي جمرة وابو محمد بن البرنس وابو عبد الله بن خير وابو محمد بن حمدين وابو الخطاب

بن واجب ولقي ابا القاسم بن بقي بمصر الحجاز واجاز له جميع ما يرويه بالاجازة من قرينة ما سر ابو القاسم بن

اللبوم وكتب اليه من اهل المشرق ابو الكرم البوصيري وابو الحسن المقيرب وابو الكرم العشوبي وابو

اليمن الكندي وابو القاسم بن عساكر وابو الثناء الحراني وابو محمد بن خضر وابو علي الشلوبين وابن

ابي خيرة وحنبل الرصافي في جمع وافر ورحل الى الاندلس ولقي بقرطبة الخطيب ابا جعفر بن خلصة

سمع منه واجاز له وولي المناكح وقضاء البسيط بمدينة وكان معروفا بالعدالة موصوفا بالثقة والجلالة

واسن شيخ قدم افرانه وعلت روايته وانتهى اليه السماع في عبد الله العمري وابي محمد العبدري وغيرهما

روى عنه عدد كثير منهم المؤرخ المفسر ابو العباس احمد بن نوار والخطيب ابو عبد الله محمد التجاني

الحاسب والمقيد ابو عبد الله الكتبالي والخطيب ابو عبد الله بن عالم والكاتب ابو الحسن بن نزار ومولده بسبتة

سنة سبع وستين وخمسمائة وتوفي بها في التاسع والعشرين لشهر رمضان المعظم سنة سبعين وستمائة

الطبقة الثانية **ابو محمد** عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله الخزرجي من اهل جزيرة شقر يعرف بابن عبد

الرحيم ابا الربيع ابن سالم وابن خروف وابا عمر بن عات وابا محمد بن حوط الله وابا عبد الله بن نوح وابا الحكم بن

حجاج وابا عبد الله بن سعادة وحضر مجلس ابي علي الشلوبين بالشبيلية واجاز له بلفظه ودرس اصول الفقه وغيرها على

الحسن بن خيار وعلى ابي محمد عبد الله بن خلف الكفرياني وغيرهما وعني بالحديث واحرز منه قدرا صالحا وابا

الحسن علي بن محمد بن الجلاب وابا محمد بن عتاب وقرأ عليه في المغازي رواية الشيخة وغيرها على ابي الوليد

الحجري وابا محمد بن عتاب وابا عبد الله التجيبي وعني بالحديث وبرع فيه من اهل مالقة واجاز له ابو العباس

ابن مضاء وابو بكر بن ابي جمرة وابو محمد عبد الله بن خير وابو بسكر بن ملجا وابو محمد بن حمدين وابو الخطاب

بن واجب ولقي ابو القاسم بن بقي بمصر الحجاز واجاز لعموم كتبه ايه بالاجازة من قرينة ما سر ابو القاسم بن

اللبوم وكتب اليه من اهل المشرق ابو الكرم البوصيري وابو الحسن المقيرب وابو الكرم العشوبي وابو

اليمن الكندي وابو القاسم بن عساكر وابو الثناء الحراني وابو محمد بن خضر وابو علي الشلوبين وابن

ابي خيرة وحنبل الرصافي في جمع وافر ورحل الى الاندلس ولقي بقرطبة الخطيب ابا جعفر بن خلصة

سمع منه واجاز له وولي المناكح وقضاء البسيط بمدينة وكان معروفا بالعدالة موصوفا بالثقة والجلالة

واسن شيخ قدم افرانه وعلت روايته وانتهى اليه السماع في عبد الله العمري وابي محمد العبدري وغيرهما

روى عنه عدد كثير منهم المؤرخ المفسر ابو العباس احمد بن نوار والخطيب ابو عبد الله محمد التجاني

الحاسب والمقيد ابو عبد الله الكتبالي والخطيب ابو عبد الله بن عالم والكاتب ابو الحسن بن نزار ومولده بسبتة

سنة سبع وستين وخمسمائة وتوفي بها في التاسع والعشرين لشهر رمضان المعظم سنة سبعين وستمائة

الطبقة الثانية **ابو محمد** عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله الخزرجي من اهل جزيرة شقر يعرف بابن عبد

الرحيم ابا الربيع ابن سالم وابن خروف وابا عمر بن عات وابا محمد بن حوط الله وابا عبد الله بن نوح وابا الحكم بن

حجاج وابا عبد الله بن سعادة وحضر مجلس ابي علي الشلوبين بالشبيلية واجاز له بلفظه ودرس اصول الفقه وغيرها على

الحسن بن خيار وعلى ابي محمد عبد الله بن خلف الكفرياني وغيرهما وعني بالحديث واحرز منه قدرا صالحا وابا

الحسن علي بن محمد بن الجلاب وابا محمد بن عتاب وقرأ عليه في المغازي رواية الشيخة وغيرها على ابي الوليد

الحجري وابا محمد بن عتاب وابا عبد الله التجيبي وعني بالحديث وبرع فيه من اهل مالقة واجاز له ابو العباس

ابن مضاء وابو بكر بن ابي جمرة وابو محمد عبد الله بن خير وابو بسكر بن ملجا وابو محمد بن حمدين وابو الخطاب

بن واجب ولقي ابو القاسم بن بقي بمصر الحجاز واجاز لعموم كتبه ايه بالاجازة من قرينة ما سر ابو القاسم بن

اللبوم وكتب اليه من اهل المشرق ابو الكرم البوصيري وابو الحسن المقيرب وابو الكرم العشوبي وابو

اليمن الكندي وابو القاسم بن عساكر وابو الثناء الحراني وابو محمد بن خضر وابو علي الشلوبين وابن

ابي خيرة وحنبل الرصافي في جمع وافر ورحل الى الاندلس ولقي بقرطبة الخطيب ابا جعفر بن خلصة

سمع منه واجاز له وولي المناكح وقضاء البسيط بمدينة وكان معروفا بالعدالة موصوفا بالثقة والجلالة

واسن شيخ قدم افرانه وعلت روايته وانتهى اليه السماع في عبد الله العمري وابي محمد العبدري وغيرهما

روى عنه عدد كثير منهم المؤرخ المفسر ابو العباس احمد بن نوار والخطيب ابو عبد الله محمد التجاني

ابو الحسن نجيبة بن يحيى بن خلف بن نجيبة بن
ابراهيم بن نجيبة بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن نجيبة التركيني من اهل اشبيلية يعرف بابن نجيبة قرأ القرآن
بعضه على ابي الحسن شريح وعلى ابي عمرو الداني وابي العباس بن عيشون وابن حرج وعلى ابي محمد شعيب بن عيسى وسمع ابا الوليد
بن حجاج وابا بكر بن ميمونة وابا بكر بن كامل وابا العباس بن ثعبان وابا بكر بن العربي واكثر عنه واجاز له ابو
محمد عبد الوهاب بن محمد ما رواه عن ابي ذر الهروي وابن الجسور وغيرهما واجاز ايضا عن ابي محمد قاسم كاموي وابي بكر بن سماك
الفقيه وابي القاسم بن الرماك وابي اسحق بن خيشم وسواهم وكان عالما بالفرائض حاسبا للنجوم جيد الخط
الصالح والعمل فاضلا على التعليم نفعنا الله به يعني المذكور على الكمال وتاخر بعده الى ان توفي الله تعالى
روى عنه عالم كثير منهم ابو بكر الفهري وابو علي الشلوبين وابو القاسم بن بقي ومن ابو الحسن بن سميع وابو
محمد الفهري وابو محمد وابو سليمان اباحوه الله ومولده سنة عشرين وخمسمائة احدى وعشرين وخمسمائة
وتوفي بمدينة مرسية من شرق شهر جمادى الاخرة عام احدى وتسعين وخمسمائة **وابو محمد** عبد الله
بن محمد بن علي بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن يحيى التوزري المعروف بابن التوزري من اهل قفصة يعرف
بعمل الخريطة يشهر بابن عتيق الله وبابن عتو ايضا اخذ عن اهل المرية وغيرها عن ابي القاسم ابن ورد
وابي عبد الله ابن الحمزي وابن خلاص وابن نفيسة وابن زيتي احد وعشرين وابي الحسن ابن وضاح وبن مرزوق
وابن مغاور وابي الحجاج ابن معزوز وابي القاسم بن مغيث وسواهم ومن اهل اشبيلة
عن ابي بكر ابن العربي وابن خاص وابن قنديله وابي الحسن شريح وابي اسحق وابن حبيش وغيرهم واجاز
له من اهل سبتة ابو الفضل عياض ومن سكان المهدية ابو عبد الله المازري ومن غرناطة ابو محمد
ابو كمام السلفي وكان رحمه الله تعالى من اهل العلم والخير وفيهما مفرنا مشاركا في فنون العلم مقدما
في الرواية مفيدا ضابطا حسن الهمة كثير الحياء متواضعا حاز اهل وقته وفضلاء مدينته بعد ان حمل عليه
والمحكمة بها ايضا ورد عند علماء لا يحصون منهم ابناحوه الله وابو الحسن شريح بن
بن بقي وابو الربيع بن سالم وابو الوليد بن العاص وابو بكر الفهري وابو الحسن بن الدباج وابو علي الشلوبين
وابو بكر بن معزوز وابو الحسن الشاري وابو عبد الله الازدي ومولده سنة خمس وخمسمائة وتوفي
جمع سنة احدى وتسعين وخمسمائة **وابو محمد** عبد الله بن سليمان بن حوط الله بن عبد الرحمن

بن هاشم بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن خلف بن حوط الله الانصاري المعافري من اهل المرية يعرف بابن حوط الله سمع
بعض كتاب الجلياني في قراءة ووقف على ابي الحسن بن هذيل وابي عمر بن عبد البر وسمع ابا ذر الهروي ومن شيوخه ابن عتيق كاتب وابن عفير
الوقاشي وابن عبد الخير وابن حكم وابن مغيث وابن مغاور وحفيد البسكري والسهيلي وابن عالم البجتي وابن الحرس
المالقي وابن مغاور والشاكبتي وابن مضحرة وابن الهادي وابن عبد العزيز وابن بشكوال وابن عبد البر وجماعة
سمع منه كاتبه وابن عمه وابن خلف وابن حبيش وغيرهم واجاز له من اهل المشرق جماعة وابو الطاهر بن عوف
وابو محمد بن عتاب وابو الطاهر خشونة وابو الطاهر بن عساكر وابن عبد الرحمن بن عفير وابن سكينة
وابو شجاع زاهر وابو عبد الله الكرخي وابو الخير بن الحمار وابو محمد بن عساكر وغيرهم ومن
فقيه جليل سهل الخلق ذو تواضع وشهامة حسن الخط متقنا في العلوم مائلا الى الخير وكتبهم مشهورة ابن نفعه
الله بعلمه وبارك في سلفه وخلفه وفرع بسبتة وسكن وسبتة ومرسية وميورقة فاشتهر عنه وعنهم جماعة
وروى عنه عالم كثير منهم ابو بحر الفهري وابو عبد الله بن خلفون وابو الوليد بن الدباغ وابو محمد بن عتو
عبد الله بن شريح الهجنة من اهل سبتة بضم الهاء بن شريح وروى عن ابيه كتاب المفهم لابي عبد الله وعن خاله
الراوية ابي عبد الله محمد بن محمد الخولاني وعن عبد الله بن منكور وابي الحسن بن هذيل وابي محمد ابن خزرج وابن
له ابو مروان بن سراج وابو محمد حزم وابو علي الغساني وغيرهم ومن رحلة العلم المشهور بالثقة والعدالة احد من عقد عليه ولي

يلقب الغنجة بالمحدث سمع والكلابادي وولي القضاء به مدة ومات على ذلك وسمع منه وسمع عمر
وعمر حق علقمة والعوام الصفار بالكاروكيا وبكار ياسا روى عنه من شيوخه الحسن منهم ابو مروان بن مسرة
وابو الفضل عباس وابو بكر بن خير وابو القاسم ابن بشكوال وابو الحسن نجبة وابو محمد بن عبيد الله وابو بكر
بن الجد وموليد في شهر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في شهر جمادى الآخرة سنة
تسع وثلاثين وخمسمائة ● **وابو بكر** غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عكبة الحافظ وقيل
من اهل غرناطة يعرف بابن عكبة روى عن ابيه وعن ابي علي الحسن بن عيسى الغساني المغربي وعن محمد بن
حارث الخشني وابن محمد عبد العزيز بن ابي غالب الفرضي وعن محمد بن فتحون وغانم بن وليد وابي علي الغساني
وتفقه في رحلته الى المشرق ابا محمد الحسين بن علي الكتبي سمع منه واجاز له وتفقه بمصر به
ابا الفضل عبد الله بن حسن الجوهري وتفقه بالمهدية ابا عبد الله محمد بن حمادي التميمي وبالمهدية ايضا حافظ الدين
الحرشاعي وبالاسكندرية ابا الطاهر اسماعيل بن عوف الانصاري وبالاسكندرية ايضا ابا الطاهر بن عوف
مع الثقة والعدالة والفضل والجلالة روى عنه ناس كثير منهم ابنه ابو محمد عبد الغني صاحب التفسير وابو
الفضل عياض وابو القاسم بن بشكوال وابو مروان بن نجاح وابو بكر بن خير وموليد سنة احدى و
واربعين واربعمائة وتوفي بيلدة غرناطة في شهر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ●

● الكتبة الرابعة اربعة ●

ابو العباس احمد بن عمر بن عمر بن
انس بن مدلاج بن عمرو بن مرثد بن عمرو بن مرثد بن شبيب بن فكيهة العذري من اهل مالقة يعرف بابن الكرادي وحدث ابويه وجاور واعواما سمع ابا العباس التراز والمعمر وابا العباس بن
جحاف وابا بكر بن فوهك الصفاني وعلي بن مسكار الغزنوي وسمع جماعة سواهم من اهل الشام و
العراق وخراسان الواردين علينا مكة في الموسم واخذ الاسلام عن المعلم بن ابي حجة والفاني بن يونس
بن مغيث وابن محمد بن حزم وابن عمر والشعبي فسوي وابن علي البجاني وابن عمر بن عبيب وكان من اهل
العناية بالحديث والرواية واول الضبط والعدالة والجلالة روى عنه ناس كثير وحدث بمكة
الجلة والعمر وتفقه وعلو اسناده فمن حدث عنه من كبار العلماء ابو عمر بن عبد البر وابو محمد
بن حزم وابو الوليد الوقشي وابو علي الغساني وكمام بن معوز وجماعة سواهم ومولده في شهر
الفعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وتوفي رحمه الله تعالى في شهر جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين
واربع مائة ● **وابو عبد الله** محمد بن شريح بن احمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن
شريح الرعيني من اهل اشبيلية يعرف بابن شريح سمع ببلده من عمه والقيسي كتيلو واجازه ابو محمد مكي

مكي ورحل حاجا فسمع بالمهدية ابا عمران موسى بن حسين بن النعرسي وسمع بمصر ابا العباس احمد بن علي بن مقاتل وابا
علي الحسن بن محمد بن اسحاق بن شجرة الاديب وابا الحسن احمد بن محمد بن الفضر وتفقه وسمع بمصر
في عودته ابا العباس بن نفيس وابا جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز شقوري وابا القاسم محمد بن اسحاق بن الريب
وكان اماما عالما فاضلا جليلا وافر ثقة في الرواية كثير الحفظ روى عنه من شيوخه من لقيه ومن جلتهم ابنه
ابو الحسن المذكور قبل هذا وابو العباس بن عيشون وابو علي الصدفي وابو عبد الله محمد بن عبد
الله المعافري الشنتفيني وابو علي الحسن بن عبد العظيم الغافقي وابو العباس احمد بن عمر بن مسلم الشلطيني
واحمد بن حسين بن احمد الوادي آشي وغيرهم ومولده يوم عيد من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وتوفي
بمدينة اشبيلية منتصف شوال سنة ست وسبعين واربعمائة ● **وابو عبد الله** محمد بن احمد
بن عيسى بن محمد بن منصور بن عبد الله بن منصور رحل حاجا فسمع ابا علي الصدفي بمكة ولقي ابا عمر
الشنتفي وتفقه به وابا الخير بن العجب وابا زكريا بن شعوذ وكان رحمه الله من اهل التفنن والعناية والضبط
والدراية ومن اولي النبل والتوكد والفضل الواضح والتقدم وحسن الهدى والسمت وكرم النفس وفضائله اكثر
وشهرته اليق وروى عنه ناس كثير واعتمد العلية ومنهم ابو الحسن شريح وابو القاسم احمد بن محمد بن منصور
وابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القيسي الفيكتي الشنتفي المعروف بابن الكرد وابو الحسن بن
بن محمد بن مغيث وابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي والد القاضي ابي بكر وتوفي بشبيلية في شهر شوال
سنة تسع وتسعين واربعمائة وبلغ عمره بضعا وثمانين سنة ● **وابو عبد الله** محمد بن علي
بن احمد بن الحسين بن محمد بن شبيطة ابن زاهر بن عاصم بن العلاء التميمي المكي روى عن عبد الغني بن سعيد الحافظ
وعمه بن مسرور وابي الهيثم الشيرازي وابي عمار الصدوني وابي علي القوسي وابي الفتح الحصري وكان
من العلماء العاملين الفضلاء الصالحين ظاهر الديانة واسع العلم كامل الجزم بمكة زاده الله تشريفا وتكريما
لمذهب الشافعي واسماعيل الحريش ازيد من ذلك ثم عاد وروى عنه علما كثيرا يحسن العناية منهم ابو علي الصدفي
وابو بكر بن عتيق وابو بكر العربي وابو محمد بن ابي جمعة وابو بكر بن ابي خلف بن الشبيس
وابو الحسن علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي وابو بكر محمد بن عمر بن عمر الربعي
الخزرجي وابو بكر موسى بن سيد بن ابي هيثم كاموني وتلمسان بن سيون وحدث عنه جمهور اهل المكتب
محمد بن علي بن الحسين وابو حكيم عبد الله بن محمد الصفاني وابو الفتح بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن
اللخمي المعروف بابن القلانسي وحدث عنه ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر بن علي بن عبد الرحمن
الكتبي وسنة ثمان وتسعين واربعمائة وتوفي

● الكتبة الخامسة اثنان ●

ابو بكر عبد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن غنم بن خليفة بن ابراهيم بن فيسان بن فيسم بن عامر بن فيسم
بن ايد وسمه بن عمرو بن فيسم بن واعمة بن العرن بن سواء بن ملاعب بن غنم بن ملاعب النبي وابن ملاعب عمرو بن الغوث
ذا نصاري الغوث هو المروزي ثم المكي المالكي ذا شهرة ويعرف بالمروزي لقوله الفاضي ابا بكر بن الكبير وكان
والفاضي الحسين بن القضاء وغيرهما من المالكية واخذ عن ابراهيم الحربي وكثير وازمه ايضا وسمع الصحيح
ذا مام صناعة الحديث من الحموي سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة عمرة ومن المستملي سنة اربع وسبعين
بمكة ومن الكشميهني سنة تسع وثمانين بكشميهن وقرأ عليه كتابه فيما يروي عنه الحديث كله على الشيخ
وماية او زيد وكان من اهل الفهم بالحديث والمعرفة بعلله والميز لرجاله السمع الفهم والصلاح والعدالة
والثقة والبحث والتحري في الرواية وله تاليف في الحديث وغيره روى عنه من شيوخنا كثير وممن شاهدهم
ابنه ابو مكتوم عيسى بن عبد وابو الوليد الباجي وابو الحسن الهروي وابو عبد الله بن شريح وابو
عبد الله بن منصور قال العذري سالته عن مولده فقال ولدت اما سنة خمس وخمسين او ست وخمسين وثلثمائة
وثلثمائة فقال وتوفي رحمه الله بمكة في شوال سنة خمس وثلاثين واربع ماية

وام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية سمعت صحيح الامام ابي عبد
الله البخاري على ابي الهيثم الكشميهني وسمعت زاهر بن احمد الشحامي وبها سماع كثير قال فيها
الفاضي ابو المكارم محمد بن علي بن الحسين الكرماني العالمة الثقة كريمة بنت احمد بن محمد المروزية عن
الكشميهني وكانت مجاورة بمكة الى ان توفيت وروى عنها ناس كثير منهم ابو عبد الله التبريزي وابو
علي ومرشد بن يحيى بن الفاسم المرثدي وابو بكر محمد بن سابور الخفلي وابو العباس احمد بن عبد الله
العكاري المعروف بالفرنكي وجماهر بن عبد الله بن جماهر وابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن
جماهر بن داسة السيزي وحدث عنها منهم بالاجازة ابو علي الغساني وقرأت بخطه ابن بشكوال ماتت في
سنة احدى وستين واربع ماية

الرحمان

الكبقة السادسة **ثلاثة**

ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمونة بن احمد بن يوسف بن ابراهيم السرخسي الفقيه روى عن ابي عبد الله
الجربي وابي اسحاق ابراهيم بن خزيم الشاشي والعباس بن محمد الدوري وغنجار وغيرهم روى عنه
من شيوخنا كثير من اهل العدالة والثقة والضبط صاحب اصول حسان حدث عنه بصحيح الامام ابي عبد الله البخاري ابو ذر
الهروي وابو الحسن الداودي وابو علي الحسن ابن محمد بن الحسن البهراني وكان فرغاني وهو الذي يقول
سنة ثلاث وتسعين وماتين وتوفي بعد الثمانين وثلاثماية

وابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن داود البلخي المستملي روى عن ابي عبد الله الجربي وعيسم البخاري وقال

وحدث الفقيه المتفنن صاحب الاصول ابو ذر الهروي وقال فيه الفاضي ابو الوليد الباجي فيما روى عنه ابنه ابو
القاسم وابو اسحاق المستملي ثقة مشهور حدث عنه ابو ذر الهروي بالصحيح وتوفي ابو اسحاق المستملي
في سنة ست وسبعين وثلثمائة

وابو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن المكي بن زراع
الكشميهني روى عن الجربي صحيح البخاري قال ابو ذر في معجم شيوخه عن ابي الهيثم واوجز
ابن عساكر ثقة وقال ابن ياسم نجيبا في ذكر امام اديب ثقة روى عن ابي الهيثم جماعة منهم ابو ذر الهروي
وابو عبد الله محمد بن علي الصوري الجرجاني وابو سهل محمد بن احمد بن حمص الصوفي وابو الفتح محمد بن
ابي عمران الصفار وكريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم وتوفي ابو الهيثم يوم عرفة عام تسعة وثمانين
وثلثمائة

الكبقة السابعة **واحد**

ابو عبد الله محمد بن يوسف
بن صالح بن مهشر الجرجرائي حدث الجربي بالصحيح عن البخاري قال ابو الوليد الباجي فيما نقل عنه
ابنه ابو القاسم والجربي ثقة مشهور حدث عنه ابو ذر الهروي وابو احمد الجرجاني وشيوخ ابي ذر
ابو محمد الحموي وابو اسحاق المستملي وابو الهيثم الكشميهني وابقوا على سعيد بن عثمان بن السكن
واسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني وقيل انه اخر من حدث عنه وكان الجربي وليا

بقرية من قرى سرخس احدى وثلاثين وماية وتوفي في شهر شوال من سنة عشرين وقيل ثمانية ● وهنا انتهى ما
اورده من التعريف على وجه الاختصار والاعراض عن ذكر الكل والله سبحانه وتعالى يتبع
به جميع المسلمين وسلم المومنين وتحشرنا يوم الفزع الاكبر في زمرة الامنين بمنه وكرمه امين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله الطاهرين وازواجه امهات المومنين وعلى
جميع اصحابه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا دائما عوانا ان
الحمد لله رب العالمين ●

والله تعالى يأهلهم وجمله ويجعلنا من مهرة أهله بمنه وجوده وإفضاله وكرمه فإن الكرام أهل الله
تعالى ومحليا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومسلما تسليما كثيرا هذا وقد سماه جزى الله
الأنصاري وغيره شمع ربيع كما أول العام وعام آخر تسعين وستمائة هـ انتهى

ترجمة شيخ الشيوخ ذي الأعلام العلامة أبي القاسم بن عبد الله بن الشاط رحمه الله

ثم اني عبد الله بن شريح وقرأ عليه كتاب المعرفة له من تأليفه وتأليف ابنه شريح والجمع من قوله والشيخ
للتصحيح، وكاشعار الستة والجمع وعرضها عليه وأذن الكتب وعرضت عليه من أوله إلى آخره
أحياء وأطال المنكوح وعرضت عليه مروياته والحمد لله وحده علمية وعرضت عليه مروياته الذي يسمع
من أخرها وأجاز لجميع ما رواه عن جميع شيوخه والشيخ الفقيه المفتي النحوي المحدث
العالم الورع الزاهد أبو يوسف يعقوب بن حسن بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى
بالقاف كتب وروى عن أبي الحسن بن نبهة وأبي الحسن بن مسعود وأبي عبد الله بن أبي الفتح وأبي محمد بن عبد الله وأبي
جعفر بن حمكة وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن زرقون وأبي الحسن بن حجاج الحصري وأبي محمد بن
عبد الكبير وأبي محمد بن عبد الله وأبي عبد الله بن فرتون وأبي الحسن بن الباذش وأبي
عمر الخشني وأبي القاسم بن أبي هريرة الحسن بن خروف النحوي وأبي الحسن وغيرهم وتوفي بشبيلية
أعادها الله تعالى في سنة ثمان وخمسين وستمائة وسنه فوق الخمسين ونحو ذلك فإن استدعى
رضي الله عنه لزهده وحضر مجلسه وقرأ عليه بعض تأليفه وسمعت عليه بعض تأليفه
في التفسير وأجاز لجميع مروياته عن جميع شيوخه والشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ
النحوي كاتب الباذش الزاهد أبو الحسن علي بن جابر بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى
بالتاء المثناة من فوق كتب وروى عن أبي الحسن بن نبهة وأبي عبد الله بن أبي الفتح وأبي بكر بن
خلف وأبي الحسن بن مغيث وأبي الحسن بن مسعود وأبي عبد الله بن أبي الفتح وأبي محمد بن عبيد
الله وأبي العباس بن مفرج وأبي العلاء بن أبي الأحوص وأبي عبد الله الحجري وأبي حفص
بن عمر القاضي وغيرهم مولده عام ستة وستين وخمسمائة وتوفي بشبيلية عام الله تعالى
في الخامس والعشرين لشعبان عام ستة وأربعين وستمائة فمر خروج المسلمين منها بستة أيام
وغيرها قال الأستاذ رضي الله عنه حضرت مجلسه بجامع العرس وسمعت عليه بعض كتاب
سيبويه وغيره كما خرج بمرسية وأجاز لجميع ما رواه عن جميع شيوخه والشيخ
الفقيه الأستاذ الجليل اللغوي كاتب الحافظ العلم ذو الحسبين أبو علي
عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الذهبي الشبيلي المعروف بالشلوبين روى عن أبي بكر بن الجد وأبي
إسحاق بن ملكون وأبي العباس بن مضاء وأبي القاسم السهيلي وأبي القاسم الحجري وأبي بكر

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي أنعم علينا بعد رايته واستفتنا من غمرة الجهل وعمايته واستحملنا
في حمل العلم ورعايته وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى من أهل عنايته وعلى آله وصحبه الفائزين
فازوا بمزية نصره وحمايته وجازوا كم في بداية العمل ونهايته وبعد فإنه لما كان شيخنا
الشيخ كاستاذ الجليل الفقيه المفتي كامام العالم العلم كاوحد العالم الأديب كاتقن الكاتب
كامل فريدة القضاة واسوة العراق أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن أبي الربيع القرشي الأموي الحنفاني أبقى الله تعالى بركته أعلم من لقيناه من أعلمهم عزوبة عند العلم
ولقناه وأجل من أخذنا عنه من أجلهم عند أعلمهم اجتماعا عنده ولم يكن تقدم لي تأليف
برنامج يجمع شيوخه ويضم نشر مروياته رأيت أن أعيه من كثير التصنيف وأقيده نصب
التأليف وأفوز عنه بجمع جزء أحصر فيه الأعلين كما قال يحتوي على التعريف بأسماء شيوخه وما اختص
عن كل واحد منهم وكأعلام ما تيسر من موالدهم ووفياتهم وأسمائهم شيوخهم ذو الشرف بتضمن
تعريف بعض ما وقع له عاليا من الأخذ سافلين في عيون من الكتب المشهورة التي مولفها في نوع وفقه
لدعا ما من أنواع الأخذ والتحمل جاريا في سياق ما أروي من جميع من على منهاج أهل العناية
بكر من الأسناد وسبيل الرواية ملتمسا من الله سبحانه التوفيق للصواب في القول والعمل والعصمة
من الخطل والخلل بيده المجد والمجد وهو على كل شيء قدير

الفصل الأول في تسمية الشيوخ

فمنهم الشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ النحوي كاتب أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد
بن أحمد بن أيوب بن هارون التميمي الشبيلي روى عن أبيه كاستاذ أبي القاسم وعن أبوي محمد المجيري
وابن حوط الله وعن ابن قسوم البهمي وابن خروف النحوي وغيرهم مولده سنة خمس وستين
وخمسمائة وتوفي بالجزيرة الخضراء بعد خروج المسلمين من شبيلية أعادها الله تعالى إلى أسلم
قال كاستاذ أبو الحسين رضي الله عنه قرأت عليه كتاب الحروف للسجستاني وكتاب الكافي وتاليفه
كتاب الكافي وتاليفه كتاب الكافي وتاليفه كتاب الكافي وتاليفه كتاب الكافي وتاليفه كتاب الكافي وتاليفه

الشجرة

النيار وابي الحسن بن البيل وابي الوليد بن ابي الوليد وابي بكر بن حماب وابي العباس بن سيد وابي عبد الله بن ورد
زفر وابي القاسم الحوفي وابي نصر وابي عمرو ابني منجبة وابي عثمان بن خمقور وابي الحسين بن سليمان
وابي القاسم بن ابي هلول وابي الحسن بن جبت وابي محمد بن برزنة وابي الوليد بن المناصف سمع من هؤلاء
واجاز والمؤاجاز له ايضا وشاركه بعضهم ابا القاسم عبد الرحمن بن يحيى الفرشوني بن بقية
وخلف بن بشكوال وعبد الرحمان بن حبيش واشراك وابا بكر بن مغرو وابن خير وابن الجد
وابن ملجد وابن مشكريل وابن ابي زمنين وابن ابي زمرو وابا محمد بن عتيق الله وابن ابي مسر وعبد
العزيز بن بجاية وابا الوليد بن رشد وابن دحيم وابن خليل وابن خالد بن وداعة
وابا عبد الله بن حميد وابا الحسن بن كوثر وابن عمر بن مرتين وابا الكرام السلفي وغيرهم
مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي بإشبيلية اعادها الله تعالى في العشر الاخر من صفر
عام خمسة واربعين وستمائة قال استاذ رضي الله عنه لزمت مجلسه وقرأت عليه جميع
كتاب ذكر بعض واكثر كتاب سيبويه وسمعت بعضه بقراءة غيري وقرأت عليه بعض الحماسة
كاملة وبعض كامل المبرد الحديث عشر وسمعت عليه بقراءة غيري بعض شعر حبيب وبعض ذكر ما يقع
للبغدادي وبعض المفصل للزمخشري قال وذاكرته المجزولية تفقه عليه وانه اسمعه واجاز
له جميع ما رواه عن جميع شيوخه **والشيخ** الفقيه الكاتب الحجة البارع ابو عامر الحسن بن عبد العلم
ذو الوزارتين ابو الجماعة ابو القاسم احمد بن يربوع بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن مخلد بن عبد
الرحمان بن احمد بن بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي روى عن ابيه وهو جد وابن حبيش واجاز له ابو الحسن شريح وابو
مروان عبد الملك بن فرماز وعبد الملك بن مسرة وابو القاسم بن ابي الوليد بن رشد وابو الحسن
وابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الهرجي وانهى اليه وقته بسماع الموطأ منه وسمع من فرج ابي جعفر
بن عبد العزيز وابي خالد المرواني وابي القاسم بن بشكوال وابي العباس بن مضاء وابي العباس بن صاحب
الكبير وابي العباس كافور شيخ وابي عبد الله بن الفخار واجاز وله ومن ابي عبيد جميل البكري
وحدث عنه ابو اليمن جبر بن عبد العزيز عنه ومن ابي بكر بن محسود وابي بكر بن غلبون وابي
القاسم اسمعيل ولم يجز وله واجاز له ايضا ابو عبد الله ابن الرماحة وابن حميد وابو محمد بن
بونة وابن عبيد الله وابو القاسم ابن ورشق الفيسي وابن حبيش وابو خالد بن وداعة وابو داود صبغ

الكحل وغيرهم مولده يوم السبت الثاني عشر من شهر ذي القعدة عام سبعة وثلاثين وخمسمائة
وتوفي بقرطبة في العشر الوسط من شهر رمضان المعظم سنة خمس وعشرين وستمائة فسمع
ذكر استاذ رضي الله عنه قدم علينا اشبيلية وهو شيخ كبير وسمعت عليه بعض كتاب الكافي
لابي عبد الله بن شريح وبعض كتاب الموطأ رواية يحيى بن يحيى واجاز لجميع ما رواه عن جميع
شيوخه **والشيخ** الوقيه القاضي الحجة ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن
بقية الحجة ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن مفرج
الحميري يروي عن ابيه الذي ابي عبد الله بن عزون وابي الحكم بن القاسم بن حسين الحجري ابي القاسم
بن بشكوال وابي مفرج ابي بكر بن خير وابي عبد الله بن حميد وابي القاسم السهيلي وابي محمد بن برد وابي
الحسن بن كوثر وابي القاسم بن احمد وعبد المجيد بن عبدون واحمد بن فرج وغيرهم واجاز له من اهل
المشرق ابو الحسن بكر بن سهل وابن بشكوال الخطيب وابو عبد الله الاسكندراني وابو علي وابن خير وابو
عمرو ابو العلاء وابو كامل القفطي والحضرميان وغيرهم وهم نيف مولده سابع عشر من رمضان
المعظم عام سبعة وخمسين وخمس مائة وتوفي رحمه الله رمضان عام ثلاثة وثلاثين وستمائة قال
ذكر استاذ رضي الله عنه كتب الي باجازة جميع ما روى عن جميع شيوخه **والشيخ** الوقيه
الحجة العالم الفاضل المؤرخ الاصولي المحدث الحافظ ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن مفرج
الانصاري الاستجي المعروف بابن سناء الملك المتوفى عن جل ما روى عن عم ثم رحل الى المشرق فحج ولقي
في جملة شيوخه شمس الدين ابا الحسن علي بن اسماعيل بن نبهان المالقي ثم المصري وبه انتفع

ومن كتب الحديث

الموطأ سمع أبا عبد الله ملك بن أنس رضي الله عنه وروى عن أبي القاسم بن يفرح عن أبيه عبد الله محمد بن عبد العزيز
[illegible] محمد بن فرج عن الأصلع عن عبد الملك الوليد بن مسرة بن عبد الله بن مغيث عن
أبيه عيسى بن عبد الله بن أبي عيسى عن عمه أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى عن

قلت الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه وهو
الصحيح الإمام عن عبد الله أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي رحمه الله عن أبي القاسم عبد الرحمن بن منصور
عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح عن أبيه عن أبي عبد الله محمد بن شريح وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
عيسى بن مضاء عن أبي عمر أحمد بن عبد الملك بن هاشم عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حمدون الصيرفي
وأبي الحسن طاهر بن عبد الله بن طاهر عن أبيهم أبي الطيب محمد بن أحمد بن المظفر بن محمد بن عثمان بن الهيثم
عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر عن أبي عبد الله البخاري وجمله أبو عبد
الله المذكور عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن رسول عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الحوفي عن أبي
ذر الهروي سمع منه بمكة عن البخاري

والمسند الصحيح المختصر من مسند بنقل عدل عن عدل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري رواه عن مؤلفه المحدث أبو العباس الدغولي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي
عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ القرشي وغيره وعن أبي الحسين عبد الغافر بن عبد العزيز الفارسي عن
أحمد بن محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي عن أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن سفيان عن أبي الحسين
مسلم وروى أيضا على الشلوبين عن أبي الهيثم محمد بن مكي السلمي عن أبي عبد الله محمد
بن علي الصدفي عن عبد الغافر عن مسند المذكور **والسنن** المسند تصنيف أبي داود سليمان
بن الأشعث السجستاني رواه عن مؤلفه أبو علي الشلوبين عن أبي الهيثم السلمي عن أبي
محمد عبد الله بن إبراهيم الجوعي عن أبي القاسم بن الحسن الهاشمي عن أبي علي
محمد بن أحمد بن عمرو المؤلوي عن أبي داود وعن أبي علي الغساني عن السلمي عن أبي علي
الحسن بن أحمد بن الحسن الحمامي وأبي ذر الهروي عن أبي الهيثم عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن أبي عبد الله

والجامع الصحيح

الشافعي وأخذ عنه وعن غيره ما ثم كتب إجمالا إذا لم يسر باستقصاء بمصيلة أعادها الله لما أراد خروج
منها بخروج أهلها واستقر بمصيلة قنوبي يوم الثلاثاء يوم تاسع من جمادى عام ستة وأربعين وثلاثمائة
ولد مولده في سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة فلما استقر رضي الله عنه سمعنا عليه بعض
المستخرج وأبعاضا من كتب بقيته وأجاز لي كتاب البرهاني وحدثني عن أبي الحسن الباجي والشيخ
الفقيه القنوبي أعلى الله قدره عن أبي الفضل أبو الفتوح بن عمر بن أخي الحبر أبي خلف سيبويه
عن ابن خروف وتفقه في الأصول والفروع بغيره من أهل مدينة فاس توفي بقنوبة في شهر سنة ست
وثلاثين وستمائة فلما استقر رضي الله عنه أخذ عنه المستخرج حين قرأه وسمع وسمعنا عليه
أبعاضا من كتب الفقه **والشيخ** الفقيه الفرضي أبو نصر محمد بن تيسر مولى عبد
العزيز ابن محمد بن نوح الغافقي شيلي توفي يوم الثلاثاء التاسع من جمادى عام ستة وثلاثين
وستمائة فلما استقر رضي الله عنه تعلق عليه الفرائض **والشيخ** الفقيه الفرضي أبو عمر
عثمان إبراهيم بن محمد الشيخ الشيلي المعروف بابن بري عن أبي عمرو وعن غيره فلما استقر رضي الله
عنه حملت عنه إجازة كتاب الفاضل أبي القاسم خلوفي البرهاني وحدثني به عن أبيه عن الفرضي
القاسم المذكور **والشيخ** الفقيه الفرضي أبو عمر عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري
الشلوبيني فلما استقر رضي الله عنه قرأت عليه بعضا من كتاب المختصر في الفرائض لأبي زيد وسمعت
منه بعضا وأجاز لي جميعه وسمعت عليه بعضا من غيره من كتب الفقه

الجزء الثاني في تحرير الأسانيد

من طريق الفقيه الكاتب أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني جزء عن أبي الحسن عبد الوهاب
بن علي عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح عن أبيه القسم الأول عن عثمان بن سعيد الزرعي
محمد عن أبي عبد الله بن خلفون عن جده عثمان بن سعيد بن فرز عن أبي عبد
الله أحمد بن محمد الخولاني عن أبي عمر **والتبحر** أبي محمد عبد الوهاب بن أبي حاتم بن صالح عن
أبي القاسم بن خلف وغيره عن أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال عن أبي محمد عبد الحق بن
محمد بن عتاب عن أبي محمد مكي بن أبي طالب **والمداولة** كأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي وغيره
عن أبي علي الشلوبين وغيره عن أبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة عن أبي عبد الله محمد بن سليمان

بن شكوال عن ابي محمد بن عتاب عن مكي بن ابي طالب عن ابي محمد بن ابي زيد وعن ابي العباس
العذري وابي عبد الله محمد بن خلفون ايضا وسواهما عن ابي عبد الله بن رزقون عن ابي عبد الله الغنوي
عن مكي عن ابي محمد مؤلفها

التمهيد

كتاب سعيد خلف بن ابي القاسم وكان من ابناء عجم
يحمله عن ابن يفي عن ابي الحسن شريح عن ابي محمد عبد الله بن اسمعيل بن خزرج عن خلف بن محمد
الخشني وابي بكر محمد بن مخيرة القرشي عن ابي سعيد الباجي عنه

المقدمات

لابي الوليد محمد بن احمد بن رشد رواها عن ابن يفي عن ابي القاسم احمد بن ابي الوليد
المذكور وغيره عن ابي الوليد مؤلفها

التنبيه

لابي القاسم عبيد الله بن
الحسين بن الجلاب يرويه عن ابن يفي عن شريح عن الغنوي وعن ابن خلفون وغيره عن ابن
زرقون عن الغنوي عن ابي القاسم

المسند

بن احمد البحر عن ابن الجلاب

التلقين

لابي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي يحمله عن ابي القاسم بن يفي وابي علي
الشلوبين وغيرهما عن ابي القاسم بن شكوال عن ابي محمد بن عتاب عن ابي عبد الله محمد بن
حبيب بن شماخ عن ابي محمد عبد الوهاب وعن ابن يفي والشلوبين ايضا وجه عن ابي محمد بن
عبيد الله البحري عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن العربي عن محمد بن يوسف التوزي وعن عبد الوهاب
مؤلفه

المنتصر

لابي الحسن علي بن عيسى بن عبيد الله الكحلاني يرويه عن ابن يفي
واخرين كلهم عن ابي محمد بن عبيد الله عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن مرهب عن ابي عمر يوسف
بن عبد الله بن عبد البر النمري عن ابي القاسم البشتغي عن الطليطلي

الكافي

لابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر المذكور يحمله عن جماعة منهم ابو محمد العربي
عن ابي القاسم بن بشكوال عن ابي محمد بن عتاب عن ابي عمر وعن ابي عمر المذكور
وابي القاسم بن يفي وغيرهما عن ابي محمد بن عبيد الله عن ابي الحسن بن موهب عن ابي عمر وعن
ابي العباس المذكور وايضا عن ابي عبد الله بن خلفون وسواهما عن ابي عبد الله بن رزقون عن الغنوي
عن ابي عمر

ومن كتب النحو واللغة والادب

كتاب امام النحو ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه يحمله عن ابي علي
الشلوبين عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن العربي بمصر عن ابي الحسن علي بن عبد الرحمن

في السنة المستوفاة تصنيف ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي يحمله عن ابي الحجاج
المعري عن ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن مكرم الخطابي عن ابي الفتح عبد الملك بن
القاسم بن ابي سهل الهروي الكرخي عن ابي عامر عموم بن القاسم بن محمد بن عموم الزاهد وابي نصر
عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم النرسي بافي وابي بكر احمد بن عبد الله بن ابي بكر بضر بن حامد
الغوري ثلاثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد عبد الله بن ابي الجرح الطبري عن ابي
العباس محمد بن احمد بن عيسوب عن ابي عيسى الترمذي ويحمله عن ابي علي الشلوبين عن ابي
الخطاب البلنسي عن ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار الطيوري عن ابي الحسن احمد بن محمد
عبد الواحد بن محمد بن جعفر عن ابي علي الحسن بن محمد بن احمد اليسجي عن ابي العباس
بن عيسوب عن الترمذي

الشفا

تصنيف ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن
سنان بن بحر النسائي يرويه عن ابي العباس بن خلفون وغيره عن ابي الله بن رزقون عن ابي عبد الله الغنوي عن
ابي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث عن ابي بكر محمد بن معوية القرشي المعروف بابن احمر عن
ابي عبد الرحمن النسائي ويرويه ايضا عن ابن يفي عن ابي الحسن شريح بن محمد عن ابي محمد علي
بن احمد بن حزم عن ابي محمد عبد الله بن ربيع التميمي وابي الوليد بن مغيث المذكور عن ابي بكر
بن الاحمر عن النسائي مصنفه

السير

لمحمد بن احمد بن محمد بن قيس ابي عبد الله بن هشام
يرويها عن ابن خلفون وغيره عن ابي عبد الله بن رزقون عن ابي عبد الله الغنوي عن ابي الوليد يونس
بن عبد الله بن مغيث عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله ابن ابي عيسى عن ابي مروان عبيد الله بن يحيى
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البزفي عن ابي محمد عبد الملك بن هشام

وزاد حكام

لابي محمد عبد الله بن عبد الرحيم المذكور كان يجيد كما يشيد يحمله عن ابي علي الشلوبين عنه عن

الشفا

لابي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي يحمله عن ابن يفي وجماعة غيره
عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الجهني عن ابي الفضل وعن ابي عبد الله بن خلفون
واخرين عن ابي عبد الله بن رزقون عن ابي الفضل وعن ابي علي الشلوبين عن ابي جعفر احمد بن علي بن
حكم القيسي العطار عن ابي الفضل

ومن كتب الفقه

المختصر
والمدونة لابي محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني يرويها عن ابن يفي وغيره عن ابي القاسم بن

بن محمد السوخي عن ابي الفتح يوسف بن سليمان بن عيسى عن ابي بكر مسلمة بن جعفر بن علي عن ابي
عمرو جعفر بن عبد العزيز بن ابي الخباب عن ابي علي اسمعيل بن القاسم البغدادي عن ابي محمد عبد الله
بن جعفر بن درستويه عن ابي العباس محمد بن يزيد المبرد عن ابي عثمان بكر بن محمد المازني

الايضاح

عن ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش عن سيبويه

الجمل

لابي علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي يرويه عن ابن بابشاذ والشلوبين وغيرهما
عن ابي محمد عبد الله عن ابي بكر الخضرمي عن ابي العباس شجاع بن فارس الذهلي عن
ابي الحسن هلال بن المحسن عن ابي علي

الجمل

لابي القاسم عبد الرحمن بن اسحق
الزجاجي تحمله عن ابن خلصة والشلوبين وغيرهما عن ابي عبد الله بن زرقون عن ابي عبد الله الخولاني
عن ابي عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي عن ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحماني عن ابي
القاسم الزجاجي

درة الحجال

لابي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت يرويه عن ابن
خلصة والشلوبين وجماعة عن ابي عبد الله بن زرقون عن ابي عبد الله الخولاني عن ابي عمر
احمد بن محمد بن مفرج القرطبي عن ابي مسلم عمر بن احمد البغدادي وابي الفتح ابن خيرون على المؤلف
كلاهما عن ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري عن ابيه عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن
قتيبة واحمد بن عبيد بن ناصح كلاهما عن يعقوب

ادب الكتاب

لابي محمد
عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحمله عن غير واحد منهم ابن خلصة والشلوبين عن ابي عبد الله بن زرقون
عن ابي عبد الله الخولاني عن ابي علي الحسن بن ابي الاحوص عن ابي بكر الزبيدي عن جعفر احمد
بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة عن ابيه

البضع

لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب
يرويه عن احمد بن خلصة والشلوبين عن ابي عبد الله بن زرقون عن ابي عبد الله الخولاني عن
عمر بن عبد المجيد بن سلم وابي الفتح جميعا عن ابي بكر الزبيدي عن ابي
العباس يرويه عن الشلوبين ايضا عن ابي الطاهر اسماعيل بن خلف العنسي عن ابي علي الاسكوني عن
الحافظ ابي العلاء صاعد بن الحسن الربعي عن ابي العباس

امثال

لابي عبيد القاسم
بن سلام الخزاعي يرويها عن الشلوبين وكلاهما عن ابي عبد الله بن زرقون عن
ابي عبد الله الخولاني عن ابي الوليد يونس ابن عبد الله بن مغيث عن ابي بكر محمد بن عتو

بن عبد العزيز بن الفوطية عن كلهم بن عبد العزيز عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد

الكامل

لابي العباس محمد بن يزيد المبرد يحمله عن ابي علي الشلوبين عن ابي
بكر بن الجد عن ابي الحسن بن الاخضر عن ابي الحجاج الاعلم عن ابي القاسم ابراهيم بن محمد عن
زكريا الكافيجي عن ابي زكريا يحيى بن علي بن عمار الكرموشي عن ابي علي الحسن بن ابراهيم
الكامخي وابي بكر محمد بن محمد الزبيدي المعروفي عن ابي الحسن علي بن سليمان الاخفش عن ابي
العباس وعن الشلوبين وجماعة عن ابن عبد الله عن ابن مؤمن عن ابن عبد الرحيم عن ابي عثمان
سعيد بن عثمان عن سعيد بن جابر عن الاخفش عن مؤلفه

درة الغواص

لابي علي
اسماعيل بن القاسم البغدادي يرويها عن ابن بابشاذ عن شريح عن ابن حزم عن ابي محمد عبد الله بن بري
عن ثبوشة عن ابي علي وعن الشلوبين وكلاهما عن ابن زرقون عن الخولاني عن ابي علي
الحسن بن ابي الاحوص الحراز عن ابي علي

اشعار الستة

ترتيب ابي الحجاج يوسف
بن سليمان كلاهما وشرحه يحملهما عن ابي علي الشلوبين عن ابي بكر بن الجد عن ابي الحسن بن الاخضر
عن كلاهما

الحماسة

ترتيب ابي الحجاج المذكور وشرحه يرويهما عنه
بالسند المذكور في كل شعر

المقامات

من انشاء ابي محمد القاسم بن علي
الحريري البصري يحملها عن ابي العباس المرسي عن ابي الطاهر بركات بن ابراهيم بن بركات
الخشوعي عن ابي محمد الحريري

شرح حبلية

بن رؤوس الكلم لابي تمام يرويه
عن ابي علي الشلوبين عن ابي العلاء احمد بن عبد الرحيم بن مضاء عن ابي عبد الله محمد بن مسعود
بن ابي الخصال عن ابي تميم الجهني محمد بن بقنة عن ابي القاسم بن ورد بن فليفل عن ابي القاسم احمد
بن ابي الوليد بن سعيد عن ابي علي البغدادي عن ابي محمد بن حزم وشقوبة عن علي بن معمر عن حبيب

شرح ابي الطيب

بن رؤوس احمد بن الحسين المتنبي يحملها عن
الشلوبين عن ابن مضاء عن ابن ابي الخصال عن ابن بقنة عن ابن ورد بن فليفل عن ابي القاسم الحسين
ابن الوليد المعروف بابن الجهيفا عن ابي بكر الكاتب وابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله المعروف
كلاهما عن ابن الطيب

سقط الزند

من شرح ابي العلاء احمد بن عبد الله
التنوخي المعري يحملها عن الشلوبين وغيره عن ابي محمد ابن عبيد الله عن ابي بكر محمد بن عتو

بن الحرث عن ابيه زكريا بن يحيى بن علي التبريزي عن المجيدي
انتهى ما شرحته في اوائل الجزء والحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام دائمان على
سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم
الدين

كمل والحمد لله نسخ هذا من على جبل عرفات وصلاته وسلامه
على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ودائما الى يوم
منه يوم السبت عند الزوال في شهر الله المبارك جمادى الاولى
يوم ستة وعشرين عام اثنين وتسعين وثمانمائة على يد الله خير
منه على يد العبد الفقير الراجي رحمة مولاه عبد القادر بن سعد الحنفي وفقه
الله وسدده واصلح احواله وارشده بمنه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين والحمد لله رب العالمين

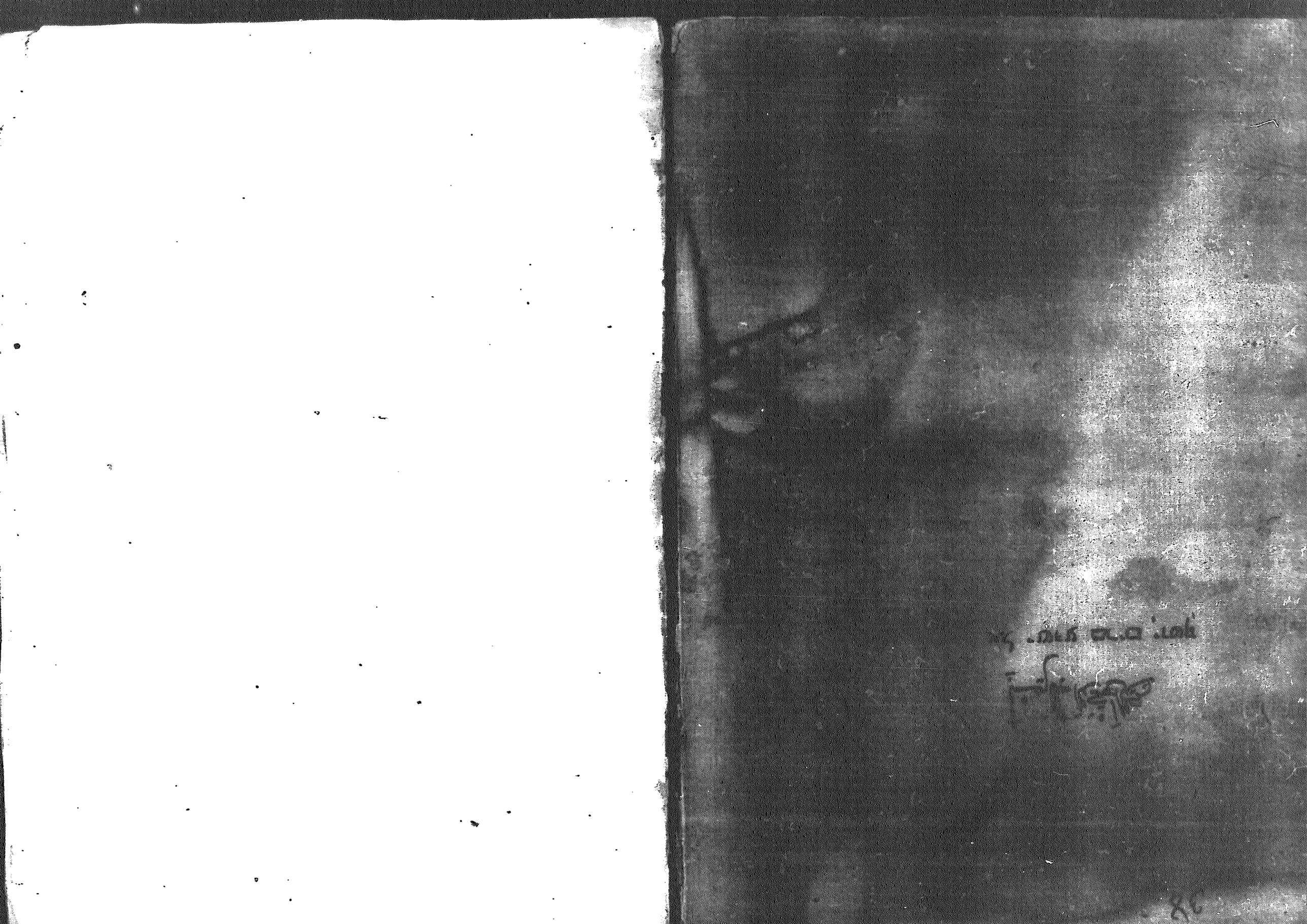

المقالة الثانية
في فضيلة التأمل وذم التسرع والتعجل

فمن ذلك قولهم

تأنَّ تأنَّ عن الهوى يروى الظفر ... وانجح فرصة بدا الذي به افتقر

فعند التأني تبلغ الأمل العجل ... وتأخر فضل التقدم إذا حضر

وقالوا في ذم العجلة

تأنَّ ولا تعجل بأمرك واستعن ... وتوق التسرع إنه يورث الندم

فما ظفر الأقوام مثل التأنِّي ... ولا خسر الأقوام مثل التعجل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الامام العالم

الفخر اكبير النحرير الوحيد امام الحقيقة

لسان البيان فخر الدين ابو عبد الله محمد بن ضياء الحق

قال كان الغرض على الشيء فيما تحته وجب

أن يبين حقيقة هذا الموضع ثم نقول هذا الموضع حقه ان يختار السبب

سمي انه ينتقل بالفتح ثم ابو سهل انتقل ابو سهل سمي الغرض

فيقيس الوجع وجعل وجوبا الى الشيء وشبهه الذي يلي الوجع

أن يقال هذا دواء من حيث الدواء وانه قد ثبت

حقيقة بالفتح من حيث قول الصنعة الخمر والكافور

انفعل كيفيتين الرياح في الوجع بسبب انعلم حسبما ذكرنا أرباب صناعة

الطبوع والحرارة الشبه الشيء الغلظ ويتبع آدني وجع فساد الهواء

انعلم حمل الكافور بالرياح الرياح عن

حبتها فلذلك ان الصنعة حمل الرياح الرياح

هواء فوق الهواء وشرب الخل يخلط دواء تبريد بطبيعة

أو ان يقال ان الخل الخل الغرض بطبيعته

العلاج فتقول على خمر يقصد ضرر الشيء منه قبل وجوبه

وتقسيم بشيء آخر مما ينتفع الماء الزاجر واصلاح كافي بالبيان

محل ما قال ان الزجر والتطيير واصلاح المنهي والمعاقبة على الضرر الضارة

والاشياء فيقال ما ذكرته للتصوير به ذلك كما يشير

العلاج انتفاعا ان اجتنابا بالاعتبار اقتداء ذلك

وهو خبر اجتناب تقال العلاج على الغرض والبيه أن تنزه وانتبه

أو تلبث أو تحتبس بحالة أو بمبارة البيت الذي تشبيه أهله وتسمى

دخل الغرور الى الضرر وقد كانت العلامة على انتباذ تنوز وانتباك

تنفيذ وذكر على مشموم يغلب ما يتعلق من ثمانية صورة الشيء

والاغلب الرياح على محال كانت أعظم أسباب النجاة بإذن الله

وقد يتفكر به علاج المرض تفكر استدلال وصفة كقولك

تفكر في كون فلان يميل به لأنه أن تنفث الزرع وعلاج

فلان الربة وقد تفكر بتجربة علاج الزاجر من تسكين الزرع وانقطاع

والتغير الزرع أو صفاقة اليبس ما يتفكر فيه من تفكر به

الشيء بهذا المرض معنى وتغير أتباع عوارض قابلة من الشيء وزجر

بمعنى زجر الفعل وتغيره من أعراض التراب أو أعراض صفاقة

تشبيه الشعر من أنواع كالمنحر والنفاء وزجر به

والشعر أو الحوان تقدم مشموم لتغير الهواء والتفول

وهنا يعتمد قوة الفاعل في كيفية الفعل بما آخر ثم
عليه التجارب عند الشروع في ذلك فيقول إذا
وإذا قرن غ ين من القدر بكذا من حار
بارد يبرد إلى حار رطب ثم قل إذا ورد على بدن
البدن مثل ذلك الحار الرطب وهو كثير انفعل له
الروح إشارة أن يخرج بتطرية بعض الخراج بتحليل وتبريد
الشيء وتبريد الحرارة الغريبة التي تحرق الروح
المشوش تشويشا قويا فيحدث له حمى دموية
الحمى الدموية تكون عن ورم حار في الأعضاء
الداخلة وهي الكبد والطحال والكلية والمثانة
والرحم والأمعاء الدقاق والغلاظ والمعدة والحجاب
الذي بين الكبد والمعدة وهو الذي يسمى الحجاب
الحاجز وهو الذي يسمى الفرنيطس وهو الذي
يسمى الشراسيف وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للأضلاع وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للصدر
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للظهر وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للبطن وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للعجز وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للعانة وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للفخذين وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للساقين
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للقدمين وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للأصابع وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للأظفار وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للجلد وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للشعر وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للعرق وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للدم وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للبول وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للغائط وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للريح وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للروح وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للنفس وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للحياة
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للموت وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للبعث وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للحساب وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للميزان وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للصراط وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للجنة وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للنار وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للعرش
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للكرسي وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للسماوات وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للأرضين وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للبحار وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للجبال وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للأشجار وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للنبات
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للحيوان وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للإنسان وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للملائكة وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للجن وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للشياطين وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للعرش وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للكرسي وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للسماوات
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للأرضين وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للبحار وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للجبال وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للأشجار وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للنبات وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للحيوان وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للإنسان
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للملائكة وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للجن وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للشياطين

وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للعرش وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للكرسي وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للسماوات وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للأرضين وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للبحار وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للجبال وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للأشجار وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للنبات
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للحيوان وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للإنسان وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للملائكة وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للجن وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للشياطين وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للعرش وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للكرسي وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للسماوات
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للأرضين وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للبحار وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للجبال وهو الذي يسمى
الغشاء المستبطن للأشجار وهو الذي يسمى الغشاء
المستبطن للنبات وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن
للحيوان وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للإنسان
وهو الذي يسمى الغشاء المستبطن للملائكة وهو
الذي يسمى الغشاء المستبطن للجن وهو الذي
يسمى الغشاء المستبطن للشياطين

خفوی

فارسی

قلنسا

الحمد لله اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وصحبه وتابعيهم وقارئه الوزير زين الشيخ ابن الخطيب وفقه الله لما يحب

ويرضى كتاب جمل من كتب وفوائد رصفه للسلطان أبي سالم

وأجمل ما يقال في الكتاب المذكور أنه يمني فاق ما نقص

الفصل التاسع في الممالك النباتية

والشجر من النباتية

الشجر هي التي لها ساق تتفرع منه أغصان

تثمر في الغالب ثمرة واحدة **العلامات** تكون ساقه الشجر مكعبة

أو ثلاثية أو رباعية أو خماسية أو سداسية أو مستديرة

التشريح انتظام الخشب والقشر واللحاء والنخاع

والعروق والأغصان والورق والزهر والثمر والبزر

التشريح انتظام الخشب والقشر واللحاء والنخاع

والعروق والأغصان والورق والزهر والثمر والبزر

التشريح انتظام الخشب والقشر واللحاء والنخاع

والعروق والأغصان والورق والزهر والثمر والبزر

دلالة الشجرة المثمرة

دلالة الشجرة المثمرة أن تكون مثمرة لصاحبها

والشجرة المثمرة لغير صاحبها أو تكون مثمرة لعدا

مزج زمن الشجر وفي التمييز الزمان استعمال الشجر بأن الشجر يطلق

الشجر التمر من الزعفران والشجر الذي يتمر منه كل يوم رطب

مزج زمن **المشوحات** تثمر ويتوهم

وتطعم الأشجار بالعواكه والشجر يابس الشجر البارد

والمالح والمشوحات التمر من الأشجار الشجر الخشبة

كالكافور والورد والورد والعنصل والتمر كل يوم بماء الورد

والخلاب والنيلوفر ويتخذ من الشجر رقاقات ونطوحات

والجملة باصطلاح القوم للتعميم التمر من

الشجر بأي شيء كان مما يجتنى ويرجى ويمتنع العنبر كالعود

والعنبر والكندر والفلفل والقرفة والدارصيني والسعد والزعفران

والسبيخة والتمر والشجر البيوت بالنخل والخشب ويخرج به

والكافور والورد والتاج والبنفسج والكافور والتمر الجليل والمائل

يتمثله الرياح، والشجر البطائح والبيلخ والزوقاد والشجر الغراء

الغرز يكون من المتواخرة والمجتمعات القليلة المقدار من الشجر

والرعاية والأنبتة والورد مثل الشجر المعجل المرض من الشجر يقال لقائم الشجر

أن ذلك الشجر والشجر **الرمل والنبات** الموجود في

الشجر بناء تغير مثل الشجر كالتنبيه

الوسيلة الثالثة الطاعون

ذكر المتأخرون من أرباب السير أن الطاعون وقع في زمن عمر رضي الله عنه في عمواس وهي قرية بين الرملة وبيت المقدس فمات فيه خلق كثير من الصحابة رضي الله عنهم وأرسل عمر رضي الله عنه إلى الشام فجمع الناس وأخبرهم بذلك فاختلفوا عليه فمنهم من قال ارجع ومنهم من قال لا ترجع فقال عمر رضي الله عنه ارتفعوا عني فارتفعوا فقال عمر رضي الله عنه ادعوا لي المهاجرين الأولين فدعوهم فاستشارهم فاختلفوا عليه كما اختلف الناس فقال ارتفعوا عني فارتفعوا فقال عمر رضي الله عنه ادعوا لي الأنصار فدعوهم فاستشارهم فاختلفوا عليه كما اختلف المهاجرون فقال ارتفعوا عني فارتفعوا فقال عمر رضي الله عنه ادعوا لي مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر رضي الله عنه في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه أفرارا من قدر الله فقال عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل فهبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر رضي الله عنه وانصرف بالناس راجعا إلى المدينة

الوسيلة الرابعة

ذكر الشيخ أبو عبد الله محمد بن خميس الجزيري في كتابه المسمى بالوسيلة الجديدة في المسائل المفيدة أن من جملة ما يدفع الطاعون ويرفعه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر أن الشيخ أبا العباس المرسي رضي الله عنه كان يأمر أصحابه إذا وقع الطاعون أن يكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأن يقولوا اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون وذكر أن الشيخ أبا العباس المرسي رضي الله عنه كان يأمر أصحابه إذا وقع الطاعون أن يكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأن يقولوا اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون وذكر أن الشيخ أبا العباس المرسي رضي الله عنه كان يأمر أصحابه إذا وقع الطاعون أن يكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأن يقولوا اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون وذكر أن الشيخ أبا العباس المرسي رضي الله عنه كان يأمر أصحابه إذا وقع الطاعون أن يكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأن يقولوا اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون

الوسيلة الثالثة الصلاة على النبي

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أهمه أمر فزع إلى الصلاة قال ابن أبي جمرة وقع أن الصلاة يستشفى بها من مائة وثلاثين نوعا من أنواع البلاء أهونها الطاعون وأشدها الجذام فمن أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عوفي من ذلك كله وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أمن من الفقر وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله له أبواب الرزق من حيث لا يحتسب وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله له أبواب الرزق من حيث لا يحتسب وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله له أبواب الرزق من حيث لا يحتسب وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كفاه الله ما أهمه من أمر دنياه وآخرته وقال أيضا من أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فتح الله له أبواب الرزق من حيث لا يحتسب

وذكر ابن خلدون في مقدمته وقوع الوباء في الغالب بعد الموت الكثير بالعمران الكثير مما يغالبه من العجز وذهوبات النفوس وإذا عمت الموت وهو خراب الروح الحيواني وما يسبه حتى ما يعرض في البناء إلى مزاجه فإن قوي وقع المرض في الرئة ومنه سمي الطاعون وذكر العفونة وتضاعف بتكاثر الحيوان

تحفة العريف في مرآة العريف
للأستاذ البلنسي رحمة الله

الحمد لله قال الشامل ولواء عن الثلثين وكاخر الثلث النصف مع لكل ما سلم له وقسم السر بينهما د
وقيل يعطاه ويضعف ولواء عن تالة الثلث بقيل يقسم الثلاثا وكاز يقسم جزءا عشر وتسعة وخمسة د
يعني لواء عن تالة الثلث والعالة هاء بقيل يقسم المرعي فيه اثلاثا ومراكاهم وقولنا مع الاخر
بين ذلك والله الموفق أن عرف يجمع فيه الثلث والنصف ستة وإنما قلنا هذا القول لان مرعي الثلثين
تختص بسدس الستة وهو واحد لانه زاد على الرعيتين عما اختص به النصف والثلث ويبقى الكلام د
بين مرعي الثلثين ومرعي النصف وهو واحد لانه زاد على الرعيتين الثلاثة الزايدة على مرعي الثلث
بقسمانها نصفين يصير لصاحب الثلثين اثنان ونصف ولصاحب النصف واحد ونصف فقد استكمل
مرعي الثلثين حقه من الستة وكارجوع له على مرعي الثلثين لانه سلم الثلاثة ولمرعي النصف
ويبقى الكلام حينيذ بين مرعي الثلث ومرعي النصف يقول له انا اخذ واحدا ونصفا ويبقى لي
واحد ونصف ارجع به عليك ويبرك اثنان يقول له مرعي الثلث نعم سلمت لي نصف الواحد د
وهو من كاثنين ربع وبقي واحد ونصف بيننا نصفين لكل منهما ثلاثة ارباع ضد ثلاثة د
ارباع الواحد والنصف الموضوع له مع مرعي الثلثين يجمع له اثنان وربع ضد لمرعي الثلث د
ثلاثة ارباع الربع الذي سلم له مرعي النصف من كاثنين وهو نصف الواحد يجمع له واحد د
وربع وكانصف مرعي الثلثين والنصف بتستغني عن ضربها في مقام النصف بالعريضة
كانقامين ستة وكاربع للاثنين الذين اقتسمها مرعي الثلثين والنصف فنضرب العريضة
في مقام الربع باربعة وعشرين ونقول وهو والله اعلم الخبر كانصف للثلاثة المتغيرة د
وكاربع للثنين فنضرب كاثنين في مقام الربع بثمانية وتضرب بيضها وبين الثلاثة د
متباينين فنضرب احدهما في كاربعة وعشرين تقول من له شيء في **اصل**
العريضة وهي ستة اخذ مضروبا فيما ضربته فيه لمرعي الثلثين اثنان ونصف
في كاربعة **المضروب** فيه بعشرة ولمرعي النصف اثنان وربع في كاربعة بتسعة
ومرعي الثلث واحد وربع في كاربعة خمسة وهذا ما فتح لشيخنا سيدي محمد الونشريسي رحمه
ولمن وقف على هذا

الزعوتين

للثلاثة التي اقتسم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الفقيه
العالم المتقن المبرز الأغر
المقرئ المجود أبو عبد الله
محمد بن علي بن أحمد بن محمد
الأوسي الشهير بالبلنسي رحمه الله

الحمد لله الذي أتى أنبياءه بالبعثة، وتوجهم
بالقبول الحسنة، وأزلفهم عن قاماته إلى النار مرد خمة، وأمدهم كلمتهم بالمعجزات
الظاهرة، والآيات الباهرة، حتى دمغ حجتهم الباهل، وتلمع زاير الكفر فأخمد
تماثيل، وزهقهم حالة الصغر عن الصغار، كما أشقهم في الكبر حتماً من الكبار،
انتعراج الجاير حملهم من قبول الحقائق، وانعاد الذرائع الكريمة عن أن يعوقهم
في السياقة فائق صلوات الله وسلامه على نبينا وعلمه ماج في البحور
بارق، وان تاج لنعمائه زاهر بهم تائق، أزلفه في سوابق شارف

أما بعد، فإني عرضت كتابي هذا على أفاضل أهل العلم وأعيان الفهم
فتأملوه أن فيه له ما أذكره من مذاهب البصريين على نهج ذكرتها وترتيب
رتبتها، واجتهاد اجتهدت فيه، فلقيت من أهل هذه الصناعة من لم يقبل ما أجوبة
ذكرتها، وعاب، ورأى أن مجاوبة المثل بمثله من باب العقاب، فاستخرت الله تعالى في التأليف
وسألته التوفيق والتسديد إنه ولي حميد

فإن رأيت أن تنظر فيه وتقول والكتاب الخط المنسوب
كأنك أن تمعن فيه كان لك ما بالغرض من العلم المحمود، أو بالصفاء متحفا
لعقد المواظبة على العلم المذكور، ومن الثاني إن تحاه نبع الشروح وحدر
الغرور، وهو الظاهر القوي المنصور، وأنت لي مثل رفع
من يوجب عليه السلام ومن أزاد بذهبه كما بقة منهم أبو عبيدة إلى أنهم لم يقع منه
ثم أخلا قالوا والكلام ثم على قوله تعالى ولقد همت به وهم بها والكلام تقديم وتأخير
والمعنى ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها ومذاهب أخرى على مذهب الكوفيين
الذين يجوزون جواب الشرط عليه جملة ومن اختج بهذا الوجه من المعتزلة
القاضي أبو الفضل عياض وكان فخر الدين رضي الله عنهما وانتصر
الزجاج وأبو محمد مكي على هذا القول من جهة أنه لا يجوز عندهما تقديم جواب
لو أمامها ومذهبها جزئي على أصل مذهب البصريين يمنعون تقديم الجواب
وإن جاء ما ظاهره التقديم فهو عندهم دليل الجواب، وليس إياه والكلام على الآية يستدعي
كلاما ليس هذا موضع ذكره ليس لهما زعموا منع تقديم الجواب،

قال المؤلف وجه الله وقد كان من حق الزجاج وأبي محمد

رضي الله عنهما من حيث منعا أن يكون ردّ بها جوابا عمّا ألزم نقضوه
الجواب الصناعي تعزّز لزاله وتمحّلها عليه وانتصر لو أن رأى
بن هان رده لتمحلها يكون المعنى نفي التعم ليرجوح رزقه لزيد هان كالطريقة
الكوفيين في المعنى أن رزقه تعم فقال لم يرد أنه لا يجوز
تقديم جواب لو عليها والدليل على قوله تعالى لو كادت لتبدي به لو
أن ربطها على قلبها، وأيضا فلو لم تجعل الجواب المتقدم على لو
جوابا لها لكان جوابها مجزوما وإذا رفع التعارض ثبت الجزم والشرط
كان التقديم بلا شك أولى انتهى قال المؤلف رحمه الله
والجواب عما احتج به المعترض أن يقال الدليل إنما يدل على أن إن كانت
لتبدي به هو متقدم الجواب، وأما قرن بينهما وتقدم بها وانتزاله بدليل
انتزال الشيء على نفسه وإنما قال لها يدل الجواب والجواب
الصناعي تعزز تقديره لو أن ربطنا على قلبها لبدت به ولو
أن رده هان رده لتمحلها أنه لا يجمع بينه وبين دليله كما لا يجمع
بين الفعل المتعدي وبين اشتغال ضميره بالتمام أيضا على تسليم
الكوفيين لم يتقدم ليرجح رزقه الزهاني وأما قوله إذا ارتفع
التعارض إلى آخره فالجواب عنه أن يقال الجزم على خلاف الأصل
وكذا رجح التقديم بتعارضا فرجع إلى الترجيح فيقول جزمه جواب الشرط
في كلام العرب لا يحصى كثرة وأما التقديم فقد يثبت كذا وكذا له
وهو محل النزاع والنصير إلى ما ثبت أولى من النصير إلى ما لم يثبت فقد ما ذكر

وقد ذهبت طائفة وهو ما ذكر من أنه عليه السلام كان منه هم
واختلف المفسرون في ماهيته فمنهم من قال كان خطرة لا راجح بالقلب ولم يبلغ إلى العزم
الذي هو توطين النفس على الشيء يقال هممت بالشيء ولم أفعله وهممت بقتل فلان
وهو أخذ به فالمنفي عنه من هذا القبيل هو ما أخذ بالقلب وتمكن بالتفكر من غير
مزاولة لأمره والتوطين من التفكر على فعله يدل على ذلك قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه إذا هم عبدي بسيئة فلم يعملها كتبت له
حسنة وهذا يدل على أن الهم يرتفع عنه ويمكنه التحفظ منه والمؤاخذ به
هو الذي وطنت عليه النفس وأراحت بفعله يدل على ذلك ما روي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمان يلتقيان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقال الصحابة رضي الله عنهم يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه، ومن هو مرتبة الصغير من الفعل
والتأخير ثم إن يوسف عليه السلام وقت من الثالثة لم يكن منها على
شيء منهم قال القاضي أبو محمد عبد الحق لا يصح كونه نبيا وقت من الثالثة ولا
تناقض في رواية وإنما نبي بعد ذلك ومعناه أنه قيل له ستكون منك هموم ولا نبيا
وتفعل عمل النبوة وإنما معناه الخبر بالنبوة فيما بعد وحكى
القاضي عياض عن بعضهم أنه قال ما زال النساء يميل بأبي يوسف عليه السلام
ميل شهوة حتى نال الله ما قضى عليه من رتبة النبوة فشغله منيته كل من رآه
عن حسنه بالتمام الموافق منه عليه السلام حال كونه غير نبي هو المعفو عنه

دون الثاني وتكون تفسيرا لبعوا بمعنى هو ان رأى برهان ربه لغير على
الفعل وهو الصفة الحسنة **ومنهم** من قال كان همه بأن يضربها
وأن يزبرها عن نفسه فهذا همّ بصفة حسنة ومنهم من قال لم يهم بها
قط حسنة كانت أو قبيحة وهو المختار لعصمة الأنبياء **وبيان** ذلك أن يقال الخبر
الذي انتهض عليه الدليل القاطع على أن جميع ما في القرآن وكتاب الله
مبرأ من الذنوب وإنما يتم ذلك والزنا من حيث هي زنا لا تتعلق بها
الا زجرات فلا بد من تعلق النهي بأحد أمرين بفعل في تلك الزنا وذلك الفعل غير
مذكور في القرآن فوجب الرجوع إلى ما ذكروا من الأمرين بفعل آخر وهو الضرب والرفع
فأما ما ذكره الحبر رضي الله عنه **فإن قلت** بأي باء يتعلق
قوله لولا أن رأى برهان ربه بالباء في قوله فضربها أم بالرفع
فالجواب أن يقال الضرب يجوز أن يقع على أنحاء كثيرة
فيجوز أن يكون الضرب على الأرض أو على الجدار أو على الدابة أو على
غير ذلك من الأشياء فلا بد من تعيين ما وقع الضرب عليه وليس
بعض تلك الأشياء أولى من بعض فلا بد من تعيين ما وقع الضرب عليه
وأما الرفع فلأن الرفع يقال لمعان كثيرة فلا بد من تعيين
أحدها وليس بعض تلك المعاني أولى من بعض فلا بد من التعيين
وأما ما ذكره الحبر رضي الله عنه فإنه يقال ضرب الدابة
ويقال ضرب الأرض ويقال ضرب الجدار ويقال ضرب الحائط
ويقال ضرب الثوب ويقال ضرب الخباء ويقال ضرب الفسطاط
ويقال ضرب الخيمة ويقال ضرب الدار ويقال ضرب الدراهم
ويقال ضرب الدينار ويقال ضرب الطين ويقال ضرب اللبن
ويقال ضرب الخاتم ويقال ضرب الحجر ويقال ضرب الحديد
ويقال ضرب الخشب ويقال ضرب الأرض ويقال ضرب الجدار
ويقال ضرب الحائط ويقال ضرب الثوب ويقال ضرب الخباء
ويقال ضرب الفسطاط ويقال ضرب الخيمة ويقال ضرب الدار
ويقال ضرب الدراهم ويقال ضرب الدينار ويقال ضرب الطين
ويقال ضرب اللبن ويقال ضرب الخاتم ويقال ضرب الحجر
ويقال ضرب الحديد ويقال ضرب الخشب ويقال ضرب الأرض
ويقال ضرب الجدار ويقال ضرب الحائط ويقال ضرب الثوب
ويقال ضرب الخباء ويقال ضرب الفسطاط ويقال ضرب الخيمة
ويقال ضرب الدار ويقال ضرب الدراهم ويقال ضرب الدينار
ويقال ضرب الطين ويقال ضرب اللبن ويقال ضرب الخاتم
ويقال ضرب الحجر ويقال ضرب الحديد ويقال ضرب الخشب

الثاني قول الغير إنه من كيد كن **الثالث**
قول الغير البيوت عامرة له ما علمنا عليه من سوء **الرابع** ناهيك
بيوسف **الخامس** وإن الفحش أنا راودته عن نفسه وإنه
لمن الصادقين **وبالجملة** فإذا رأينا في بعض
رضي الله عنهم أو في إبليس أن يوسف عليه السلام كان منه أدنى
أنه قال قبح الله أخوتي الجميع وأعاذني منهم الملخص بالضم لا يتعلق
بالمخلص والله تعالى قال إنه من عبادنا المخلصين بالكسر
المعصومين عن حزب الله وجب عليه أن يقبل قول الله تعالى وإن كان
وإن كان على حزب إبليس وجب عليه أن يقبل قول إبليس فيهم
وأما قوله وما أبرئ نفسي فهو مما يقوي ما ذهبنا إليه
ويدل على ما اخترناه وإذا ثبتنا أنه من قول يوسف عليه السلام وقلنا بالطريقة
الأولى أنه عليه السلام لم يكن منه هم كان قوله ليدل على جهة
ومعنى التفسير كزيد ضرب عمرا فقام فقال كان منه بالدفع
والضرب وتعلق هذه الفقرة من قال كان منه بقلبه يكون معناه وما أبرئ
نفسي من دلالة الهم الذي حكي بقلبي وقد تقدم أنه معصوم
عنه وأن كل الأنبياء عليهم السلام يعرفون الشيء الذي يقع فيه
وعلوه وجسيم **اللهم** يا من هو منزه النبي المكرم لتزيد قلوبنا
مرآتها وانشرح بما خلقتنا إنك جواد كريم رؤف رحيم

يَعْلُو لِتَحْرِيلِ لِقَاصِرِيهِ تَفَضُّلًا بَلِ ذَاكَ لِلنَّوْرِ أَنْبَلُ أَفْضَلُ

وَأَنَا الَّذِي نَدَّ تَمَنِّي إِمْتِنَانَهُ كَمْ مُرَّةٍ يُهْدِيهِ لِي مِنْ لِي

مَا جَاءَ مِنْ أَوْ كَانَ آخِرُ مَا، وَإِمَالَهُ مِنْ تَعْرِيفِهِ الْمُتَقَبِّلُ

فَعَلَى تَحَمُّلِ أَنْبِهِ أَدْعُولَهُ طُولَ الزَّمَانِ وَبِالنَّبِيِّ تَوَسُّلِي

بِالْعِزِّ وَالْعُمْرِ الطَّوِيلِ مُبَلَّغًا، مَا يَنْتَغِي بِالْمَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ

عُمُرُ الزَّمَانِ تَعَافِنِي وَاللَّهِ عَنْ لَفْنِي ذَا إِتْمَامِ الْمَعَالِمِ الْمُتَقَبِّلِ

ذَاكَ [illegible] تَمِيدُ الْعُمْرِ الَّذِي مَا خَابَ مَنْ يَحْلَاهُ كُلُّ مُؤَمِّلِ

مَعَ أَنَّهُ حَمْدُ الصُّدُورِ دِرَايَةً وَبِقَنَّاهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ مُفْضَلِ

جَمَعَتْ لَنَا فِيهِ الْفَضَائِلَ كُلَّمَا قَنَرَى يَرَيْنَهُ كَوَابِلٍ مُتَهَلِّلِ

تَسَامِي السِّيَادَةِ وَالْمَكَارِمِ إِنَّمَا يَزْنَاجُ دَرَّ الْمَفَاخِرِ الْمُتَكَمِّلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حز على بركة الله وحسن عونه وقبة من العرعر واسمها ومن اربعة اوتاد القلع بعد تعبيته ودور العرعر وادر عليها القلع فانه يسقب والله اعلم الدرس الثاني

مسئلة من مائتين من الشعر واعلم بانه يحتاج في الشعر دورته صلبون ماعنه بدار القاعدة وارتفاعه وهو على الله ما اقلت البعيد مع العير فانه يحتاج معه وانزاء يصحبه بالماس ستين ستة اذرع وهو معه مستقل على وسيعة من الرحمة

تلعن عشرة يقال لها كرونة تنبسها بالعقل وتسعها ناعما وتخرجها مصبوحها منصبها من قلد العشيه وناخر ما شئت من الراوي وتعلمه في البعيدة بعد ان تقرش له وتعصبهن قلد العشيه وتنس عليها بالبيع بالبعيد التمن وتكبسه وتعلمها مع الكسترواه وتعصبه حتى يذهب التمن ويزهر الكستن وتدل به البعيدة حتى يبرح تكبس من وقته فانه وتزيه على الناس والله اعلم عز وجل

تسلمه من الهرج والمرج فتسعه معه ناعما وتسعه وهاجوز الهيت وناخر الحصاء وتجعل منه وطا وتجعل فيه الزرنيخ المسكون وتضيه عليه البوك وتعلم عليه بوجه من الحمة وتضيه جرا فضون الشعاع حتى يكسه غاية وبيضه قاليت وفرجه وتفت عليه قاما جيدا حتى يجيب البوك فوق التمن تنزعه حتى يبرد وتكسر وتجعل الزرنيخ فتح المكرر وناخر فتاخر ستين درهما وستة دنانير وتنسكهم وتفرغ عليهم وتقلبهم وتكون الكسترواه بدرجه ضعيفة على نحانية من فاخر الصلعة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ذكر عبد الله الخاشع وصاحبي اشياخنا رضي الله عنهم ناحر بدنة من ذهب
متبدا الوزن بالعين واليمين وانفق على كل واحد منهما بيراة ضبطا قبل
ضبطا قبل وانه اسمعت المؤذن يقول اركعوا ركعتين فقوموا وذكر بقية الكتاب
وتبارك الملك وهو الثانية وهي بقية الكتاب وقل اوحي وتبارك بيده الملك
وتخم يوم السبت وقل اسلمنا والعصر يوم الاربعين يوم عرفة وما تتبعها التخصيص
سبع مرات ضبطا قبل ضبطا قبل شروم شلوم مخ ضبطا قبل باشروم واجب يا شلوم
مخ ضبطا يا قبل يا شلوم واجب باشروم وهما زاجران احدهما يجب ماحيه فاثبتا على
المعلم منهما واجعله سلسبيل وابقه ولا تلف من يعود البيت ورجع
ان شفعه وتارة فرجع وقل يسعى راد المسلم وزاجرتا على اشياخنا
وعلى اشياخهم ولكنهم تيبورو ماطار فزجرته الجنوز وانا الكعب اخا
هي بنة فانه يعود البيت وذلك التشويش

بسم الله والحمد لله صلى الله على سيدنا محمد وآله

دعوة بسم الله الرحمن الرحيم تقرها كل ماء ويزاد بها التنبول يكتب الخاتم ويزوى عا
الزعرة وتكتب ببسم الله الرحمن الرحيم تستهانة ثم تكتب الخاتم بعد كل ما لعنا عليه الشمس
وهبت عليه الريح يعقل بسم الله الرحمن الرحيم وصفة الخاتم تسعة عشر وكان بسم الله الرحمن الرحيم
تسعة عشر حرفا [illegible] تسعة عشر وكتب بسم وزعفران
وما ورد في انه تبيته يحبون الناس ويأمرون عن الفحشاء والمنكر والبغي ويعظكم لعلكم تذكرون
كما يريد ان يقضي حاجته وهو الزعرة اللهم انا اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله
الا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم واسئلك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله
هو عالم الغيب والشهادة الحي القيوم الخير بسبعة وكان يوم الزينة ما عظمته السموات والارض
واسئلك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت الوجوه وخضعت له رقاب الجبابرة وذلت الملوك لهيبته
واسئلك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
به سبحان الملك العلام [illegible] وما حف البحار [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

تحصيل غرض الناظر
في تفصيل المرض الوارد

- مال زيد المعلوم الذي يتردد بين ملكيته وبين سواه
- وأنا أريد بقطع وجوده وتحقق بقيته أن تورى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه العالم العلم المتقن الحافظ المكمل أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن خلف رحمه الله

الحمد لله المحمود على الجنود والمكروه، والصلاة والسلام على خير من النبيء أرضه الذي قام بما به أمره الوجود، سيدنا ومولانا محمد المخصوص فاتح بالجود خاتم آخر مخصوص، والرضى عن آله وصحبه، وعترته وحزبه، الخاضرين من تسنينه، على المتعجبين من شنينه والمغفوه، **وبعد** فإن بعض الخاضرين فاتحي ممن يتعين على المتعاطين.. وكاتبي خلا بعض، سألوني عن حقيقة هذا الثاموز القائم بالمدينة بتاريخ عام تسعة وأربعين وستمائة والتعريف به بحسب النقول الدالة، وعن تتبع القائم وتفتيش رتبا بالمختصر نوعا من آخرين قاصرين عن فهم، انتهوا إلى رغبتهم عن عزاه وكتبت التعليق وذا أجزائه، وما يتعلق به إذا انتهل وتاجا من الشارع به صلوات الله وسلامه عليه، وما مضى فيه من الفروع على أرضه أو المخرج عنها وإليه، وما مضى فيه قوله عليه السلام عزوه وكثيرة وكتب السمع بين التعريف **و** هذا السؤال تنفيذ بحسب إيراد إلى عمن متقابل تلك الورود البواقي على ما مثلته منه بحسب ما يتعلق به علي، واتسع له فهمي،

مستبعيناً بالمنعم، وجل الذي بنوره انبثق الفهوم، واتضح المعلوم وبمقدرته بلغ المقلوه ونيل المرغوب راجياً من جزيل فضله تمام عموم النفع به لمخصوص العموم، وسوغه لأجزيل المثوبة عليه يوم الوقت المعلوم، إنه سميع كريم قدير سواه.

المسألة الأولى في حقيقته

والكلام فيها يتحرر في بطين. **الفصل الأول** في التعريف به على العموم وهو ينقسم. **فصل أول** في معناه لغة قال الجوهري الثاموز الثاعون المتوعد من الوباء والجمع الثواعيل وهو مستكره الغير القاموز آ وفي المحكم الثمل يثمل إذا أصابه ذلك الثاعون يأخذ عالم يستتم قاعلة فهو مثلوث وقيل الثاعون قروح تخرج في المغابن وفي نحيزها بالآثالث كاجبتها وتقع غالباً إذا فهمت **و** أما الوباء قال الجوهري هو مرض عام ومتمد ينتشر وجمع البعوض أوباء مثل جمع المرض أزبة وقد وبئت الأرض توبأ فهي وبئة وتوبأ فهي موبوءة إذا كثر فيها المرض وبئت توبأ وباءة فهي وبيئة وبيئة مثل بعلة وبعيلة وأوبأت أيضاً فهي موبوءة كل بمعنى واستوبأت الأرض رأيت مرضها وبيئتها، وقال الخليل الوباء الثاعون وقيل هو كل مرض عام وقال بعضهم آثار الثاعون الفروح الخارجة في المنصر والوباء عموم الأمراض وفسرها الثعالبي بهذا الاختلاف يزيد بعضها على بعض **و** قد يطلق الوباء بمعنى الموت، وذلك على المجاز إذا أطلق

في اللغة الورم يقع في الماشية وتفسيره بضم الميم **الفصل الثاني**
في معناه بحسب القول الطبي ولنرسمه بأنه مرض عام لكامل مزاج
عن سبب مشترك فقولنا به مرض هو ليشمل الورم والمرض كما علت حال
كل نوع منهما وقولنا عن سبب مشترك يشمل الأمراض التي تنشأ
عن أسباب طبيعية تنحصر في أمثاله الطبيعية وهو ضد الصحة
التي يمثل لها بطبيعية تكون منها استقامة أمثاله وكلاهما يشتمل على
أمثاله المرض بلا زيادة ولا نقص وإنما قيدنا بهذين ليخرج ما إذا كان
حاصلة عن العلل والتغيرات تختلف المزاج الطبيعي على حاله وزيد المزاج
لكما تعرف ولا غير إلى الأمثال الطبيعية **وقولنا** عام تحرز من المرض الناشئ
بتغيير ما ذكر مما يعرض لكامل الأعضاء **وقولنا** من سبب مشترك
تحرز من المرض الذي يكون سببه مختصا بالعضو الذي يحدث فيه
إلى المرض **وقولنا** للمادة تحرز من الورم الذي يكون مادته ريحا
من الحيوان **وقولنا** فعالة تحرز من سائر الأمراض لكن تختلف
السلامة ويتم معه الزيد فلا يعرض من هذا النوع **وقولنا** من سبب مشترك
تحرز مما عسى أن يقع من عموم أمراض مختلفة كما نبهنا به توضيح ما ظهر
كلا وسيجيء أنفا وإن كان معنا نوع فإنما نعرفه لا أن لنا به
في كل أمراض الكائنة عنها مختلفة بالنوع وكذا يتوضح وجهها هو بقاء

دليل أطلق عليها وتأمه قيدنا بالتام وعن جهة التوسع والمجاز
وهذا النوع من المرض هو آخر نوعي المرض التي تمامها
أنفرادها بأمراض الزوائد فالجالينوس ومن تبعه من أن أمراض التي تعم كثيرا
من الناس في وقت واحد حتى كانت مهلكة يمنة موتانا ومتى كانت سهلة
يمنة بالمرض الزوائد ومتى كانت خاصة بقليل من قليل يمنة من أمراض البلدية
ونحو قلنا إن الموتان بها أخل وضعه مخالف بالتمام لكن على ذلك جرت الترجمة
وإنما يمنة أمراض واحدة يمنة من آخر نوعي المرض قادمة على الناس من نفوذ مزاج الهواء
ليست بريحية مخصوصة وعدنا ذكر عرض نفساني ربما ذلك وبالجملة ليست
من جملة تابعين على الجسم باختيار ما عرض منهم كما أن الزوائد على الورم هو
الرسول أيام إثنا يسمى الأمراض عامة تشمل الكثير من الناس كما أن الورم الحاصل
وقد أشار إلى هذا المعنى أبقراط في العنوان الجوسيس كما أن الله أعلم

الفصل الثاني في التعريف به عن المخصوص
وذلك بحسب هذا المرض الحادث بلدنا أو أمثاله وإن كان ذلك الورم مشاركا له عن
العموم كما يتناول الترجمة لكن تغرنا به هذا الفصل تعريف مواضع الجملة
والتفصيل **فنقول** والله الموفق بمنه وكرمه إنه متى خبيثة دائمة
عن نوع مزاج قلبي بسبب تغير الهواء عن حال الطبيعية إلى الحرارة والرطوبة

مثيلته في الثقالة يتبعها كرة، وحمرة تغبر عارض لا يثبت زاحة وارتفاع
عنه حرارة، وقد يوجد لها بقرب الثوب الثاني واضطراب عامة نارية
ثم قتراير بين تبعد وقد يتبعها تشنج وزحير كما مر، وقد يكون مرار
مع تتوار وعطش واختلاط مع على الزمان أو تغلب الصفراء ويضعف
دم أو يغير به أحد الثلاثة أو تحت أحد التدرين مع الثاني، وعطش شديد وثقال
وتواء في اللسان أو تورم في الحلق واحتباس مع اشتاج دماغي أو غير
أو تجمع في الرأس أو سدد وتار وغشيان وانطلاق بطن لسعة وقد تتراكم
تبغض مع الأخير وقد يكون ذلك مع نتن عفن وهو إن تحت دماغ أن يتبع
كما يتبين أو تغلب دماغ أن يتبع إلى مزاج المواضع بوجع مشترك في
التوجع أو دونه وقد تخرج قروح سوء في مواضع من البشرة إن ذاع
في الظهر والعنق وقد تغور في دماغ أن يقع ولنا حتى فوات البشر
لهذا الترتيب وقد علمت أن الحمى هي من الأمور الغريبة خارجة بالفعل الطبيعة
تنجل بالقلب ثم تنتشر منه بقية في جميع البدن وبتأمل ما ذكرنا تعرف نتيجة
الترتيب وخواص التعفنة الثقيلة وتستخرج لذلك معناها في المتأمل التي تلي هذه
يحتاج الطبيب إلى شرح هذا الفصل بقول الله تعالى لا ينفع يا أيها الذين
آمنوا هذا المرض يبقى إنما كان على هذه الصفة تعرف هذا الاختلاف

المسألة الثانية في أسباب الوبا

الفاعلة والمادة وتشخص الأول ويتلوه فصلان الفصل الأول في سبب الوبا
وهو نفيس وفيه تمهيد الفصل الأول في سبب الوبا أعلم أن سبب الوبا
غالبا هو تغير الهواء المحيط بنا إلى الرديء فتنفسه ومزاج التغير
يكون في الكيف ويكون في الجوهر بأما تغيره في الكيف فبأن يفسد كيفياته
العرضية أو بعضها من غير أن يتغير أو يفسد في جوهره وذلك إما بتأثير
كيفياته على مقاديرها الطبيعي أو نقصها عنه وإما بمزاجة بعض
الأمور الغريبة عليه وما لها مما يذكر بعد ومثل بأسباب التعيد
وأما تغيره في الجوهر فبأن يفسد بصورة الجوهرية بتعفنه وخروجه
عن مزاجه الخاص وذلك بأمور من الأمور التي نذكر بعد إن شاء الله تعالى
فإن قلت ما الفرق بين التغيرين قلنا أن الهواء في التغير
الأول لم يخرج من نوعه والباقي بطل بفساد صورته الجوهرية بل صار نوعا

على أصلها وإنما أعرت به المغير أعراضا قاسرة بالمجاورة
من غير أن تنقلب حقيقته وأخرج عن الحجر الذي كان يتعلق عليه
قبل كما لو خالط الهواء المتغير مثلا بخار حار يابس متعفن فغيره أعراضه
من غير أن يستحيل به نفسه ولا يحيل جوهره إلى جوهر الهواء فيغلبه
والثاني التغير الثاني بأن الهواء بسبب صورته النوعية ينقلب فصوله
الرابعة أو بعضها وانقلابه إلى حقيقة ثانية وكان الحجر الذي كان
يتناوله قبل تغيره لا يتناوله بعد وإن أطلق عليه كما نرى في الحجارة التي
أريد الثاني بالبخار وذلك كما لو خالط الهواء المتغير مثلا أبخرة حارة يابسة
حتى غلبته على كيفياته وعفنته وأحالته عن بصوله وكان النوع البخار
المتعفن أقرب منه إلى الهواء المتغير لكنها يتغير حرب
هاهير القطاع القديمة كالحنطة إذا زرعها الشعير المتغير وأبقيه كالبار التي
تموت فيها الحيوان وتنتنه تصور بالهواء الموجود بين بذوره كالتاكين
وأمثالها ترتفق وخرج عن صورته النوعية وانتحال بخارا رديا يسيل
تناوله الحيوان كالبقل إن لم يغسل وتنفر به أن يشك فيه وقبوله
ومثل هذا البخار يتغير به مفتاح بل تنفر إذا هواء ثم يخرج ويدخل فيه
من نباته وأشرنا بتحيل الهواء إلى التغير في الشتاء إذا بلغ هذه الدرجة

ومن قبل استحالة الهواء أن قرب منه حيوان كالبقية التي تقتل أنفسها
التاريخ أنه هلك بها في اليوم الواحد ثلاثة آلاف من الحيوان بقتله وقد تتغير به
مثل هذه المواشي وغيرها من الحيوان الذي ينفع به الموتان والدليل على
من التغير به الهواء يخالف مزاج ذلك الحيوان من المتصور
وقد أخبرني الثقة على السنة بعض تجار النصارى القادمين علينا
مدينة المرية من الشام في سنة التاريخ أنه حدث في البحر الذي بإزاء
بعض سواحل الشرق الذي وقع في أمثالها من الموتان أن يلقى البحر بها
على وجه الماء ميتا منتنا منبعجا فاجرا وأنه كانت تجتمع منه إلى كازاء
مثاليد أمثال الجزائر ينقطع تشتار بخبث ريحها وقد مر بهم على مائة فرسخ في
الثقة منهم أن دابة البحر ترمي به صواعق فاجرة تلك الميتان وهو
قول كاذب وتغير بالمجاورة كما نرى في الضيعة نقيضنا الماء ثم الزرع أنها
كانت تغوص في البحر فاتما كانت تخرج من البحر بما أصابته وربما تجتمع
بما كانت تصيب والدليل على الصواعق من المقدار الذي لا يعبر به
فضلا عن دابة المقدار الكثير مثل الزرع يظهر لي والله أعلم أنه كما يتغير
الهواء ويستحيل إلى العفن حتى يهلك به الحيوان المتغير وكذلك يتغير الماء ويتعفن
حتى يهلك عنه حيوان الماء فخروجه عن مزاج الطيب كثيرا وربما أصاب الماء

وبياض البيضات القريبة النفع الكثيرة الكروح إذا ركبت عليها كافورية
الزوجية المتغيرة وتاخرتها كاشعة القلبية المناسبة لزلق التغير وسرا
النوع من التغير هو الذي حدث به مياه تلك البحار حتى ملحت عنها الحوت
وبقيا على وجه الماء والله سبحانه أعلم **فإن قلت** تمام وزنه
من تغير الهواء به جوهره يقتضي أن الهواء يتغير ويتحيل إلى تباخ
وكذلك الحال في الماء وهو خلاف المشهور به على ما مر البرهن من انطفئتا كاشعة
إنما تفسد بالجزء وذلك بأن يتحيل بعضها إلى تغير كأن تتحيل أجزاء من
الهواء تارة أو أجزاء من الماء أرضا ونحو ذلك إذ لو انتقلت إلى غير ذلك لكانت
مركبة مما تتحيل إليه وليس كذلك انطفئتا حقيقة ومن ثم استدل
بالقرآن على أن في كل إنسان من تركيب الطبائع كما ذكر فيه
واحدة والله أعلم وأحيانا بشر **قالجواب** أن الهواء
الذي يتحلل البشرة به الجو الذي تتغير به ليس هو انطفئتا مفردا خالصا
بل هو جسم ممتزج من أجزاء مختلفة فأبقيه وأدخنة يابسة أرضية وأجزاء
لهيبية نارية وجرم الهواء الذي هو الغالب عليه فتركبت جملتها وكانت
جنسا واحدا هو المعروف بالهواء وكذلك من التركيب والامتزاج صار يقتضي به
التغير وزال بذلك إلى انقلاب تحليه من تلك الأجزاء أما الهواء الذي هو انطفئتا

البقرة انقلابه لا يمكن به ذلك وإن وجد هذا انطفئتا البقرة على تمام
صورته فربما كان بما يغير الخير الذي يخطف بعزه انعكاس كاشعة والله أعلم
وكذلك انحلال الماء وبيضاء البحار وانتفاخ رياح بالجملة إلى الغربية
النفع التي تنبزها كاشعة وتقبلها الرياح الجنوبية على التركيب وكالريح
مما ذكرنا ولذلك ما يعرض بها التغير إذ ليست انطفئتا خالصا والله أعلم
فإن قلت وكيف يكون تغير الهواء وتغيره تبعا لملاك الحيوان وخلق
الهواء بالنار **فالجواب** أن الله جل ثناؤه خلق الإنسان وركب
فيه الهواء الغريزية التي هي قائمة النفوس الحيوانية والنباتية وربط
حياته باستمرار بقائها فيه وجعل يتغير عنها الغالب منه فهو للحيوان بمثابة الشوفر
منه تنبعث الحرارة الغريزية لجميع أعضاء جسم الحيوان الضوارب المتشعبة
من تجويفه كما يتمزق كان في الحرارة التي يركب فيها وإنما تكون على كمالها بقاء
حالة اعتدال من الرياح والانفطار على اعتدال مقدورة بما يتبع الحرارة
مع ذلك من تلك الرطوبة التي من قبل الماء جعله سبحانه مشتهيا لخلق
الحيوان مرتبة والريحانية الله المتكبر وتركيبها بالضد تثبيتا بإنشائه وتنفيض
بانقباضه فإذا هو تسلط حرارة واشتد الهواء ابتهلت الريحانية وذهل الهواء
إليها من خارج فتأدى به أنابيبها وتجاويفها حتى يصل إلى القلب فيه الريحان

الثاني من التبويب الآتي من تبريد القلب وفتر به تجاري الدماغ
بعزل حرارة القلب تبريدا ينشأ عنها رعدة على القلب يراها الطبيعي زيادة
هو نبض حزنه انبساط الرية وخروج دخانها ذلك الهواء الداخل عند
انبساطها باخرج معه ما اجتمع من البخار الدخاني الذي من شأن
الحرارة أن تثيره فيها ولو بقيت تلك الحرارة على غليانها لم يعد لها برد الهواء عند التنفس
لتاجج واحترق أخلاط الدم وذهب برطوبته وملأ الحيوان من بقية الدخان
المختلفة بالقلب وتراكمت عليه الطبقات حرارة ثقيلة وأفسدت مزاج القلب
منه كما من شأن الدخان أن يفعل بالنار إذا غلب عليها ولم يرفع عنها وتدارك من
الحالة للاستراحة فيها الحيوان تموت حياته وتتبعه فيشتد الغم هذا العقل ثم
البرية وآلة التنفس بتعليل حرارة القلب بالهواء المتصل بهواء الجارية
على كامل الطبيعي غير متعب ولا مشغل الى فساد بأن تخرج عن حد الاعتدال
وإما ان كان التغير بجوهر الهواء بتغير حرارة القلب وتبريدها والمزاج
الدخاني الذي منه بل كان يتعقبه بقيتها مما اتصل من مزاج
وغير جاحترارة القلب الغريزية عن مزاجها الطبيعي الى حد الحرارة الغريبة بسبب
مزاج القلب المذكور وبسبب اختلاط البخار الغريب فوق الحرارة الغريبة بما كانت تثيره
الحرارة الغريزية من أبخرة البدن وغلبت دخانية الدخانية على كل واحد
منها

وأفسدت قواها وانحل التركيب ولم يكن لتحفظ الهواء الفاسد التغير وكما
لما يتأدى منه من مقاومة البرد الى الفتور والضعف بانبساطها وانفتاحها عن
إصلاح ذلك الفساد ولا يكون منفعة بعض دائم الحرارة وانحمائه
الغريزية دائما فمن احرق ذلك الحيوان وربما هلك بغتة من غير أن ينتهي إلى
تعفن في أخلاطه أو فساد في مزاج بدنه وذلك بسبب تغير الهواء وفساده
والله أعلم وقد رأيت مرة ايضا حار المعدن وباتا بما يعتري الناس الله تعالى

تكملة وكما يؤثر تغير الهواء في الحيوان مرضا وملاكا
كذلك قد يؤثر تغيره في النبات والشجار والثمار شفاء وبيسم النبات
وتغلو حمزة ويتبين ذلك في زراني الشجار مثل الخشخاش ثم تتساقط قبل
أوان سقوطها وتعتل الثمرات قبل تمام نضجها بتعلل النبعة بها وذلك بسبب
تغير الهواء المحيط بها الى الفساد وانتهائه الى التعفن فخرج عن مزاجه
الطبيعي الذي من شأن النبات أن يصلح عليه وينمو ويستمر منه والله سبحانه أعلم

الفصل الثاني في تشبيه التبعيد وذلك على ما ينقسم هذا القسم
من غير ما ذكرناه جميع ما مر ذكره انتباري على ما من أجل الأصول وهو يحتوي الشعراء
على دلالة أنواع **النوع الاول** تغير الهواء من جهة ما يتصل به
وكما انوار السماوية والنيرات العلوية وعلى التخفيف من قبل كما قد يكون الذي لم تتصل أنباء

للسم تحصيلا يزكن إليه وكا وقفوا على حدوده ونوعا يعتمد عليه إذ الوقوف
على حدود وحقائق النوعية لم يحصل بعد أن لو كان لا تحقق به نفسه كما
صرح به أهل كل انتساب من تماثل وعشق والحكم باللازم فرع تحقق
الملزوم ودلوا بأن تغير الفصول كان بغتة على طبيعة واحدة تقتضي للهواء
الحرارة واليبوسة مثلا حتى يكثر التعرف بها بتدريج تدريجة على توالي
الفصول كما يتغير في بلاد الترك من الربيع من ثمة أن يكون لتلك الفصول
كلها انقياد في دفع كثير أو يتغير الهواء ليدفع هذا النوع من التغير وتغلب
كما في أمراض العفونية لغلبة الدرع وفوران الدم وتملك الناس لبخاره الحارة
الغريزية كما يظهر للذهن السليم إذا غلبت على الزمان ومنا النوع من التغير
شهود كما بأسباب بسيطة وأكثرها انتشارا بالبلاد وأدومها بقاء على تبدل
الفصول ترتيب فتفهم والله أعلم أن النوع الثاني في هذا التاريخ هو من هذا
النوع كما ستتضح لك فيما تقرر إن شاء الله تعالى

النوع الثاني

تغير الهواء من جهة الحرارة والبرودة وما يتعلق بهما من غير ثارة الدم وقلته
أو غيره ومنه رياح وزكوحها وذلك بأن يتغير الفصل من فصول
السنة عن كيفيته الطبيعية إلى ضدها وذلك كأن يكون الربيع باردا
يابسا على طبيعة الخريف لعروض انعكاس فيه وجب الشتاء قبله ومنه

الرياح الشمالية أو يكون الخريف شتويا لغزارة أمطاره ومنه
الرياح الجنوبية أو يكون الخريف على طبيعة الربيع أو الشتاء على
طبيعة الصيف لتغير ذلك في أثنائه كما حكى أبقراط أنه وقع
في بعض البلاد من عموم الهواء الجوي في فصل الصيف وهو أن الغيم
فكان يمنع طلوع الهواء وتعفن آخر تموز الثمار حمايا رديئة
وأما ما حصل حتى إن بعض الثمار كان يسقط منه العصير بأدنى
والتبان بأدنى حركة العفونية

النوع الثالث

تغير الهواء من جهة المكان والموضع وما يتصل بهذا النوع بأن يقع
أنجم نابتة متعفنة من البطائح والبطائح المتغيرة لمياه الصنادق
وبالجملة الزبلية الكثيرة الهواء النبات والبقول المتعفنة وأنهار الثمار
وقضلاتهم وجيف المقتلى في الملاحم والوزراب التي أصابها الموتان ونحو ذلك
مما تغيرت البقاع المتعفنة فيتغير الهواء منها ويتعفن ويعرض عنه الوبا
كما ذكر أبقراط أنه حدث بعض البلاد من قبل النهار التي تأخذ
إليهم من الوبا الذي كان بأبلاد الحبشة فكملة وقد تعرض
أمراض ردية وحميات عفونية لبعض الناس في بعض البلاد إذا اتفق
أن أصابتهم فجاءة أخلاط رديئة من تناول حبوب غير ملوبة عفنة الوقوع

أو يكون من الجنوبة لما ثبت أصابها تعفن وتساخ فيتغير لذلك أو يتغير
وتتغير بالتهم ويكثر بهم المرض والموت من غير أن يتغير الهواء ويتحيل
إلى فساد وقد يطول الثامر فيخرج النوى على ما العادة لشبيه بما تقدم وربما
الموت بمنه **و** قد حدث مثل هذا ببلدنا المرية سنة ثمانين وتسعمائة
لمجاعة شديدة وهلك الجم الغفير بسببها إلى أن أكل حب بعضهم
من الفجل والشعير قريبة ذا فتحت أن لكن تمامه من شاء الله تعالى ذراع كانوا الضعفا
والمقلين على الثامر لاختصاص الشيء بهم والله أعلم **و** ذكر أبو الغلائر
رحمه الله أنه قد يكون ربما من غير سبب معلوم عندنا وذلك من غضب الله
عز وجل قال وهذا إذا وقع ليتر للكبيب به يقال **الفجل الثامر**
في تسببه **الخاص** بهذا الثامر من الخاص بهذا التاريخ الذي ذكرنا
السؤال عنه والذي يظهر لي والله أعلم أن سببه من قبيل النوع الثاني
من أسباب الذي تقدم ذكرها فيما حسبي تبعثنا عليه ويدل على صحة
ذلك جميعه هذا العام الآخر فإنه لم يكن لجميعه بجميع بحصول
السنة بعد الثلثة من غير أن تخرج البصل عن عادتها في أنها رقيقة ويبقى
رديئة أو يظهر فيها كبير اختلاف لما قدمناه من ذلك من غضب الله
عز وجل من البلاء ثم إن حصول الغنة تتحمل عليه ولا يظهر ارتفاعها فيه

أن تزول على دريخ واحد **وقد كان** ثمنه بالمرية أول
ثمن ربيع الأول من عام تسعة وثلاثين وتسعمائة بموافقة أول
شهر يونيه الفرنجي تمام فصل الربيع وجميع فصل الصيف والخريف
وبعافقة من فصل الشتاء إلى تاريخ كتب هذا وهو منتصف في نصفه بموافقة
أواخر شهر دسمبر الفرنجي لم يرتفع لكن نهاية الغلاء بادية وبادية
فيه كثيرة تراءى الله تعالى بجميل كرمه وتابع نعمه إنه منعم
كريم لا إله سواه ولا رب غيره لم يزل نوع الدريخ واحدا لكن في أخلاب
من الفصل ثابتا بسبعين ذراعا وكان هذا الثامر بعينه يبيع من الثامر
وما زال يتزايد بتدريج خفيف إلى أن وصل من آخر شهر يونيه المذكور
ثم أنه انتقل حاله على ذراع بثمانية وثمانين إلى تاريخ كتب هذا
الذي هو ثالث شهر الله تعالى جمادى من عام آخر الحسبان وعشرة من شهر
أغسطس وكان ذراع من أخلاب الذي بثمانية كامل المرية بقضابه وورقه
بقدره لكن لو نزل مع خفة كالتكرنة وسفلة بأيديهم كما انفق
بغيرهم من بلاد المغرب بالله المعرب بقضابه بل أزيد وما آبه بأول تاريخ
رخص ما زال البذر يعرف بالموالم وقول ركن الشرفي الشمالين متعلق على الذي
بابه ذكر من تعاكر المتاكرين وتنازل الصقعابية بيننا الذي يعرفون بينه

ثم انتقل من بليم على تريج به القرح وزوبه البوار حتى أخذ بأكواب
البلد ثم انتقل حيالة وأنتى ما بلغ اليه عرج من ذلك بيصب يوم بكول
منه الدوم نحو سبعين نسمة وأين منه القرح مما بلغنا عن غيره من بلاد
المغيلة والنكارى فقد بلغنا على السنة الثقات انه ملك في يوم واحد
يثونين الف نسمة وماتا نسمة ينتان ويلتنان بضع مائة نسمة وبقي
وأنه هلك بلنسية بوبا القشتالي الف نسمة وقمن مائة نسمة
وبلغ بجزيرة ميورقة بوم اربعة وعشرين من ربيع الاول الف نسمة
نسمة ينتان وتسعون نسمة وخمس من بقي منهم بعد ارتفاع الوبا
بضع الجميع وكان كثير من بلاد الجزيرة صغيرها وكبيرها على ما
ذكرني الثقات الذين لقيتهم ممن نزل بهم بعد انقضاء الوبا
اختلف كثير في هذا الطاعون من أين ابتدأ فكان يقول بعض الثقة
عمن تعرض لتجار النكارى الفارين من بلادهم ان ابتداء كان ببلاد انطاكية
الجديدة بلد السلطان الاعظم بمراكش ثم تعرض للوافدين من أهل
بجاية ثم قسنطينة ثم بونة ثم بلاد افريقية ثم بلاد طرابلس ثم بلاد
برقة ثم بلاد الاسكندرية ثم بلاد مصر ثم بلاد الشام ثم بلاد الروم ثم
لم يزل يتنقل في بلاد النصرانية حتى انتهى الى بلاد الافرنج
وذكر لي أيضا عن غير واحد من النكارى الفارين من بلادهم

انه بلغهم ان ابتداء كان بأرض الحبشة وانه انتشر من هنالك فيما يليهم
من بلاد فاليم وبلاد فاليم حتى انتهى الى بلاد مصر ثم انتقل بالشام والعراق
وهذا النقل يدل على أن هذا الطاعون عام لجميع بلاد فاليم وكاقة بلاد
العراق والله أعلم أنه منتشر فيهم بجميع من الجهات التي ذكرت أولا
المعمور منها ان شاء الله تعالى ثم ترادف
الاخبار لي بعض قفافل من تعافل الجزيرة وهو الذي كان بمصر
في التاريخ الغربي فهلك بعدد من المسلمين من الزيد والروم ثم بأرض بربرية
والقسطنطينة العظمى وجزر الرومانية من سواحل البحر الرومي وبلاد
جنوة وأرض افرنسة آخذا على يمين من انزل فشمل بلاد ارغون فطونة
وبلنسية وتدمير بما وغرناطة ومالقة فشاطبة حتى انتهى الى اشبيلية فرافقي
المغرب واتصل مع ذلك بجزر البحر الرومي بجزيرة صقلية وبرقاية
وميورقة ويابسة وانعطف على سواحل العدوة وبلاد مكناسة أرض اوربية
الى ما يلي المغرب لطف الله تعالى بالمسلمين برحمته وانما أوردت عليه هذا
التاريخ لما تبين من آخره مما كان باعتبار بابان الله تعالى وعجائب مقدوراته وان الناس
لم يفيقوا من سنة الله تعالى في خلقه على غاية ينتهي الوجود اليها بل لله تعالى
في العالم تصرف بما لم تنتبق به سوالف العهود بلغ تقيد بما تأدى الينا من تواريخ

وكذلك غايلهم أيضا من ورود الدرع التاسع وصورته وانتباههم بالبعض
وتغيير الدرع في جميع البعض من ضيق وشاء غيرهما حتى شاع ذلك
فيهم بالبصرة فقالوا وجيوشهم ومن لم يقتصر توقا فلا رعاية لكل منهم
البعض مرات عديدة تخرج في كل مرة لا يكل بنية على الرجل من غير
توقف ولا عثر بل يسابقها جرد منهم لرداءة ضعفاء قوته ولا وثاب بدنه ولا
إباء حتى غلبت بل ربما اتبع البرذون الجيد جيده ودفع قرحه وما ذكرنا
من [illegible] الدرع التوقي فمعناه إنه لما تغير الهواء من هذا النوع
من الشعير واشتد كيفياته الى غلبة الحرارة والرطوبة عليه واستمر
ذلك على تواتي البصرة ذوات الحرارة الغريزية في الناس وماج
غلبة الدم وصار يميل الكيموسات الى كيفية مادتها التي هي الدم بقوة
شديدة وذلك مما يعاونه حرارة الهواء المكتوفة بالرطوبة فكثر الدم وماج
في الناس وشغل مزاج القلب وصار شديد الحرارة فتاج الى أضداد تلك
[illegible] وكان ذلك بتحصيل المطلوب منه لاستمرار على تلك الكيفية مع
انتقال البصرة وما فيها من مزاج الناس من زمن يعتد به الى زمن آخر
وكذلك فاتح البصرة الشام بسبب مزاج القليل الدم وانكسرت دون

ذكر سنة ٤٠ وما التاريخ فيها على تاريخ الغلام بعموم هذا الحادث وقال بعض
المؤرخين كان ابتداء الطاعون بالبصرة في هذه السنة وهو الثاني
والثانية تجمع ما تقدم التنبيه عليه من أن سبب هذا الحادث هو من قبل
النوع الذي كان التوقي أخص به لعموم هذا الأمر وكون النوع يتبع
التغير لا يتغير بتغيرها النوع تغيرا يعم كما قاله ويشمل الأقطار ويتوالى
على البعض قلة وتغلب النقل لهذا الحادث في كل من ابتدأ ظهوره
فيها على ثلاثة أنحاء تنزل على البصرة بلا يعلم لها به أول أنه توجه
أكثر مما قاله ولعله توجه بها بل نقل لنا به أخبار شاهدة بذلك الى
جهتها الغربية وبغداد فانقطع النادر من أهل الثلاثين
عن الأعمار بتراوح والثمانين بتراوح فلا يعبر عن كل من مرض بالطاعون بغلبة
أنه ارتفع عن جزيرة ميورقة ومن بلاد كثيرة من أرض المغرب والنصارى
والله سبحانه ولي التوفيق بمنه لكفاية بلاد المسلمين بما بينا العظيم
الجاه عليه أفضل الصلاة والسلام وبما يزيد هذا المعنى توضيحا ما يعلم بالخبر
من ظهوره في هذا الوقت من كل الجهات بعامة أرجاء الشرق حتى
بلغ الهند وأرض الصين وأرض الترك وأرض الخزر كما يأتي
أن ورد في هذه العارض يطرح الهواء الى هذه الحالة التي ذكرنا من الحرارة والرطوبة

حرارته الغريزية ضعيفة وبوراتها فجوتها وخلطها المرارة الغريبة كالشواحل
الترمي بكثرة وحر وجمق تغير الحرارة الغريزية للتعفن والفساد بعد
الموت الذي هو كمال نضج في النادرة لعفونة ورطوبة بكثرة
وتظل رطوبة حرارة القلب الغريزية لضعفها فيقل باجاذبي إليها
من تروح من الهواء فتنها فانكبات بنشة كما يعتري الرياح إذا عم
الزمن أو دامت الحياة بمقدار ما تنضر الرابعة بتمامها حتى تكون القلة
للنضج والله بحمانه أعلم

المسئلة الثالثة

ما بال البحر هو تارة دون ما تمر به في أقرب

وهذا السؤال فيه لغتان أحدهما أن يكون من بحور هذا
البلد فيه تغير البلاد فمن والثانية أن يكون من بحور هذه
فيه تغير البلاد فمن والبحار يمر البلد بزيادة الثلاثة
والبحور كلها من ثلاثة وهو كمال كالشواحل وبعضها
وهو المنصوبة بالبحور التي هي من الشواحل

أقول

اعلم أن البلاد ليست أحق المتنفسة من كل الجهات بل تختلف أمور
تعرض لكل واحد من هذه الأربعة كما نزل من جهة بحار وبعضها من
البحر الثاني من جهة أرضها الثالث من جهة الساحل الرابع

الرابع من قبل ما حالها ومتاخمتها فما تارة أقول بأن بلاد الشواحل
أكثر حرارة ورطوبة من غيرها من البلاد البرية لما يتأدى إليها من كثرة
التصعيد من البحر خصوصا ما كان البحر منها بجهة الجنوب من غير
حائل بينه بأن أنعطفت الشمس وغيرها من الكواكب فتصعد من جهة البحر إليها
بتتضاعف لزيادة نضج وحرارتها وأنفع من ذلك أن يكون البحر مطيفا
بها من جميع جهاتها كما يعرض لبحر البحرية كبحر هذا البحر الذي هو فيه
كان هذا الحال في البحر البحرية أشرعة بلاد الشواحل وفي بلاد
الشواحل أكثر منه في البلاد البرية وذلك لعظم الاستعداد وقوة المناسبة
فحيث كان البحر أتم استعدادا وأكثر مناسبة كان تغيره أتم
وانتمالته أنفع ولم تكن في قوة موافقة وعلى العكس من ذلك
متى كان أبعد عن الاستعداد والمناسبة كبحر بعض البلاد البرية
وذلك كله بسبب كثرة البلاد عالم تنفع بمعارضة من جهة أخرى

وأما الثاني بأن البلاد المنصوبة على تيمة الغلب الجنوب التي تهب منها الرياح
الجنوبية من غير حائل أكثر استعدادا لقبول هذا الفساد من غيرها من البلاد
التي هي منصوبة على غير تلك الجهة ولا سيما إن اكتنفتها جبال من خلفها
حتى يكون بابها عليها من الرياح الجنوبية منصورا بها ومتعينا عليها

فإن أحوال تكون فيها أمطار رياح الجنوبية غزيرة وأخرى
لطيفة العوارض التي نشأت عن هذا الاختلاف وبتغير رياح البلاد المنحوتة
على قمة الجبل الشمالية التي تمنع فيها الرياح الشمالية وأيمان كانت منحوتة
من جهة الجنوب ورياح الجنوب هو أيضا عن الاستغراب واستعطاء بمعنى الانتقال
لمختلفة الرياح الشمالية لطيفة العوارض المنحوتة **وأما البلاد** المنحوتة
على قمة الجبل المشرف على التوشلية رياح الكرياح الجنوبية
والشرقية من تكاثر الكرة المنحوتة على قمة الجبل أيضا للاستغراب
من الله على قمة الجبل لغلبة الرطوبة على رياح الجنوبية والجنوبية على
الرياح الشرقية **وفيها** أيضا التي من جهة الغرب أو من جهة الشرق
بالمنحوتة عليها غالبا تمنعها وعلل الخلاف الرياح مستفادة بتواضعها
من قلوبهم ما لين متخصصة بكتب الفلك فليستفاد منها لمن يريد علمها
عن حد الحصر والله المؤمن بسبحانه **وأما الثالث** بأن البلاد
التي بين الشمال وقوة أكثر استغراقا من البلاد التي بين الجنوب
بنهاية الوقاح والحمر بنهاية أن ذي جانبها أو دنية رياح وغياض بنهاية الشر
استغراقا وأنزع أنبعة الماء توفر بها من النهاية بسبب انعكاس أشعة الشمس
عليها الكثيرة رطوبتها من تخرج التحصين عنها وزيد هذا على **وأما البلاد**

الجبلية فعلى العكس من ذلك لبرودها وقلة بسبها من قبل الانعكاس
لتلك **وأما الرابع** فان البلاد التي تحك على أشد أهل العوارض
الرطوبة والغربية المنحوتة الشرقية كانت مجالة كالجبل زوجة الباس
وقرى الجبال الراكنة الشبيه بكون أزهر بة والماء لمعاجز رياح
فان أمن جهتهم تكون أتم استغراقا المعارض من هذا الجانب وكذلك أزباء الجبال
الكبيرة بنية وأيضا متأخرة كسكان الجبال وما كان من هذه الجهة أبعد رياح
كانت أحوال أهلها أبعد من الانفعال وأخص على التغير **وهذه**
أمور ربانية تطلب أحوال البلاد يتبعها ثم أمور أخر فيها كانت تا
كانت عمارة بلاد تفسر وهذا بنقول والله الموفق بسبحانه **وأما** البلاد
التي تتوفر فيها الجميع كالمنحوتة العالية حتى كمل الاستغراق كالبيت
كغيرها من البلاد التي بين على الضرر فاضل وأهل البلاد التي فيها تنفعه
بلاد الشواحل التي على جنب البحور التي بين الشمال والجنوب مطرين
تخلفها جبال تتحكم عليها الرياح المنحوتة وكانت الشبيهة وغلب على
أهلها الخلل الناشئ لرياح المنحوتة الشرقية كانت وهي الماء تأتي إلى
غير ذلك من البحور كانت عالية أعظم استغراقا بالانتفاع بها من البلاد
على العكس من ذلك وهذا ويجري فيه البعض من هذه كالبحور على حسب الوجوه

من هذا الساحل جبل متوسط يكاد يتصل خارج به البحر نحو ميل ونصف ميل
يقابل الساحل على زاوية قائمة ويسمى جبل الكنيسة بالتصغير العامي وعلى
مقربة منه بيت كتبه جايي الشرقي والبلد يميل به نحو ذاهبا على موازاة من
شمال إلى جنوب حتى ينتهي إلى شاطئ البحر وهو آخر زاوي البلد ينعطف مع
الشاطئ ذاهبا إلى الشرق على استقامة الساحل زمانا ثم يميل له من هذا موجا
حتى ينتهي إلى موضع يعرف بالرجل وهو الركن الثاني من زوايا البلد ينعطف
آخذا من جنوب إلى شمال قليلا حتى ينتهي إلى رجل مثالث يعرف بالمزينة
بالتصغير العامي والى موضع منه يعرف بالعرقوب وهو ركن البلد
الثالث ينعطف من ثم إلى الغرب حتى ينتهي إلى خندق سالم يعرف بمدفن باب موسى
ثم يضرب على جبل العقبة فارا من خليفا وهو سورها الجنوبي إلى منتهاها
وهو ركن لها ينعطف آخذا من جهة الشمال إلى الجنوب قليلا ممتدا كذلك وينعطف
آخذا من ثم إلى الغرب حتى ينتهي إلى الموضع الذي برأنا منه وهو ركن
البلد الرابع ومن هذا السور الرابع مقسوم بثلاثة أقسام يفصل بينها سوران
متواريان على موازاة السور الغربي والشرقي يأخذ من جانب العقبة
فالذي يلي البيت سور الشاطئ القسم الغربي من هذه الأقسام يعرف بالجوص
وهو بسيط قد عمر به البيوم دكة أسوار وجوفيه خندق والقسم الوسط

الموجود فيه رملية وكثيرة يكون فيه من انتشار الماء أن ينبع وتربته
من هذا العامي إلى البيت أنها تحمل والله سبحانه أعلم وكيف أن الصور
الفعل إذا انفعال من معنى العادة كيف يكون الفاعل فيها على كمال فعله
بل وأن يكون المفعول على كمال انتشار وحينئذ يتم الفعل فإن الثاني
إذا أدت خلقا ما لم يكن تأثيرها فيه وإن كانت على كمال استعدادها
وتهيؤها للتعرض كمال انتشار فمثل تأثيرها في الماء مرة تأثيرها فيه
كثيرا لتعرض وبرجع كثير في هذا العامي عامة من الملاح
أن انتشار إذا كان إلى أن جرى وفوعا ما طبعت منها انتشر تعرض
كما انتشار كان تمة أنها زفت فتحصل الذي بناه على ما ذكرت
وعلم ثورة تعرض إلى البيضة وإلى ما به كان سيوا إن ثبت
قبالة هذا العامي أن الرمح إلى البيضة ذرع تعرض من بلاد الله ما ترى
بالجوص إلى أن الرمح من البلد التي أثرها انتشار إذا البلد
بين في ملين البلد وإنما بلغ الذي ينتهي من هذا الجوص ينعطف على ما ترى
قليلا بالشرق ثم شاحلا مستقيما على استقامة من جهة المغرب إلى ناحية الشرق
لكن به انحراف يسير حتى ينتهي ثنية الرمح إلى ما يلي الشمال من
الشمال ما يلي الجنوب والرمح من جهة الجنوب منه قريب لجهة المغرب

يغرب بالمدينة الزاهلية وهو الجامع الاعظم وهو قبلة القبيتارية وجنوبي
هذا الفج الفضة ومنى مفتوحة بفتح يفصل بينهما سور من أحجار الفلاح
وأحجارها فيراد تبقع من جميع جهاتها وانتقل من كابة نواحيها
جعل الله سبحانه العصمة والولاية قائما وسورا بعزته وتعلق
العمار بتشريفها وجميع هذا الفج معمور كما يسير امام قبلة الفج قبله والفج
الثالث الشرقي فيغرب بالمصلى وجنوبه جبلي وهو قطعة من جبل الدرينة
اكتنفها السور مع كابة من جنوبه تلي موسى وتعلق العمار بها كابة من شرقي ومن
الفج الاكبر كذا فتاح الثلاثة عمار وآخر تقطعها ساحة قبل هو آخر مساحة من الفج الغربي
اذا اجتمعا والفجتان الاخران تتقاربان في الكعبة الشاهقة وذلك ان القبلة
آخذة من الفج الوسطى جزءا كبيرا وانضم الفج الغربي في تمامه قبل خروجه
تيسيرا بقضاء الله ما يزيد جنوبي منه وسور الشاهل قبل انتهاء ما يزيد جبلي
الذي هو جنوبي الفج الشرقي وبين سور الشاهل وقبلة هذا الفج الثاني الشرقي
فضاء البلد وهو فضاء واسع تمتد مع الشاهل من جهة الشرقي الى جبال الطفلة
وما يتصل بها قبلة التجر وجنوبي ما يلي البدر جبال ثم تنقطع الى خلاء وليس
في جنوب البلد ولا في غربيه غير جبال متحدرة وغربه ينقطع التعمير وما بإزاء
أنت تأمل هذا الوصف وتوهمه هذا الشكل فحينئذ تحوز ثمرة المعرفة

ومنى بلاط عرصة تماثيلية منصوبة على سمت القطب الجنوبي مشرفة
من جهة الشرق وابلغ ما استمر من جبل الكنيسة في التجزأ ان تنتهي ما بين جهة الغرب
الى فقاميه عن قرب وبلاة الى تقاميه والبحر في جهة الجنوب منها مخوفة من خلفها
بجبل القضبة وسورها بقطعة من جبل المرقبة المسمى بجبلي وذلك مما يفكر عليها
رائحة الملكية والرياح الجنوبية ومن أفعمتها البيتان ومنى بمايل الى
وما وراءها ما ارتفع لبر الجزيرة ينبع من بطن واد كثير الاحجار والمستنقعات
تنجز اليها السيول من بعض عيزر وبطن انقار وهمزة وما سور كلها حوائط
للانبعاث وكيزان للاستغراج مناسبة لطبيعة هذا الناحية بلا غرو ان يفرغ
اليها اكثر من يفرغ هاهنا من البلاد التي ليست عملى بيئتها والطبيعة بين الاستغراج
والله اعلم بشمائله

الجواب عن احتمال الثاني

اعلم ان الناتر تشوفه بطبيعة واحدة وامزاج واحدة والحوالي بها يعمهم ما يعم
وتختلف من وجه بعض عن بعض وذلك لاسور ما فيه من ذلك مختلفة جزء من كابة الحراثة
والزهومة تمايشير على بناجه وهو بين الطبيعة على البعد والبعد من شواء
البيتان وكان بالبعد منها مشترك بالجنب شهوات كثيرة النهي من الانتفاع والتوقع عليه
ربما يأتي باختيار ما تكره ولا شهوة وربما دخل الانتفاع على انتفاع وأثر من استعمال الفاعل
لزهومة الفريضة كما يتخالله ولم يعن بمثل جمعه وتمام التفكر لنفسه بان الاستغراج

* امور ليست بمعلومة الانتفاع او انما الانتفاع بعوارضه بتبعات له وهذه الجملة وما بعدها الى البلد غير مقروءة في هذا الموضع من الاصل وما بعده مقروء وما اثبتناه من الكلام عليه قبل هذا

لنزول هذا المرض يكون أعظم وانبعاثه من هذا الجانب أكمل وأتم ولم يلبث أن يعم
ويشمل ضرره أهل تلك الناحية وتتاكيبه لتنهم بيوته وذمائهم على تمنيعه فعلما
اجتمع أهل تلك الناحية وتعالقت بما يعمهم ويتمهم ولتوعر خلاصهم فتأمل فان ذلك من هذا
هذا المرض لتمام استعراده يوجب غيبة وينشي الشعر وينتصل به تارة مرض هو
أبعد عن الاستعراد وانبعاثه من كما سيأتي بيان هذا المعنى مستوفى في المقالة
التي تلي هذه ان شاء الله تعالى ومن كان في أحواله على الوصف بما ذكرنا وفتح بعينه
شهواته وكان له عناية بصحته وايثار لما يتبغي بسلامته فانه يوشك أن ينبعثه
الله تعالى ما وفقه اليه من التحفظ وترك الشهوات وانتهاز الفرصة بها وتدارك ما يمكن به
هذا المرض وان كان جاريا بتلك الناحية والله سبحانه ولي النعمة والولاية لا رب سواه.

المقالة الرابعة في الجدري والحصبة

الجدري الذي اختص به وبرعقا عليه ان هذا المرض يتبع فيه ويتعدى ضرره
شهرت بزيادة العادة وأهلكته الشجرة بتمامه حميد يلابس مريضا ويطيل ملابسته
هذا الجانب ويتعلق في البدن اخراجه ويصيبه مثل مرضه عادة غالبة أجراها
الله تعالى وانبغى بتأويل الثاني لمحتوم جل الله خالق كل شيء التوفيق الذي
يذهب اليه أهل الضلال وانبعاثه المعروف الذي كانت تعتقدها العرب الجاهلية وعدا تأثير
الذي فاقم عليه هذا الوجوع وهذا المعنى موضح يتقرر به وهي المقالة الرابعة فلنرجع الى

ما نحن بسبيله فنقول وبالله التوفيق ودليل أن أصل هذا الجانب هو تغير
الدم واستحالته الى كيفية ثانية على ما ترى تقريره وكما تغير أعضاء تغيرا
وانتهاءه الى التعفن والفساد بمرة فخرجه الذي تتصل على المرض الذي نزل
بهم هذا الدار وايهمن خرج منهم مع أنفاسهم عند استنشاق التعفن والفساد
به أبدانهم وأرواحهم وذلك يعقب الموت فانها تكون أخرجه ذلك المتعفن بعينه استنشقها
أخرجه من غير بلا بسم وبنار وعلى ذلك كما أثرت به وأعانه مثل ذلك المرض على ثمرة كان استعداد
وثمرة انبعاثه قرب شخص كما ان الاستعداد أثرت به على بلد بعينه فمقدار ما بين هذه
من عود وانبعاث أو فوت المتابعة وعلى حسب ما يتنازله من خرج أو متوافق أو خلاف
لمزاجه فله من الرجحان ورب شخص تقرب من الاستعداد بالجملة كاثر لما به
وذلك تارة مع قرب المخالطة وطول المساكنة على ما أعطته التجربة وزوال التأمل
وكما يختار ذلك ان أخرجه المرض الى الصفة الحادة مع أنفاسهم اذا بلغت فلب مستنشقها
وربته مع السوداء التي يستنشقها فانها تستنشقها بما المناسبة بينها وبين مخرجها ومحل زرعها
وتوهم مناقضة ما بكيفية أن تفعل في التعفن والفساد هذا ان ورد على محل يحتمل
من الاستعداد كيف وكل استعداد موجود من قبل تغير الهواء في كل الناس يتعفن به
لكن ينفع النقاوة كما قررنا بكماله وتفصيله وكما ان الخمر تخلل من تلقي أنفاسهم بذلك
تخلل من ذكرناه الحصبة من أبدانهم وان كانت دون تلك في التأثير بذلك لاشتغال

ولا يسمع ولا يشم إلى تقلبوا فيها زمن ترجيع. إذا استعمل ذلك عن شفاء فيما قيل
والاجتناء أزيد ورجع في استشفائه كل ذلك نشرة الإعلام والتجربة **والفرشة**
أهل شروان الحلق بالمهملة الذين كانوا ينتابون بها ملابس الموتى ويرثهم ما كان أكثر ثم
ولم يسلم منهم ومابر الذين خلفوهم إلى أن ماتوا قل زمنهم من أوبائهم والله أعلم
تحامل ما أثر **والفلغث** من خال البلدان التي عرف أهلها عن
أن ينقل الميت أحد من بلاد الوباء وحاب فيها على ذلك أن انتصبوا للسلامة زمانا
حتى غلبوا على ذلك وإن أكثر أهل الحصون التي بالمهملة وتراها بلاد الجاد
ليس يخلو زمان من ورود بعض قبائل أو بلاده عليهم من بلاد الوباء ومن تبين أنهم مع
ولم به التحفظ من ذلك والتوقي فيه مكابيا بما توارث بانتشارها بلا معنى
والعجب ما نقله في التأهل وكالاختيار على قول الشجرة أن البنية يلابس
تربة قبر من نزل بهذا الجاد بأنه يتلوث منه بمثل ذلك المرض بعينه وتظهر عليه
أعراضه بعينها بأن كان بقعة الدم فهو الدم أو كان بذبحة حرث له
ذبحة كذلك أو تربت له قروحا عين في موضع من مغابن جسده بزلة في ذلك الموضع
بعينه بمثلها أو خرج له نزحت به بدنه مرض هو من مثل تلك القرحة وكثير لك
من كان تربة من تلابس حتى أن أهل المنزل يتعقب مرض واحد وأعراض متشابهة بأن
كان المرض مثلا كانت بقعة الدم أو كان أورده الذي نجا إليه جرت أحوال الميت على ذلك

وعلى هذا كان أحوال الناس بقلة نابه فغاب كثير ونفع كثيرا خلا بالكن
كما كثر ما ذكرته ذلك تقرير العزيز العليم سبحانه و

المسئلة الخامسة في كيف التحفظ والاحتراز منه

اعلم أنه لما كان متقاضا هذا الجاد من تغير الهواء عن طبيعته الأصلية وانتقاله
إلى حالة أخرى وما يحصل إلى القلب منه بمجرد التنفس من الضرر كان المقتضي للإنسان
بما هو حي من التنفس لم يجز مفرا عن ذلك الهواء إلى غيره ولا متردحة عنه ليتوارى
كان التحفظ عليه بذلك من قبيل الممتنع المتعذر والمرتبط إلى المعوض عنه
أن يزيد في قوته لكن كان متى تغيره لما كان الباعث به أمور النقل والانفعال
كما يكيف صور النقل فيه أن يقدر على كماله بل ذلك أن يكون المنفعل على خلاف اختراعه
وكان كما بينا في آخر أمور متناخرة له في معاشه ومعاده على جبلة الشيمة وهو
يعترض أن يشتغل لما على الجزاء من غير تقصير ولا تدبير فيتحقق به من كما اختراع لقبول
الفساد بل تورطه في نيل خير المراد أن يشتغل بما تقدير وتدبير بحسب ما رتب الله
سبحانه الفلاح من العلم وتوقيه الضار من الجهل فيكون قد اهتز بما قدر له
كون كما بينا أن يحتذي بفعل الله تعالى بعد ذلك وله كما قال من قال من بعض
سبحانه وهو ولي التوفيق والعزيز الكريم سبحانه تعالى عن ذلك علوا كبيرا
أن يزيد كتب يكون تحفظ كما بينا في جميع أمور من هذا الجاد بمعنى أن يجيء به

حتى يقطر عن الشعر له بقدر وضعه وذلك على ما أعطته التجربة وشرابه الخيار
يطول الرجل التي انتشر فيها هذا العلاج بعد الله تعالى وقام العمل الذي عمل في الرجل
تنظيف الشعر بالغسول والله الموفق بمنه تعالى ومن الأمور التي تزيد في جمال المرأة
به بقاء بحياة أسنانها بيضاء ومن الأمور المهمة التي يقال عنها لا يهتم الرجل
بكليتها أن لها المرأة الجميلة بكل معاني جمع اليه الناس الحركة والنشر الثالث
والمضغة والرابع الترابح النوم والسنة الخامس والعشرون والعاشر والعاشر
الثمانون **أما البشر الأول** وهو النوم قال الخفيا بفتح الباء البيوت الثمانية
وقد جاء في الترغيب في المداومة على النوم وشاهد النوم المزوج بالعمل
والتطيب بالطيب الباردة وتنبيه النوم والكلام بعد العشاء والنوم على
وتنبيه النوم والسير وكان في الباردة كالنوم والسبح والتزين بالنظر في
مع تبسم من النوم لا يرغب على أن لا يزيد النوم وبعد ما يثير حرارة كثيرة
كان زيد الدهن الجاري فإنها تهيج الصداع وتثير الصلاع وتأتي بعضهم
الكلوة والعشر الشعر من الشعر والشوم وسوء الدهان وتأتي بعضهم حرارة
كالبرد والعلة بين الناس بعضهم بعضاً من الصناعة **وأما البشر الثاني**
وهو الغرة والشكون ينبغي أن تمال إلى الشكون لما تقدم كان عمل الغرة
وإذا احتيج إلى غرة بلتين تقدمت كاية تتبع ما تقدم ويلزم من أخذها

كثرة التعب وبالجملة بحيث كانت شعل الحرارة الغريزية يضطر المتحرك إلى مزيد تنبير
على البقاء وكان من الشيء الذي هو آخر الشيء يضر بحاله وقد تبين ذلك
وأما البشر الثالث وهو المضغة وكانت المضغة **أما المضغة**
فأعظم ما اختار للانسان ما تناوله من الإبر على اختلاف أنواعه وبيعه أو الشعير إذا
حسن اختياره وكان من الذي يتناول من تناول الذي يعد إلى المزهون أو من المزهون
إلى خبز الخشكار وهو كالخبز الأبيض من الذي يليه من التبيس على النوع الثاني وقد
الكيموس بحلاب القشر فإن كان من يتناول خبز الزوز كان له كالذي يتناول إلى خبز الشعير
وقد جاء بعض الأطباء خبز الشعير على قشره مع ضميمة غريبة وتعارض مخالفة العادة
نعم هو أعظم لمن تناوله من خبز الإبر، وكان بالمعمول من بقية الخبز. وتجنيس
الشعير المحكم الطبخ والعمل والتليين إذا اجتمعت فيه الخير وكبح كان الزيتون **وأعظم**
النموم أن استعملت وقت الحاجة إليها كموم البقر من الدجاج والبط والعلان
والحوم الحمار وشحم البقر إذا اختبث من الموم تقيا وتعصر على الليم أو على الخبز
أو طبخ بالفرخ أو الحمير أو البط أو السبح تعصر تطلى بالماء الحار وتطيب أيضا بالخل
وكان من بيض الدجاج نيم شت أو الحمير يا بالخل من غير نوم وبالاستعمال العسير والفرخ
وتأثير البقول التي ذكرت وتزيد الفرخ والسبح والحمير شلرت طيبة بالخل والزيتة
وأعظم الفواكه الكمثرى والرمان يعصر ما الحامض والنبر والحامض من الفواكه

والعنب ويضر وعاصيته تاكل جلاء ترقه ويحجر بحبه النوم كل ما يصنع منها
والمعدة الغليظة كالنرآ ير والعكاوير والكعك وكالسمك والبيتاء والجبن يسير
وعلاجه الجرق ويزيله تموم الميز من قبل نوع من الحيوان وتزرق الحمام كل الكاتي
آكل والحمر تحمر ما رفع الموتان به من الحيوان ويزيل اباذ بخار والكرب والشوم
وغمرتها وقمرتا من الحيوان كبيرها وبابسها ويحذر الشيخ من الضفادع وخصوصا بحر النهر
زاد بعضهم على تضر مالح تشتهي وتاكل العجز وتسرع وتبه وتحمر الشيخ بحذره
تحذر وشاربه المجوع وتاخير الطعام عن وقت الحاجة إليه والعمل به ذلك كله واضحة
بين تاكل ما فيه الكفاية والله أعلم **واما المشربة** فاصلح المياه ما عذب تحفه
وصفى وقد وخف وزنه واعتدل جريه من ماء العيون وما قرب من ذلك مما يجانب
مستنقعات المياه ومنتنها والشديد البرد والحر وما يسرع التغير إليه
الفتاح مسرعة تغيرها بالحمل فتاح على المياه من الحجارة الرخامية والتبن بحمل
والمشي وركوبها وترابها الجير والحامض كالخل وعصير الحصرم والليمون بكسر سورة الصفر ويطيب
ويقطع الغثيان لمعالجة الى دواء **وقد** تضطر الى شرب ما ينوب عن الماء الكبير
وقد الله ينفع نفعا عظيما من العفونات التي تحدث من الوباء وكذلك الليمون كما وصف
قال بعضهم رايت اذا اجتمع الصفراء ان اثنان من الماء وزن الليمان من قبل واحد
جزء من عصير الليمون وآخذ منه يسير مقدار درهم او درهمين بماء ونية من ماء

والتشميع والتشميع الرواح بالفتح المعروف بالبورزا وملح القلع والنشا
ومزوق ومرارات البهائم والعسل مع الكبريت فان أقام وإلا فالمحن الليمون ثم اعادة
وكذا يقال في تنار وزاد وفوه الفتح والكسر والضم لغة ذكره ابن سيده والزاج
والقشور وهو خلاف القصر وكذلك ينبغي أن تقشتي باذ زاد التوتيا بشرط مثل الهيج
الشديد وأصل النابع وأصل الكبريت وعروق السوس ويسمى ذلك بماء الكبريت
وعود وهو الثاني تنظيف الشعر بالنورة بماء الكبريت بماء الشعر أو تناول الكبريت
وشرب لقلة الشعر تعرف الذي يخرج به في لغة قوم رطب رطوبة مفرطة تعب تابت
مزاج المتعطل ويجتنب استعماله زمان تجيب الشتاء الى فيه من تغير انتن عادته تكلف
وانا تربه لمن تعلم ذلك وجب عليه اراقته ضرورة ملجئة اليه وذلك يجب أقل
بلاد فيما أثر من عرق ذلك الشيء بالكرة عليه قبل ما كان بالبيض الشعر أضعاف ما بقي له
من النبع الثالث تغيب الشعر بشعر العروق وانجماعة من قبل نور وحذر وشتى النكتة
به حيث الحمة بعد طول هذا العادة بالموضع وذلك ان هذا التغير العوادي هو الى
الحرارة المكونة من كيفية الربيع كما تقدم بيانه فشأنه أن يزيد به كيفية الشعر زيادة
خارجة عن المعتاد باستمرار العطول قضلا بفرقضل على هذه الطبيعة واذا كان الشعر يثور
وتزيد ثورة قضل زاجر على الحرارة الطبيعية وهو الزاج بيع فكر بالحري أن يكون نورا نه
وزيادة بتوالي طول عمر شعلق تلك الحالة مع خروجها عن الحرارة الطبيعية كيفيتها

قيل لك ينبغي أن تعصر الزرنيخ الشيخ بالقصر أو السحاة على حسب ما ذكر كل انسان
وتوبه وتعلم الشعر عجز افتلاء الرقيب الشاعة الثانية أو الثالثة من النار وان شاء تمرة
القوة وليس من تين تنتين وثلاث مرات ان كان فرخا شعر يخا وان زمنه بين ضرب
وليكن الدواء بالفصل كبير بتاء وان كان كبيرا من زاعاة يوجيه تا وان من زاد تما
يزيد الفصول كلما الى قضل واحد وكان اخر الى تمرض واحد و فرد فت بن الحوار
الثاني به اعتبار الزرع وتجاربه من عليه وانتقامه بسبب من العادة على أن تربيته وأحوال
تمريته وأنه تمامة من استمرع به مرات لحفظ حضنه بطول استمرار من العادة الى ان
ثمانية أو كان وتسعة أو كان ونمو دلك وأما تمامة الثاني فاستمرعوا من حضنة أن كمال
الى تاء تليها، ودلك أن هذا العادة وكثرت بادية بالمرتبة مع قاهر الربيع وذلك يشقهن دلك
زمان الصيف فلم أتجانس على إخلاء البصر آخر مع تمور علامات الزرع
زمانا الوقت المناسب من الصيف والشتاء لحال من النكب ثم انه ترجع بعض
لحلاقه لبعض الناس لتوقر الوجاب بيم فيجبر لهم من الزرع ما انتظاه دلاجنبتا خ
على قوز وحذر فوجدت لزلقه عيرتهم من النبع والمنعة عادة على أي الشعار عليه وهي زيادة
منه زنا الشعر دلك يعني على ذلك دلازدحت ثقة بالنجاح في بحرت الحال على ذلك الزرع
تبيح الصيف ويكون من قبل الخريف وكابنة من قبل الشتاء بالي من التاريخ و ما شاع
به الناس أبقوا الانتفاع به صار وا ينتصرون من قبل الموسم حرص الشتاء تجيب

والتوقيف على اذن منه تعالى في الشفع الواحد من غير ابتداء واحترز بالتعزيل عما لو قال بتمادٍ من جهة خفي قوة وبرجحت خمرة فقد نفع الله تعالى به كان شاد الى دماغ نفعا بليغا وخولف بنحو جيما ونحو لمن به سلامة تسهيلا لمشقتها والعمر لله **الرابع** الجماع وأعلمه بمرة الضرورة اليه وجزيان العقار به وسوابقه اليه والقوة ما تسوق اليه الشفع وتبعث به التعبير وربحت وانعاظه له من غير انتشار استرخاء وتكلف وانجراح وتحمل كان من غير كبر وجند وتبعته النعاظ وراحة النفس ولم يتعب كعلاج كوجاء كاعضاء وذلك فيما فيه من انتفاء القوة بالتيبس كان زواج امرأة بمرة بالكبر وخمر البتر والله اعلم بسبحانه **الخامس** التحمام وأعلمه ان دعت اليه ضرورة كان في حمام بين معتدل القوة ما عمر قارب يستلزم تصبه على البسر ويكون المكث فيه بمقدار ما يفرغ المادر من تطليب جسم الشفع من غير ان يتعاظم من امور تفسيه شيا يستكره بدنه وتتحمل الحمارة الغير ثقيلة فيه وماع الدوم ينصب الى جهة من بدنه للاستفراغ بحسب الوقت فاذا فرغ من ضرورته أفرغ على حسر أنواتا لم تنقص الكتان وذهبت بما الورد المروج بيسير الخل وكان كافورا على تدريج وتؤدة ويترك التحمام بقدر التعظيم بهذه المذكورة فانها ان زيد اراد حتف حضر والله اعلم بالمرض وأنسب على الغوائل وفرجته منه الناس قسما اكيدا وقلما يتخلص منه والله اعلم

وأما الخمس السادس وهي من آخر اللقمانية بأعلمه التعرض للمتعرضات وزالة فراح وتعقد التغير وانبراح الضرر وامتراد كان وليستنزع ذلك بما امكن دلك من ذلك بمراوحة ومعالجة من شلج التغير بعربه ويتحرب البكر اليه وبالجملة امر من جناب النوع وجل الله تعالى ونزل من الزمان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ومن ثم يوفق الله بعلمه بمطالعة كتب التاريخ وخصوصا أخبار البقاعات وما شرع لاقعار العزيمة وتأييد معناها وليحذر التعرض لضر لبغي وسل الحزن من التغير وبعد انقمع ويلتمس عن ذلك بكل وجه يمكن بانه من كتاب الله تعالى المحفوظ من التغيير فاتعب الناس بيد مزينة الناس الزنا الرعونة وأرحم الناس واصحاب الجماع وكراهة ليجتنب ما يعرض عن التغير وانتفاخ وأن يتعب أراد تفاح وبالجملة ما يجري الباعث حركة غير معتدلة وكراهة بضيقة والله اعلم بهذه الامور وهي آيات ينبغي لمن تأمل حكمته بزيادة الجماع بأن يقضي بها وزراعيها بانتفاء بين غير مقاومة بان الثمار العظيمة تنفرج من شجرة وبكل ما نرى مع ذلك لله سبحانه تفرد بخير حفظا ومن أرحم الراحمين

تنبيه

ينبغي للعقل ان يتعرف بما أرشد الله تعالى اليه من العلم والتعرف الكيلين بمعالم الزنا وهو أن يتوكل كما ينبغي له أن يتوكل على الله الذي سبحانه بيده أزمة الامور وانقلب الكيلين بعلاجه وعلى التوكل فقد ان ابن البيع به كفاه ويده نظر

في بعض ان العقل آخر الكتاب

المسئلة السادسة

في علاج الجراح

الفصل الأول

فب

فل

ولو زال الدم فأخرج له ثلاثين حجامة أو نحو ذلك بحسب الحمى وانحلت
ما يشتكي من ثقل بسير ضعف لم يمنعه من النهوض في الوقت على قدميه
إلى منزله وكان بعض الأطباء يحتاط له بقدح فقال لي إنه لم يتعذر
من الحجامة الكثيرة أتواتره من الحمى بغمزه وذلك بنحو أسبوع وكان
أمر الله قدرا مقدورا وإذا أنيبه على يد الرجل الغريبة ما أمر عجبا أخلاق
الدم قال الرئيس ويعرف من ذلك هو تحيث يا خزة الحمى مع أنا نرى كثيرا
كما الله سبحانه من استمرار الحياة دون تمام تلك الحجامة فرزق الله تعالى
ومشيئته يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو سواء

الباب الثاني في علاجه بغير تمكين واستحكامه

اعلم أن علاج هذا المرض بغير تمكين واستحكامه قليل التجربة وفي الغالب
لكن لما كان ينتفع به في بدء بعض الناس من كان رخصة فليتبرك بالتيسير
وبالله تعالى نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله تعالى نتوكل عليه ونعتمد
نبدأ بما ذكره الشيخ في القانون فنقول وبالله التوفيق ينبغي أن القلب إذا ابتدأ
بالتغير عنه باستيلاء الدم كما ذكرنا حتى تنوء إليه قوته ويكل الاستفراغ
بالإسهال عن دفع الخلط الذي اتصل من رديء إلى مجاورة بسبب من مزاجه

آخر القوى الدافعة التي فيه بغير الشكل التي بقيت لها من القوة تميز ذلك
الخلط الغالب عن الدم وترفعه إلى قرب المواضع إليه وأنزعها استعدادا للقبول
فإن كان في البدن قوة باسلة من الشغب ولم يكن ذلك الخلط الغالب
شديد الحدة ولا الخراب دفعت إلى المواضع المستعدة إلى قبول الفضول بالطبع
ومن داخله ولا ذا نزر ولا تمكن كان بكثير ولا يتميز وذلك على حسب قوة
البدن وضعفه وقوته بأن كان البطن رقيقا حادا أتى إلى أعلا البدن
بدفعة الدافع إلى تعب ولا ذا نزر هو المحل المتهيئ لقبول فضول الدماغ
وإن كان ثخينا ثقيلا نزل إلى أسفل البدن ودفعته الكبد إلى كان يتميز
إذ هو المحل المتهيئ لقبول فضول الكبد وإن كان متوسطا بين الغلظ والرقة
انزعج إلى ما تحت كان بكثير وهو المحل المتهيئ لقبول فضول القلب فتأتي به
هذه المواضع عقدة حلبة دموية تحت الجلد تسمى القوابيس وقد تنزعج
ذلك الفضل إلى المحاجر بأكثر بحسب كثرته وقلته وقد تنزعج إلى ما يلي
مزيد ما يكون في فهم التعفن فيها وذلك بحسب نزره واستعداد للقبول
وتهيؤ العروق الزيتية فيها ذلك الفضل فإن كان في الفضول الدافعة
بذلك الفضل عضو ضعيف مستعد للانفعال من ذلك الخلط دفعته
إليه بأن كان الضعف في رئة انزعج إليها فلم يلبث القليل أن ينبعث الدم

من قوة وآوتغتر تناول شيء يسيرة الحمل وتقوي عروق الرئة عنه وانبتاكها
كأكل الرئة مضغوره خوة تسخينه وانضاجه جاد منضج ولا تطبخ على حجر
وحنظله وهذا هو غالب حالها بان كان ذلك في الجوز وحصرته
الرئة حرث عنه ذات الرية وذلك في الناجر وان كانت الكبرى المستعدة
انزعج اليها بارث فيها الورم الحار وان انزعج الى هواء الصدر الجاور لعضو
أحرث به الشوصة أو الى العضل والنخع المشرح بالاضلاع حرثت عنه
ذات الجنب أو ترقى بعقبه الى الحلق أحرث به ذمة أو الى الرئة بضعف
عن مزاولة أحرث به ورما حادا وربو اليها سعال وقد يندفع
الى عضو بأكثر بحسب كثرة الحمل وتكاثفه والمعالجة بالاستفراغ
والقبول وان لم تكاثف القوى النازعة به عضوا خبيثا من مزيه
الاعضاء الباطنة وكان شريته الجوز حقنا انما تأتي به الى ظاهر البدن
ورد بعثته الى خارج حرثت عنه فروح سوء سمعة وأكثر ما تكون في الكلى
والمثانة وقد تكون في الكبد بارد حار رديء حسب الميل المستعد للقبول
والله أعلم فهذه أصناف هذا الورم التي يتنوع اليها وتغاير الناس لانه
أصناف الصبان ربما وربما نشأ القوى بغير وثبة الدم وهذا الصنف بغير
الزيد هو حرث الفرح السوء فان قلت وإذا كان الغالب

أما القوى بغير وثبة فلان استفراغ الغالب أنما يكون بغير
بمعنى التهيئة بالنضج لقبول الانفصال عن العضو الرديء ومن
قابل الجملة بالجملة أن تصور الجميع بالجميع بكل تام فبوكر
من غير قاس من أعضاء الجملة تهيئة لها لكن بها كمال استفراغ له
وإنما عرت الغاية بها بهذه بتلك المقبل للعضو الرديء ليخرج
إليها بدفع غير بمعاونة الانضاج به عن وراجلة عاجز تلك
الغلبة تشاركه فيها عضو ما لم يرض النضج على القبول عاد ينضج
أيضا العضو الرديء دفع بمعاونة الطبيعة النازل الى تلقي بها
الكائنات والبقلات التي يزيد عنها النزل ويخرج باختيارها
بتبخير الطيب التي وأنابت النضج بالقبول عن غير الطب واستفراغها
بمعاونة من بها وتعرف أعضيتها القبول وانراح الطباع بدفع هذا
النقص الحاد من الطب ليعرج له الى أبواب كما عن الطبيعة
الواقعة به دفع الفرح السوء بلان القوى الواقعة بزيادتها
أن تدفع البعض الى ظاهر البدن وتاكثه بزيادة الحمل الى عضو
الباطن فوق مزاجه دفع استفراغ للقبول وكان شريته الجوز

وَالْمَرَاهَقَةِ وَالْمُتَزَوِّجِ مَالَمْ يَأْتِ بِهِ إِلَى الْخَارِجِ وَأَمَّا إِلَى دَاخِلٍ
أَنْ تَغْرُبَ بِهِ إِلَى تَجَاوِيفِ الْبَدَنِ فَتَفُوتُ وَإِنْ يَتَعَذَّرْ إِلَّا بِعَمَلٍ
عَنِيفٍ يُخَافُ الْمَوْتُ وَذَلِكَ بِلَا رَيْبٍ مَا يَعْلَمُ بِهِ كَافِرٌ بِهِ مِنْ مَرَضٍ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمَنْ تَحَكَّمَ بِعِلَاجِ الْقَلْبِ بِسَبَبِ مَرَضِ الْبَطْنِ تَأَوَّلَ فِي أَنْ
أَنْ يَخْرُجَ بِهِ إِلَى خَارِجٍ كَالْبَثْرِ وَنَحْوِهَا أَوْ تَسْهِيلِ خَارِجٍ كَالْإِسْهَالِ
بِاسْتِفْرَاغِ الْأَخْلَاطِ بِالْقَيْءِ أَوْ بِالْإِسْهَالِ أَوْ بِالْعَرَقِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
وَالْأَوَّلُ أَنْفَعُ لِلرَّابِعَةِ بِهِ لِلْعِلَلِ الَّتِي يُخَافُ أَنْ تَدْخُلَ بِهِ إِلَى دَاخِلٍ
كَالْأَمْرَاضِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فَصْلٌ

وَعِلَاجُ هَذَا الْمَرَضِ يَتَنَوَّعُ بِحَسَبِ أَسْبَابِهِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَكَانَ مِنْهَا
وَعِلَاجُهَا بِتَنَاوُلِ مَا يُضَادُّهَا مِنَ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي تُعَالِجُ الْأَمْرَاضَ
الَّتِي عَلَى مِثْلِهَا بِتَنَاوُلِ مَا يُضَادُّ الْمَرَضَ الْحَادِثَ وَكَانَ مِنْهَا
مِنْ غَيْرِ تَنَاوُلٍ مَوْجُودٍ وَرُبَّمَا كَانَ عِلَاجُ الْعِلَلِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَحْدَهَا الْمَوْجُودَةِ
ضَلَالًا حَتَّى يَكُونَ الْمَعْرِفَةُ بِالْمَرَضِ الْحَادِثِ وَمَعْرِفَةُ الْمَوْجُودِ
وَعِلَاجُ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ تِلْكَ الْأَمْرَاضِ الْحَادِثَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ
بِمَا تَضَلَّ أَنْ يُعَالَجَ فِيهَا بِالنَّجْمِ وَنَحْنُ نَذْكُرُ عِلَاجَ الْحَادِثَةِ
وَالْمَوْجُودَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَنَقُولُ عِلَاجُ الْقَلْبِ مِنْ

وَنَوَاحِيهِ مَا يَنْفَعُهُ قَلَّا يَكُونُ لَهُ انْتِصَارٌ مِنْ وَاقِعَةٍ بَاطِلَةٍ مِنَ الْعُضْوِ الَّذِي
وَالْتِيَاثُ وَعَلَى ذَلِكَ يَكُونُ بِهِ مِنَ الْحَالِ عَلَى أَنْ يَسْتَرِيحَ جَنْبُهُ فَعَلَا
عَنِ اخْلَاجِ جَنْبِهِ وَتَضْرِبُهُ كَاذِرِيَّةٌ بِمُتَابَعَةٍ بِلَا جَمْعٍ أَنَّهُ كَانَ يُظَنُّ الْعِلَاجَ جَزْرِي
وَلَا يَنْبَغِي لَكَ تَرْكُ وَبَعْضُ خَلَلِ الْعَلِيلِ الْمُتَلَاشِيَةِ بِابْتِدَاءِ الْمَرَضِ فَضْلًا عَنْ مُنْتَهَاهُ
لَكِنْ بِالْحَالِ تَعْتَرِضُ أَصْحَابَ هَذَا الْمَرَضِ يَنْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا نَهُ بِالْعِلَاجِ فَلَزِمَ
مِنْهُ مَا يَنْبَغِي لَهُ الْعِلْمُ وَحَمَلَتْهُ الْتَّجْرِبَةُ وَحَمَلَ بِهِ انْتِفَاعٌ حَتَّى نَاهُ اللَّهُ بِهَا
الْتَّمَامِ وَلَمْ يَحْتَمِلْ كُلُّ الْجَنْبِ صِنْفٌ مِنْ أَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ إِذْ هِيَ
بِمَا بَيْنَ مَرَضِ الْبَاطِنِ مِنَ الْعُضْوِ بِخُصُوصِهِ مُفْتَرِقِينَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ هَا مِنْ
أَصْنَافِ مَرَضِ مُخْتَصِّ بِاعْتِبَارِ الْتَّرْتِيبِ يَبْنِي عَلَيْهِ هَذَا الْمَرَضُ وَبِيَانُهُ عَلَى آخِرِهِ
الْصِّنَاعَةِ بِعِلَاجِ عَلَى مَا يَجِيءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الصِّنْفُ الْأَوَّلُ

مِنْ ذَاتِ الْجَوَانِبِ وَيَشْتَمِلُ عَلَى بَيَانِ أَنْوَاعِ الْوَجَعِ الْتَّغَيُّرِ وَالْتَّمَلِّي
الْوَجَعِ وَبَيَانِ عَلَامَاتِهِ وَمَا يَكُونُ مِنْ تَدْوِيرٍ وَجَعٍ وَإِذَا آخَرَ مِنْ مَرَضٍ
وَإِذَا بَيَانُ مَا يَشْتَبِهُ بِهِ وَآخِرُ الْمُتَقَارِبَةِ وَآكَرُ مَا يَكُونُ كَامِنًا فِي الْجِلْدِ
وَتَكْرِيهِ الْعِيَافَةِ وَتَقَلُّبِ كَمْنَتِهِ وَتَضْرِبُ الْعُرُوقَ وَتَحْمَدُ فِي الْبَرْءِ لِنَفْثِ
بِالْتَّدْرِيجِ وَيَتَعَاقَبُ كَاذِرِيَّةٌ وَبَيَانُ مَا يَكُونُ مِنْ أَخْبَارِ الْبَاطِنَةِ

العلاج

منقا يتيسر فمزوج مقطر ومزج الجميع بالشرابين ويستعمل دون تسيير وزنا ماء
بأخير مغسول الشعر جعل المركب عمل لبن الشعر جعل المنقب المطبوخ بالعسل وماء الجبهة ويمسح
بدهن العليل ويتركه وخاصة ماء يدهن الورد أو دهن كاير أزهر جميعا وقد يفوق بأن
يذاب فيهما مادهن الضفدع والكندر أو يملأ البطن بزهر الشعر جعل أو زهر الرمان ويزر
عليه الشماق ودرو الورد والعنصر المقشور مدقوقة مع بيسير من بعض الضفدع ويغلق
ويلاف على البطن بعد ذلك بقابلة وإما ماء تاخل من ذلك دهن ما يضعف إذا أن
الجادة والى فتح كما فعلاوي به مزا المرخر مما يجيء مذكورا على البصر بحيث الفصول
وزراة وإنما ينبغي أن تخبر عنها معابر بما أمكن من ذلك دهن ويقابل بطلان ما
يرفع تنورته ويكثر حدته حتى يكون كما يشتهي بتدريج بأن يعمر الغشي
وآخر من قليل ضفدعا تنصر فوته بسراب التفاح المروب بماء الورد المنتقع
أو بعطارة الرمان الحامض أو بنقي عطارة التفاح الحلو بيسير من غير اللبن المنتقع
أو بماء الورد ويرش رشا خفيفا وأكثر ابه بماء الورد رشا متتابعا ويمنح به صدره ونحر
محدثه بعد أن تعرى به تميل الصدر حتى تخرج فوته به ويشتغل أن يهيج
بالكلام وتحريك بدنه وتجر عنه أكثر به فإذا أفاق تسقى الحمو الذي صح به عيون
النفع وعجن عليه فتل اليمن وتعمر فوته بما يناسب من ذلك دهن وكافورية
قبل أن عمر أن تنفتح وزرد به أكثر به دليد بدنه بما يبقى الناجمة من تحريك في

كما فعلاوي ولا ينبغي أن يكون العلاج بالكافورية لكن أن عرضت غلبة وقلة آلام وتاخر
غايلة فإن كان به عطش مفرط فقلة لذيذ الماء الذي يغلى فيه الورد وتاخر بيخرنة
وحقنه بزر قطونا وفيه بلاء بيضاء وبيضة بمقدار ثلثي أوقية درم مرة بقلة
الماء بيسير ماء ورد بقدر تخشيته على نار خفيفة وتجس بقوته به
وتلعقه تحرك له الخشونة وأدار به بيسير ماء ورد ويتعلل بماء الشعير
الغير أو فتي به ماء السمن بعد ما يطرح حتى تنتقب مقدار بأن
الغشي مرارا فعورج بما كان ربما يعرض ماء الشعير بالتعجيل
وتجرع بيسير ماء ورد على النفي وإذا رأيت أن يحدثه فرقعت
أو خرج بها النفي بالقيء فيسقى ماء الرمان المنقع أو بارد والشاهير
الشاخرج بعطارة النفع وقوي بيسير من الزوفة والشاهير بقدر
المثقال غرة أو يسقى من الشراب المركب على ماء الشعير وماء الكرفس
به ذكر وتفتح المغرين خارج بماء الشعير جعل وزر قطونا جيش وزر الورد
والبنفسج أو زر من الورد الذي يقوي بالمشكل بأن لم يكن ماء
شديد وتسقى بعد الورد الذي يقوي وصفته وزر جعل وزر ماء ورد
من كل واحد أوقية ونصف يشرب على الريق وإذا رأيت أن يحدثه فرقعت
الشاخرج بعطارة النفع وقوي بيسير من الزوفة والشاهير بقدر

يرفق وتبكير حتى تكون الثانية تزيد الحزن والتمثيل الذي يلتهب الموضع بحادة
القوية التبزر وتخرج حاجة وتورم وتشتعل حرارته والتهابه بالقلب
ينتاب الكرب وبتلك العليل حمة وأيضا لإزالة خلبة
وخلمي من كل واحد درهم نصف نطرون ونوشادر بابونج من كل واحد نصف
أوقية تزرجون بثماني أوقيات حرم يترك الجميع حتى التاريخ فارضيا
بالماء القراح أو ماء الشعير أو ماء الكشوث المتصر إن كان مثانة حمل
وإن لم تكن جزة بالماء الذي يطبخ به أكل كبريتا وهو الشرش
الثاني بوبختي يصير قرصا يعمل منه على خرقة ويوضع على ذلك الظفر
حيث شاء إن أحب وتمضي جبة وكوبة الزراوند بدل أن يمشيه ويزال
تأخذ الماء الذي يطبخ به الزراوند المدروج بأقل ما يوزن
وكثيرا ما يفوق ذلك ومرورى فإن كان ذلك به مثقال التوتيا نصف
وإن استعمل مثقال الزراوند ثمانية دراهم أربع أواق تعمل خاخر أوقية
تعمل ليلة أزاج نصف أوقية ضمد الأمر أبيض وفوض ما بقي من الماء
حر وهو ما يعتصر الصبر كان ذا ماء وصر الجميع بخرقة وتوضع به
ماء الوزد المزروع بما تعمل خاخر يخرج به فوقه ويستعمل كما ذكرنا وتزيد قوى
بأن يضاف إليه بسير من الصبر تكرونا ورجلة تحسب الحاجة وما ينبغي إذا

جاوزت الليلة الرابع وهو منتهى مدة المرض فإنا بإتمامها أو تلاحق
وقع أو جمع توضع القوابض وزيادة الصبر فإن الشروع باجتماع العضل
والمغص فيه التعب والاستهلاك إلى كيفية الموت علمت أن المادة قد انقطعت
من القلب والمخ وأن الغلبة قد تتلاحق منها وتنا بمثل ذلك في الثالث
وذلك بحسب كمية المزجة وطبائع الأدوية فيجب تفويض ذلك النضوج
بما هو أقوى جزبا وانطفابش بما هو أضعف جزبا وأيضا لإزالة خلبة
تعمل ربلة وتعلم هشة وأصل إيتامن كل واحد أوقية ثم كل وتمر حاج
من كل واحد أوقية ومن شونيز أوقية ثم أخمر أربعة دراهم تعمل
الشيء بالخمر وتمرت وأصل الكرنب والزرنب زنجبيل ناقيا
مرزنجوش وإن شئت استعمل بتمر الهند والزبيب وحده
حتى تخرج وتمرد حتى يصير بقوام المرهم تعمل منه حلق توضع
على الموضع كما تقدم وأصل الكرنب والزرنب ثم بشم الكل وتناول
البسير الشير الخارج المعلوك بدهن الشونيز ويسير ملح مزقون وزنجبيل
الشير مثل ما تفعل والزيت أو الخمر مغبون بالزرنب الذي يطبخ به أصل
تأخير الصبر وتمرت متى ذلك قليلة فإذا أمكنك أتاء النضج واستعمل بها
الدم بعد القوة وتعمل إن شئت ما تعمل وإن شئت أن تكبر فكبر

وانجزت بانجزا بدع القلب والروح التي فيه بالحزن الواصلة
بفتح وعلة العليل من قولهم وقد انحت بهن اخرا لتجليز ان يقبض
للعملة المتجهز على مزج الصفة اشار على بشوقة منها ت دلالة
على ان ابتداء ظهوره قبل ان تنجح بها كما اشار عليه تابعت منها دم
عميد واقتنى العليل فشي واشتال في القلب فلم يبرحا مكانهما حتى تلك
وبقيت ثم من بعض الرعاة انه برئت له حفرة منها به اخل تميزه ان به
وحشا بعد الزمن توسى بشفائها تابعت فيها الزمن وخرجت بها الجنبة وحكى
البيعة على البيعتين ومع عليها المرتين من بتار التعاري من سورة فان بعض
اهلها ما شرح مواضع تلك الغفير من حمد بعض من تلك منابر النار
يكتبه التشبيه عن عمرو تفعل بها القلب مثلة من الزمن ومنه الحكاية
هي المعنى يفتد لها المعنى ويعرفها النظر الذي بجانبه اعلم
الفعل ان يتبعان من عمرو بن الزبير به من الصغير
الزمن وقهره من قضاء بعل حسب تابعا به بعال القليل حتى يكون ظاهرا
المرء بفعله ومعاونه على تحصيل المعظمة المعظمة به حتى لو امكن ان يتعدى
بنفسه لكان اولى لان فعل الهيئة على الغرائبا اقبل على الزوال وذلك فاعلة
التي تفعل من الزوال وتلك كان هذا المرض كهيئة الشاعر كاضطراب اهوال

بالتجويد فانه يتناول الغلبة والغلبة اذا بعثت بفتح تفعل من
بقبض الوتعلق من عادية المرض فليوضع عليها تابعين وهم حان تمرة
منابت الشباب كمرفق الشجر خرجا بها من الزوج وكاشفوها قتيل بن
نوبة كان ملوك بمعنى التكبير انصرفت عاوت لسان الجمل الزوجة
بتعصب الغابة وتلزم الرياض المعمولة ومن حمل الزمن والحمد لله وان رأيت الحادة
فراتعت ثم انه لم تفهم تابعت وتاكيدها يكون ذلك من بعد ان العلة وتابعت
بتقييد بين عمان من تعلق الصور ومعونة وذلك بفتح بعارة زلل النخع
وفي التابع وانقطع ما يبدو ذلك بانطلاق بتنال ومنه بركاء زن تعبير خرجت
فبفتح وجاء العليل كان زخرف وتكسر ان تعني به وتعمل بين ميزة
العقر بالزوال من بخ حمد كالقول وتغير كالمس ما النخعة من ذكرنا
وفتحت بها من بخ انعمال بسبب كرهة الحادة والبعد وهو بعد ان وذلك التباعد
الفوز وضعيفها وكاصبيل ان الغرض تعابير بتقبل بعد الزوال النخعة وفي
زمانه وانقطاع مادة تتابع القلب لما يهلك القليل ذهبت والعذر وذلك غاية
العذر وذلك ان مادة مزه العضو منقطعة عن القلب ومتصلة به بقرور واصلة
بينهما وقلت بان زوجة بالعلة بعد ان ينقطع مادتها من القلب وانهيارها
حتى العضو وانتهاء التباعد من جوهر الروح الى جميعه الذي ابعث ينتا الروح

الصنف الثالث

العلاج

ينبغي لكل العزة أنه يصب عادة من الفروج أن يتاجر ويأول الفور ما يليه تقبيح
وتنكير وقيل أن تضمر صوقصوذ حقيقة دهن البابونج وتعمل على الموضح
ويسمع قوله بسنا العبري لملا يتورم وصفته دهن بنفسج جزء شمع
أبيض نصف جزء يعمل الجميع على النار بأن إذا ذاب صفي بالماء وانخل الذي به تالورد
وانخل قمر وخمر بها ثم أعيد على النار أدنى ثانية وثالثة واستعمل المسح
بماء الورد الممزوج بالخل وماء ورد وقوله بمجنبة بالورد الممزوج بالخل حتى
البغل إياه بالرطوبة المذكورة وتعمله عليه ضمادا ويتعهد بما يحمر به مرة بعد أخرى
لملا يحب بأن بلغ الفرح منتهاه وآخر تورمه بها نهاية الزمة لصوقا
من مرهم الناخوخ ورسمت حوله بالعبري المذكور بأن أمر الى انجبار
وانحصر المادة وتهدئتها التضميخ بالصابر بقطع وقوة أثر مع بزرنا
وأقل غ آيلة وبالجملة في المواضع الكثيرة اللحم القليلة العروق ويكون
دلع رطبا بعد نضاء النضوج ماكرا وان لم يول الورم بل زاد وضع عليه مرارا الورد
وصفته أصل إيرسا أوقيتان حلبة أوقية ثم كل واحد دجاج مرتبل واحد
نصف أوقية بزر بنج الجميع بعد تجفيف كل واحد منها وتجمع بالماء الذي يضمخ به ويعمل
لصوقا ويوضع بأذا اعملت وكوفيت وتلت تمادته وكل تضميخة بطلاء بعد
أن تجف التي قبلها ولا يزال الورم المزمن حتى يرا بعض الشيء فان كان في

واعتبر العليل بمعالجة أن غلظت هذا اللصوق وتابى تفتاله وصفته حناء بعضر
حبة بزر خيار وبزر قثاء من كل واحد أوقية بزر خشخاش نصف أوقية سمار وكبريت
من كل واحد نصف يطبخ الجميع بثلاثة أرطال من الماء حتى يبقى
وتدر أوقية من الكل المتفاة وتطرح به صفوه وقوته من وترطيبا وليلة
حتى تعمل أخذا وتبقى على خرقة كتيفة ويوضع الطيب فيضاف اليه نصف
رطل من الشكر ورطل من العسل بعد تصفيله ويطبخ الجميع على نار لينة
حتى يصير لعوقا ويستعمل ويسمع العضو والبستان بالعبري المركب على وجه
يسمع المكرر فقد أوتيه الماء أو بزر من القوز المعلوم والله أعلم وان كان
الفرح به العضو وهو حي وتورم منه العضو حتى منع كتلاع أو عجز
يستعين من العليل بعرفان الذي تحت اللسان وزن مثل دهن بمقدار الحاجة
ليس من العليل بعرفان الذي تحت اللسان وزن مثل دهن بمقدار الحاجة
لين ما تعذر وما كان به ذلع كفاية بأن لم يتيسر ذلك فعلف الحاج بالعجز
واستفرغ من الريح ما أمكن وروجت معه الجبهة بأن يفيه بعد الاستفراغ بقية
يستعمل هذا الدواء نحو وصفته مثبتا بنصفا في الخل نابع نصف
أوقية يطبخ الجميع حتى يذهب النصف يصفى ويؤخذ منه أوقية
من بلوط لب خيار شنبر أوقيتان من زراوند تجبيره وزن مثقال يسحق العلاج ويستعمل
والعجز آه ما أثر تاليه قبل وهو ذكر تاد ليل على تارك ذكره من العلاج وتنبيه على

وقصرنا ذكرها بيجاز واختيار والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب

وأما سائر الكتاب التي تقدم ذكرها فيقل خيرها وان حرنة فقلما يسلم كاتبها او يتبع
فيها بعلاج لما بتنا عليه بغير موضح ولو رضنا انها تعرض لبعض الناس
واستقصينا حتى نرجع على الاجمال فيما تقدم ذكره من ذلك غنية اذ ميتي
امراض معلومة وكذلك عوارضها والعلاج بجلاب يميزها ما بتنا عليه والله
اعلم **تنبيه** الخلاف بين ما امرنا به جواز القراءة غير مرتل والترتيل
ويدل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقوله سبحانه وتعالى
الى آخر قوله فيه سبحانه وتعالى ان علينا جمعه وقرآنه اي تأليفه
واما السنة ففي صحيح البخاري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن
لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به وفي رواية ما اذن
لعبد حسن الصوت يتغنى القرآن يجهر به كما يتغنى صاحبه وفي
صحيح البخاري ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اجتمع وهو يقرأ من شيفته كانت به وفي صحيح مسلم عن جابر قال بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب ليبيت بشعب فقام يصلي فذكر الحديث
في هذا الباب كثير جدا وهو اكثر من ان يحاط به وهو يتضمن

أن يقرأ بالترتيل، وأما الاجماع فقد نقل غير واحد من الأئمة الاجماع على ذلك وقد
تداول الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم وما روي عن أبي بكر الصديق رضي
الله عنه انه قيل له لم لا ترجز القرآن فقال لا أريد أن أرجز فيه وفي رواية
أخرى قال لا أريد أن أتعاطى ما لم يتعاطه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية أخرى قال ما أريد أن أتعاطى ما لم يتعاطه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقول وبالله التوفيق أن يكون رضي الله عنه أراد التوكل وأن يكون من التعبير بما
لم يعبر به الشارع وقد يكون أراد أن يكون من الصحابة الذين يقرؤون
القرآن على قدر واحد لا يزيدون ولا ينقصون ولم يكن يستعمل ولا يتأنق ولا يتحزنون
ولا يتباكون كما جاء في الحديث الصحيح في صفة القراءة وهذا انقسم
بقول الله تعالى الترتيل من الكمال الذي لا يحاط به فهو عز وجل
وان كان قد يسر لنا بفضله وانعامه وآلائه وعلمنا أن من القرآن
لما هو أشد وطأ وأقوم قيلا لكنه سبحانه وتعالى لم يرد منا بفضله ورحمته
كما نجزم أنه لم يرد بالتيسير في الذكر في الآية الكريمة ولقد يسرنا القرآن للذكر
وكما أن من تدبر القرآن علم أن الآية الكريمة لا تعارض بين قوله تعالى
كذلك لنثبت به فؤادك وقوله عز وجل ورتلناه ترتيلا وكما لا تعارض بين
ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
ويتناول القرآن آية آية يقرؤه ويعيد قوله تعالى ثم ان علينا بيانه وبين
ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في الركعة الواحدة بالبقرة وآل عمران والنساء وكما لا تعارض بين
ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

هذا المعنى للماشية والجمهور أباح كلبه عليهم بالسعي الجامع من الترتيبة
عمم الله تعالى بها وكم ذلك زمان هذا العاجز والتفتش لبعض ما فيه
علاجا وسنبينا قبل آخر هذا الفصل واضح الجنس بالشرع ما يكون به
لهذا المعنى بعض كثار الضرر بقليل راحة وبيان التفاوت على قبل
الذي نفعل والشر مرجوح بمجموع ثلاثة أشياء أول التوبة الى الله سبحانه
بالترجع على تارك مرور ما يجب وما فلاح يعني الجاهر من المخالفات والعزم
على أن يعود المذنبات ويقابل بهذه الثلاثة ما يتضمن أنه
به عاجز ويستعان بقطع على ما يعجز عنه بضرورة المظالم والتعازين
أنها ياهي، التي تواصلوا بها تكفير الذنوب والسيئات وبالذكر ما أنا آتيك
وأكثرها قبل النار بذكر الله كما في الحديث بالنصوص بعض الصفات وبما يجب
أثناء ذلك وقال الله يا أيها الذين آمنوا قوله عز وجل وإن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى وقوله عز وجل وإن استغفروا ربكم إنه كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات
أتى بسبب المطر إذا احتاجوا وبخصب الزرع وبعلم خطاب كان من قوله سبحانه
وتعالى الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فبين أنه
فيهم على حمل التعذيب عن الأمة وبالاستغفار زال العذاب عن الذين

وتعلم

والتبيين كيفية العقود والانقلاب به لا عن غرر وبيع الغرر بالجزء [illegible]
من ذلك الكالئ بالكالئ وبيعه مع الذرية على ان لا يكون التفريق ، والنهي
التنزيه [illegible] والانتفاع [illegible] وقوله تعالى [illegible] الى الجمعة
ويقال [illegible] تلقي [illegible] الركبان [illegible]
من [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] البيع [illegible]
عليه السلام [illegible] ونحو ذلك ، واما الثالث [illegible]
حتى يتفرقوا [illegible] وقوله عليه السلام [illegible]
وقوله عليه السلام [illegible] وقوله عليه [illegible]
[illegible] وقوله عليه السلام [illegible] وقوله عليه السلام
[illegible] وقوله عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible]

للكفر وامثال ذلك من الشرائع [illegible] لا تخفى [illegible]
وما منهم والحمد لله تعالى [illegible] ثابتة [illegible] عليهم بما [illegible] القيامة
وقد كان الله سبحانه [illegible] الناس [illegible]
العرايا [illegible] والباقي [illegible] والتمر من فضل الله سبحانه ما يليه
[illegible] البيوع [illegible] وبيع [illegible]
[illegible] عنه عليه السلام انه قال [illegible] ثلاث اما
ان [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] المسألة الرابعة

ما جاء عن الشارع فيه [illegible]

اعلم ان ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك [illegible]
[illegible] وما ورد عليه ما جاء منه
[illegible] عليه السلام [illegible] رضوان الله عليهم [illegible]
[illegible] بقول الله تعالى [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible] رسول الله

تيبس وانقعون شيرانت قال القاضي أبو الوليد الباجي الوباء هو
مرض يعم الكثير من الناس يحدث من انتشار ضرر يقع فيهم مخالف
ويكون مرضهم مما لا يعرف قاوا واحد وقال القاضي أبو الفضل عياض أصل الطاعون
الخروج الخارجة به انتشر الوباء عموما كما ذكرنا لتسميتها بالطلاع
بذلك وتكاثر كل طاعون وبا وليس كل وبا طاعونا وفي الحديث أن عائشة قالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال غدة كغدة البعير تخرج في المراق والإباط
قال الباجي أبو عمر بن عبد البر قال يحيى واحد من أهل العلم وفسر كما جاء
وحيث شاء الله تعالى من البلدان فيه صلى الله عليه وسلم وهو كذلك الغالب والله أعلم
قال المؤلف رحمه الله أما النوع الذي حدث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه غدة كغدة البعير ومتى الطواعين الناشئة عن الغابين والمائة وجعين فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في المراق والإباط أو فيما يليهما وقد تبرز
خلف ذلك فيزاز فيما يلي ذلك ومتى أقبل فرح فزوال صلى الله عليه وسلم على
الغالب من حالها وأما اثنتا تخرج به كما ذكر من حديث تابع بزلك بما لم أقف عليه بعد
يقول هذا الحاذق ويشتد الغم يظن أنه نعم الذي به فزيق جزع به كما ذكر وكما تابع
يعني الفرح الشوذ وارتفع على الندر وغاب خرج عليه الظهر والعنق على ما
أشار إليه التجربة فسبحان الذي خص بعلمه بعض الإنسان البعض ما يطلع به

وفي الصحاح كلام الشيوخ يدل على تأويل قول أبي النجم أخرجكم ذكرانا من أصلاب الشيوخ
حتى خرج بضم الخاء يعني تعالى الرجال وروايته بفتح الخاء وذكر بضم
الخاء أخرجكم ذكرانا من أصلاب تخترن الفحل لم تنتج بعد إذا لم يتبع
آخر بمعنى فرة وتوجه له تأويل على وجه ما الرواية الصحيحة تعارضه والمعنى
فيه على النصب صحيح لكن تأويل وجه له على أن يكون قوله فرارا حالا موجبة
من غير النصب المفعول به بخرجكم والعامل فيها العامل العامل في صاحب الحال وهو
غير يطوف الثقافون وأتى المضارع هنا بمعنى اسم الفاعل وهو كثير كما أتى اسم الفاعل
بمعنى المضارع قليلا فإن كان قول أبي النجم متصلا بقوله ولا تخرجوا كانه قال
عليه السلام ولا تخرجوا شابا أخرجكم ذكرانا من أصلاب الرجال ومن قوله لا تخرجكم ذكرانا
فيكون حالا مقدرة لأن وقت وضع الحمل من غير العامل في قوله ولا تخرجوا أي ولا تخرجوا أنتم
كما يخرجكم ذكرانا فيكون قال ولا تخرجوا متلبسين بهذه الحالة ويقال إنما
جاز توضيح لتباين ذكرانا وتكون الباء في بأصلابه إلى هذه الشبيهة على حالة الخروج
أي وقع النهي عن أحد هذين ومن البعد من القائلين وإن كان قول أبي النجم متصلا بقوله
وأنتم بعد كأنه قال عليه السلام وإذا وقع بأن خرجتم بعد بلا يخرجكم ذكرانا من أصلاب
كائنة الرجال جواب إذا الشرطية على أنها غير مضمرة مقتضى الطلب والنهي عن
الخروج من أرض الطاعون وإن كان لعلة المعنى وهو يزول فإن قلت

عليه وما لم يطلع ذلك بنور إسرافيل فمن قوة الله سبحانه بقعته الشريفة
وتربته العالية المنيفة هيبة زادها الله فيها من أن يزاحم القائمون أو يدانوا مقام
حسبما أخبر به وضعفه عليه السلام وهو الضاد في الضرر فيضاف من ربانيه
عليه السلام قال الله سبحانه وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم فتأمل
هذا الجناب العظيم شأنه وقدره، وهذا النبي الكريم ما أعلى قدره يعتز به وما أرفعه،
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم والمرافق تارة من الظرف وأجاز ذلك بعض
أصولي الفتاح وهو جمع على مفاعل أخ غير عينه بالكسر على غير المضاعف
وليس له مفرد بل لفظه وقوله عليه السلام رجز أرسل على بني إسرائيل
البرجز العذاب ومنه قوله تعالى ولما وقع عليهم الرجز قال يا موسى وغيره هو العذاب
وإضافته إلى الرجل تعليل وتخصيص أحدهما أنه أول ما بدأ به كان رجزا وحزنا
بالنار حزنا بهم وقيل لليتم والتوجه الثاني أنهم لما عزموا به أصيب باليتم
وذكر أنه مات في يوم واحد سبعون ألفا وقيل بضعون ألفا ومن أنعم الله عليه
في قوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم أحياهم قال كانوا أربعة آلاف خرجوا فرارا من الطاعون فماتوا فدعا
الله تعالى لهم نبي من أنبيائه وإن يسيم حتى يعتبروا بأحيائهم والكلام على معنى
النهي عن التعرض لما يؤدي إلى الخروج فمتى يأتي الفعل المنهي عن الخروج

وأما بأن هذا الخبر وإن لم يفهم حكم النبي الذي نبئ العزيز عليه فليس
أنا بآية الخبر بالتنبيه على الوقائع وأنه لا يخرج من وقع بأرضه الطاعون
ولا الخبر منه بغياب إيمان وأما من لم يفهم حكم النبي عن الخروج وهرب منه
بدلالة انصباب الكلام لذلك وتوخي المناسبة بين الجملتين اللتين اشتمل عليهما الخبر
فالمناسب للجملة الأولى التسوية بين النبي عن الفرار عليه إذا سمع به بأرض
أن تكون الجملة الثانية نهيا عن النبي عن الخروج من كان بأرض النبي وقع بها إذا
منه حتى يكون الخبر عن أمرين واجبين وتعليل عن النبي بالخبر بالبقاء بأرض
النبي ذكرنا وفي التنبيه على الوقائع بأنه قال وإذا وقع بأرض وأنتم بها
بالخبر بحكم ذلك بأن من خرج منها أو دخلها عن الوقوع ثم خرج وفيه تقدير
منافي لإيراد البيان عليه والله أعلم وهذا التأويل لا يصح أن يجري على قوانين
العربية بما ذكره القاضي أبو بعض بل لا يكاد يتأتى إذا كان تأويلا ذكر جميع المعنى
بأن اللفظ لا يستقيم وما فرد به بل الخبر وبأي النبي لتنبيه كلامهم ويجمع
على القوانين الشرعية وقد ذكر الحافظ أبو عمر وتبعه نقل من كلامه والله أعلم
وقوله عليه السلام في الرواية الأخرى وأنه آية الرجز أي علامة العذاب وآية
العلامة وقوله عليه السلام أن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بعض الأمم
قبلكم ثم بقي رجسا وقوله عليه السلام إنه كان عذابا يبعثه الله على

من يشاء الله وهذا لا ينافي قوله عليه السلام الطاعون شهادة لكل مسلم
أن الله سبحانه جعله شهادة لأهله من قتل الله عليه وعلم إنواعا بطريق
بعيد أن كان عذابا على من سلف من الأمم وشهادة لهذه الأمة فقال
أبو العباس من قال منا الطعن بغير قوله عليه السلام الطاعون شهادة
والطعون شهيد أنه أشار إلى التنبيه أنهم على الله عز وجل فضيلة
كما أنه قد يكون عقوبة ولذلك تمنى بعضهم أن يموت به لعلمه أنه من مات به
وأما من خرج من الطاعون وكرهه وفر منه فليس داخلا في معنى الحديث
فإن الحديث إنما ورد فيمن أقام في ذلك البلد يعمل على
ما وقع عليه هذا الحديث من التفسير وأن المعنى الجميع راجع على ما ذكرته
أصول الشيخ قال القاضي عياض وقد اختار رحمه الله أقوال
القاضي أبو بكر بن الطيب إذا كان ذكر جميع المعنى
قوله عليه السلام الطاعون شهادة لكل مسلم فإنه
لم يبين الطاعون ما هو وما معنى تسميته وتسمية غيره مما ذكر الشيخ أنه
ما الجمع بينه وبين أن الفناء والموت به ليس بحضور ولا فيه
صلاة الشهيد أي صلاة الملائكة عليه المستبرة بل يكون الطاعون
إلا أن الشهيد لا ثواب له كما ثواب من تعنى بحضور الجمعة

يقرن وهو بمعنى مفعول قال ابن عباس إن قرن الفرس كان مشؤما إن تخوف
منه أن يقتل وذلك النار الثاني أن يكون المعنى على أنه حاضر عند
ربه يكون متى شاء عجل والشر آجلهم أجرهم ونورهم وقال تعالى ويستبشرون
الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الآية والله أعلم وكتابة
من شاء أن يعلم أن الله معهم ليثبتهم لقولهم الثالث أن يكون المعنى على أنه حاضر
بحضور ملائكته بشارة المؤمن بقبض روحه وكرامة أهل القبور ونعيمهم
والفضل بن سهل الذي يقال له ذو الرياستين وهو من كبار الفرس ثم تغلب
بنو العباس على الجميع بحسن تدبير وحزم وقوة نفس رضي الله
عنهم أبو زرعة المقدسي في شهادة وفاته وقبره توفي سنة ثمان عشرة
أبو زرعة مقدسي قبره ببلد الله وقيل سنة تسع عشرة والله أعلم
قال الشيخ أبو الحسن عمار رحمه الله والصحيح من الروايات أنه صلى الله
عليه وسلم أخبر بأن عمار تقتله الفئة الباغية وقال المنذري والله أعلم
ومما هو آتٍ لا محالة ولا بد أن يقع ولا بد أن يفعل ما شاء فيقع وأما
من قتله من الفئة الباغية فقد قال الحربي بل قتلته
بأيدي المشركين الذين جاءوا مع معاوية وقتله بين يدي علي رضي الله
عنه الله تعالى أعلم والخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال

أبو زرعة مقدسي قبره ببلد الله وقيل سنة تسع عشرة والله أعلم
قال الشيخ أبو الحسن عمار رحمه الله والصحيح من الروايات أنه صلى الله
عليه وسلم أخبر بأن عمار تقتله الفئة الباغية وقال المنذري والله أعلم
ومما هو آتٍ لا محالة ولا بد أن يقع ولا بد أن يفعل ما شاء فيقع وأما
من قتله من الفئة الباغية فقد قال الحربي بل قتلته
بأيدي المشركين الذين جاءوا مع معاوية وقتله بين يدي علي رضي الله
عنه الله تعالى أعلم والخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال

الخامسة قيل معنى قانبكما والله أعلم أنه بكى الملك رحمة لي
النفس والملك بما أعد الله سبحانه لمن ملك فيه كابرا عتيبا من الجبن
وخور النفس بقهر من هو من الجبة كثير البلاء وأمر الله تعالى
بما عباده المؤمنين بما يحملهم لرغبة الدنيا وتوهم الجور ومشروعية
بكما يجوز الدعاء الى الله تعالى برفع المواخير والمغارم ونحوها بجور الملك
إلى الله تعالى برفع المواخير والمغارم بجور الدعاء متابل بنوره إلى
قال بعضهم لولا أنهم جاءوا بأنفسهم وتوجهوا عنه عليه السلام ما كان
يرد عليهم وأضاف الغنائم وكان يعطي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي بالشيء قال اجعلوه
وأشبعت الناس بالمدينة فأعطى كل واحد منهم اثني عشر
[illegible] النهار بعد ستة عشر فرجع الزبير والمقنى وعاش حميدة بنت أبي بكر
وقال رجل لابن عمر ما كنا نقول على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
على الله عليه وعلى آله وسلم حين أتاه السر فكتمه أن أشعر صحمار وأنا لا
كما يعار وقال ما أنتم عليه بأشد حرصا على الدنيا من صحمار وأنا لا
وكان عبد المعبود الذي ضمن مناقب رحمه الله عن ابن عمر وقال صلى الله عليه وسلم
لا تقتل الفئة الفئة الباغية باغي الفئة الباغية وأنا الفئة الباغية

تبقى لنا العمر وتعره ضربا للشام وقد نهى صلى الله عليه السلام وقد نهى ان ينتقل
من البلد التي هو فيه وهو بمعنى الفرار الى البلد التي لا ينبغي فيها الوباء وتعرض من
البلايا كما جاء في الحديث فيروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه بأن يكون
حظه فيه فأجابه الله تعالى وتوفي رحمه الله في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة
فالجواب ان معاذا رضي الله عنه لما ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطاعون وما فيه من الشهادة والرحمة وذكر خصبته عليه السلام قال اللهم ادخل
معاذا اهله في هذه الرحمة ان كان الهلاك بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رضي الله عنه آخر حال لم يلبث فاخرج له البلاء بنفسه واهله
في الشام وكلام النافع ان يأخذ الطاعون ان لا يعتبر بالله تعالى ان يتوقى
منه ثم وقوع الهجرة بسطوة الطاعون وظهر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بالروم
والبعث فيه من العلقى والسبايا ان الموت حتى كتب فصل وحوض
قال الحافظ ابو الفرج الجوزي رحمه الله اخبرنا بكر عن سعيد عن قتادة
الربيع ان البلاد اجتمع على الرماد وحملت الريح حرارة الى الشام قال
عمر رضي الله عنه الا يبرح منها ولا بسطا ولا يخاف حتى يبلغ الامر ان يستشفي الناس
بالعباس رضي الله عنه فسقوا وبعد ذلك كان طاعون عمواس وفيه مات بعض الناس
فمات فيها ابو عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم

قال ابو محمد بن قتيبة واول الطاعون في الاسلام وفي سنة
ان بسبع وتسعين وقع طاعون الشيرويه اخبرهم فالهم كثيرا من شهد
في سنة ست وستين كان طاعون الجارف ملك فيه في ثلاثة ايام سبعون الفا
في ثلاثة ايام ولا كان يموت اهل الدار فيطيعن الباب عليهم قال ابن قتيبة الجارف
كان في زمن ابن الزبير سنة تسع وستين في الحجر يوم سعيد بن عبد الله بن عمر
قال ابو الفرج هذا التاريخ فيه ابن قتيبة طاعون الجارف وفيه ابو العاص البرج
بسنة تسع وتسعين كما ذكر ما صحت الرواية عن ابي الفرج الجوزي بن المقفع
طاعون ثابت في اول ذلك الجارف وقال الصحيح ما ذكره ابن قتيبة والاول وهم
من النافع قال ابن قتيبة طاعون الفتيات لانه ابتدأ في العذارى والجواري بالبصرة
وبواسط وبالشام والكوفة وفيه الطاعون الاشراف لما مات فيه من الاشراف
في الشام سبعون الف سنة سبع وثمانين ثم طاعون عدي بن ارطاة سنة مائة
ثم طاعون غراب سنة سبع وعشرين ومائة وغراب رجل من الرباب وكان اول من مات فيه
قال الحافظ ابو الفرج وفي سنة احدى وثلاثين ومائة اول يوم في الطاعون بتخوف
البلاد في الثاني نيف وسبعون الفا وفي الثالث خمسون الفا وهو طاعون مسلم بن قتيبة قال
ابو قتيبة ثم تتابعت في رمضان واقام فيه شوال قال وقال الاصمعي في الطاعون
وقع طاعون بالكوفة سنة احدى وثلاثين بالشام سنة تسع وثلاثين

وكان في [illegible] كان [illegible] [illegible] ...
الناس [illegible] [illegible] وقع [illegible] [illegible] كثيرة
[illegible] مات [illegible] من [illegible] الناس [illegible] من العامة [illegible] قال أبو الفرج
ابن الجوزي وفي سنة [illegible] كثر الموت وكان [illegible]
جماعة [illegible] [illegible] وفي سنة [illegible]
وقع فيه ايضا [illegible] [illegible]
[illegible] وكان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من الناس
[illegible] [illegible] [illegible] قال أبو الفرج ابن الجوزي
وفي سنة أربع [illegible] [illegible] [illegible] من أهل [illegible]
كلهم وفي سنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] وفي سنة [illegible]
بالوباء [illegible] وكان [illegible] من الناس [illegible] وكان
في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من [illegible] قال أبو الفرج [illegible] في سنة [illegible]

يأكلون الميتة وبلغ المكوك من بزر البقلة سبعة دنانير والسفرجلة والرمانة
دينارا والخيارة والنيلوفرة دينارا وورد الخبر من مصر بأن ثلاثة من اللصوص نقبوا
دارا فوجدوا عند الصباح موتى أحدهم على باب النقب والثاني على رأس الدرجة
والثالث على الثياب المكورة وقد أخبر بعض التجار بالمرية أنه بلغه عن ثقة
أنه اتفق قريب من هذه الحكاية في [illegible] هذا الحادث الواقع في هذا التاريخ
بما قال أبو الفرج وفي السنة التي تليها وقع وباء فكانوا يحفرون زبية
لعشرين وثلاثين يلقون فيها وتاب الناس كلهم وأراقوا الخمور ولزموا المساجد
وفي سنة ست وخمسين وأربعمائة وقع الوباء وبلغ [illegible] التمر [illegible]
أربعة دنانير وفي سنة اثنتين وستين وأربعمائة اشتد الجوع والوباء بمصر
حتى أكل الناس بعضهم بعضا وبيع اللوز والسكر بوزن الدراهم والبيضة
بعشرة قراريط وخرج وزير صاحب مصر إليه [illegible] بغلته فأخذها ثلاثة فأكلوها
فصلبوا فأصبح الناس لم يروا إلا عظامهم تحت خشبهم قد أكلوا وفي سنة
أربع وستين وأربعمائة وقع الموتان في الدواب حتى إن راعيا قام إلى الغنم
وقت الصباح ليسوقها فوجدها موتى وعجائب صنع الله أعظم من أن تحصى
والآثار [illegible] أكثر من أن تحصى أو تحصر بنهاية [illegible] المسألة الثامنة
ما معنى حديث النهي عن القدوم على أرضه والخروج عنها

أما حديث النهي عن الشرب على أفواه القرب فقد ثبت النهي عن الشرب من فم السقاء
عن عبد الله بن بسر أن أمه أتت بقعب فشرب منه فجاء ليأخذ القعب فأخذ
إذا كان يسيل فأمر به فقطع وأصحابه فأخبروه
أن الدماء قد وقع بالشام فقال ابن عامر فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين
فدعاهم فاستشارهم فأخبروهم أن الوباء قد وقع بالشام فاستقبلوا فقال بعضهم
قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح
فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليها قال أبو عبيدة
فقال له أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من
قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما
خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت
الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمع

به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر ثم انصرف وهو الطاعون
عن ابن عباس قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال فنعم تفسير
ما وقع به من الحديث بتقديم الغين على الراء وتخفيف الشين ذكر القاضي
أبو الفضل وغيره هكذا وكذا رويناه عن شيوخنا ولم يضبطه أبو
عمر الشيباني قال عبد الملك بن حبيب مرغ فر به دواب تبوك وحكاه أبو عمر عن غير واحد
ميتة آخر آجال البحار وقيل بمعنى أذى الشام أي البحار وقيل أصابهم بالشام قال القاضي
بينهما وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة . والمتابعون هاهنا لمن بعد الصحابة
من الصحابة رضوان الله عليهم وأما من لم يشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا بعد تأويل البقعة ولا يقرب
ومتاجر البحر قيل القائم أنهم الذين يتاجرون أهل البحر ومتصرفون بعض البحر إذا جزر بعد
البحر وقيل بل أراد متولي البحر الذين متاجرهم البحر فعطل لهم دون البر فقال القاضي
أبو الفضل وهو تحصيل كما ذكر أنهم الذين يطلبون علم مشيخة قريش قال ابن السيد متاجر البحر
من تاجر يقرب البحر أو متاجر بعد البحر فيثبت له أنه البحر دون غيرها . والشيخة جمع شيخ
ويقال في جمعه أيضا شيوخ وأشياخ ومشيخة وشيمان ومشيوخاء ومشايخ والشيخ في

بيت مثل أنه جمع مشيخة أو شيخة بين تاء جمع المؤنث كما قالوا في جمع مشيخة مشيخة
انهم رأيتهم المجروح، وقول عمر رضي الله عنه إني خشيت على نفسي أن
أوكف الركاب والفتى الذي يجمع على فعيل ما جمعوا عليه، وغيرنا الواحد
جابتاه نخع، عجيز وتكثر وفرق بينه وبين قوله تعالى إذا تم بالفرق الذي هو اسم الفعل

منتهى الجموع وفوائدها

وقد عد العلماء قال أبو بكر بن العربي المجموع ثلاثة وعشرين تارة أكثر تطلع اليها
قليلها بالتعريف والتنكير وتشتهي بعدد أقل وأبعاد النفي لأكثر ذلك فلنشرح
على ما نص عليه في الفرائض لنخرج عن الفضوح والله المستعان قال أبو بكر
عبد العزيز الكل واحد من المتقدمين جمع به الأصول وملأ ذلك بكلام في الفروع وأنا
قائل بما ألزمني ليظهر سمع إباحة فأقول وبالله المستعان وعليه التكلان
وقد انحكمت الشبكة فاقطع كما خيلا به ما يجوز أو أجدر أن يقع على موضع الطائفون
إذا لم يكن ثابتا به والمعزولة البعارة فإذا كان ذلك متوضح ذلك قال القاضي أبو الفضل
رحمه الله بتقرير هذه الأصول الأربعة كلها مبنية على أظهر من أصول الشريعة كأول
التوكل والتعليق لفظا، والفقر الثاني الذي هو الفاء إليها الشكوى كلاهما
قريبان متشابهان من أصل فاقرة الفقر وقول أبي عبيد أجاز أن فقر للذود الثلاثة
جمز أشار عليه من الناس بمن كان ليس بالثلج وأن يتوكل ويتعلق المعروف أن تأمر عليهم ثم

سميت بذلك لأن ذكر بعض وتنتهي بعضها وقول عمر رضي الله عنه
قالها يا أبا شيخة يريد بذلك الجمع من الناس وقال زهير لبئس ما يأمر
من دون الله تعالى وكثة أغر ذا محجل والزجر الذي أمر به الله تعالى من ركب
كما هنا إلى بيتي هو أبلغ الفقر وقد ارتفعا أيضا بالابتداء لأن من التعريف
وتنتهي الجموع وأقل ما يكون بالمن من الفقر ثم له مثلا جمعتها في هذا
البيت بالتعريف بعضها بعض وتنتهي بعضها من كما تقول ما رأيت في الدار
إلى الجهة البرية قال مالك من كما تقول من رجل إلى رجلين وكما تقول
من الجمع إلى عشرة وقال مالك من كما تقول من رجل إلى رجلين وكما تقول
من الجمع إلى عشرة والرجوع ما تكلمون من أنه كما قدر الله بجنانه
لنحن على كما تقول كما تنتهي وكما تنتهي وقد من أول على الشاذ وأجملوا
مثل ما أجملوا في أول له أعلما وقول عمر رضي الله تعالى عنه وتوكل
أني تقول بالياء في الضواري فاختلف عليه من أجل ذلك أنا أخبر أنها لغة
وقد جاء كما يأتي على الضواري فاختلف عليه من أجل ذلك أنا أخبر أنها لغة
أشبع بها بعض شعره كله على أن على الزيتوني المكاري قبل أن يقول
وتنتهي كما شيا الجمع قبل ما وأن على الصحيح لجمع عشرة ولها
وذلك أن على الشاذ وتنتهي لمن يعقل بأن جمع الذكور وعلى المشهور إذا وقع
وتنتهي في ويا على الجمع وما تعتقد وقوعه بيانا لما عند الله أن من

أجزه بعضهم أحدهما لا يورد مرض على صحيح منسوخ بقوله لا عدوى بأعلى
جهة الانقطاع عن نفسه وقال آخرون ليس بينهما تعارض حقيقة بل هو يضيف إلى الشيخ
وإلى من تقبل العدوى ومتى اجتمعا كون مضرة لأمر يتعلق بمضرة بالطبيعة
وإما أن تكون قبيحة لخلق إلا بسبب أنه يعتقد أن مرضا ورد عليه فعله وإنما
نهى أن يورد المرض على المصح لئلا يمرض فيقول الله عز وجل قدرته عدوى ورد
المرض عليها فتكون المرض كالسبب فيها وقال آخرون إنما المراد بهذا اجتناب
على اعتقاد التأثير لا لما يتشاءم به كما في الرؤيا ويعضد أنه لا عدوى
كما تقدم وقال آخرون إنما خص المجذوم بالذكر لأن المرض وقع كثيرا
وتقدم في الطب مزيد لهذا وبما قررنا من مرجع ضمير آخذه وهو المراد بما وقع به تصريح
بأنه آذى راجع إلى ضمير القروي قال القاضي فيه أن الفعل المتعلق به قوله القروي
هل هو على جهة التبيين أو يقال لازم أن يعتقد فعلى رأيه فعول الشيخ فيه أن يكون
تابعا على قوله لا يورد ممرض على مصح وهل هو على وجه الخبر بنفيها
وإباحة هو فيه مجوز وممكن وعلى هذا رأيه فعول الشيخ فيه قال الطيبي وبه
قال القاضي أبو بكر وذلك أن قوله إذا أراد أن يتحول عن أرضه إلى أرض
أخرى فعلى هذا يكون الأمر للإباحة وقال آخرون إنما خص المجذوم بالذكر
وتقدم في الطب مزيد لهذا وبما قررنا من مرجع ضمير آخذه وهو المراد بما وقع به تصريح
بأنه آذى راجع إلى ضمير القروي قال القاضي فيه أن الفعل المتعلق به قوله القروي
هل هو على جهة التبيين أو يقال لازم أن يعتقد فعلى رأيه فعول الشيخ فيه أن يكون
تابعا على قوله لا يورد ممرض على مصح وهل هو على وجه الخبر بنفيها
وإباحة هو فيه مجوز وممكن وعلى هذا رأيه فعول الشيخ فيه قال الطيبي وبه
قال القاضي أبو بكر وذلك أن قوله إذا أراد أن يتحول عن أرضه إلى أرض
أخرى فعلى هذا يكون الأمر للإباحة وقال آخرون إنما خص المجذوم بالذكر

كتاب الطب

قوله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء وفيه أن الشفاء
به من قدر الله تعالى وفيه الحث على التداوي وإباحة التداوي
لما علم أن فيه حفظ النفس من التلف المأمور بحفظها وقد يجب
كما إذا علم أن تركه يفضي إلى التلف أو إلى زوال بعض الأعضاء
أو المنافع وقوله عليه السلام لا يورد ممرض على مصح وقوله
أي الشيخ بفتح الراء وكسرها أي ذي الماشية وقوله
أي الشيخ بفتح الراء وكسرها أي ذي الماشية

الله سبحانه الغاية بما جاء مرتبا على بعض دون الثبات فإذا فرض كون أحد الوجهين
من الفعل لا يتسع عليه النسخ فإذا بقي الناسخ وإنما فإذا كان النسخ يمكن أن يتعقبه معنى
ما كانت العرب تعتقده من تأثير الأنواء بعضها في بعض بأن تنبيها وتحذيرا مما كانت العرب
تعتقد أنه من أمور الجاهلية إذ ليس هذا مما تنسخ به العقل وما يجوز للعقل وتقابله
والجملة فقد من هذه الأمور الثلاثة والعقائد النافعة، إذ قد قام الدليل القاطع، والبرهان
الناصع، أنه لا فاعل إلا الله. وأنا نرى في الوجود ليس وإن جملة قد رتبة فيكون عمل
كلام الفاضي أبي بكر الباقلاني أنه يصح بهذا النسخ على الوجه الأول دون الثاني إذ لا يصح
حمله على هذا فليه والله أعلم. وقوله عليه السلام تعزى أول ليلة من الشهر وخمسة عشر
على قطع تعزى العزى كأنه إذا زجرنا هذا الطائر قد زجر عمرو بن عمرة وأنشأ
كأن يعود من قرة الدوح وجعل وشيشته ابتدأ بكر لد بالتخفيف يريد هذا الثاني
ويروى أنه من قرة الدوح وجعل وشيشته وتوضح أنه يوجب الثاني دون الأول الوجه
في ذلك والله أعلم إذ كل واحد من قد مر إلى غير نهاية تسلسلا أو دورا وكلاهما
محال وما توقف وجوده على المحال فهو محال رأسا قول القاضي أبي بكر لا يصح
أن يكون ناسخا على قول بعض من يقول قوله عليه السلام لا عزى ولا يمرض مريض على صحيح
يحكى القاضي أبو الوليد الباجي أنه قول عيسى بن دينار قال وهو عندي نظير أن قوله
عليه السلام لا عزى إن كان بمعنى الجبر والتكذيب لمن يعتقد العزى ولا يكون ناسخا

وإن كان بمعنى النهي أي لا تعزوا ولا تعتقدوا فإنما نسخ أيضا لأن
وإن تعلقنا بالتأبيد المفهوم عليه السلام لا عزى ورجحنا أول الوجهين فمحال
أن يكون السابق بشيء أو يرتفع به أو يرتفع قبله أو يتعرى أن الناسخ
إنما ناسخ ما ثبت قبله ويدل عليه حديث رضي الله عنه عن العرب
بقوله عليه السلام لا عزى يتعرى أن عمرو بن يتعين أن قوله لا يورد
ممرض على مصح ناسخ لقوله عليه السلام لا عزى يتعرى أن عمرو بن يقتضي
أن قوله لا يورد ممرض على مصح ناسخ لقوله عليه السلام لا عزى على وجه
النهي ولعل الباعث لقوله عزى واحد

قال المؤلف

يستدل بقوله عليه السلام لا عزى على أنه نهي لا نفي إن أول أن يكون معناه النهي
عن اعتقاد ما كانت العرب تعتقده وذلك يأباه ما جرى
الله تعالى العادة به في الكتاب مرتبا على أن ينبأ ما يكون معلوما النبي
أن من هذا الجنس وإرادة ذلك المعنى مخالفة لمجرى الكلام المعهود فيه
الثاني أن يكون معناه النهي عن اعتقاد ما كانت العرب تعتقده من
أن الهامة التي تخرج من رأس القتيل وتأثيرها أشياء بعض
هذا ما بنته عليه وأنزع به أصول الشريعة من أنه لا فاعل إلا الله سبحانه وعلى هذا الوجه
يكون قوله عليه السلام لا عزى نفيا لا صيغة الخبر ومعناه الطلب وهو من قبيل

وإن كان

وتوليد ما يمنعه من ثبوت حكم ثابت عليه كما مر في أصول الفقه بين أنه لا تأثير بين
الوجوب وبين فعل الصبي ثم رتب على ذلك ما يمنع من ثبوت
الاستحباب على ابنه بأكل ذابح مرتعل الله سبحانه إذ هو منع من أنه خالق لأفعال
وخالق الاستحباب وأن السبب لا يقتضي بنفسه وبطبعه وما يوضح من أن كلا من
فعلا بل إن شاء سبحانه خلق سببه ورتبه عليه وإن شاء لم يخلق لم يرتب له
ولا ظاهر قوته ولا فاعل غيره يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو الولي الحميد
فهذا ما فهمته في جواب هذه المسئلة والله المرشد الموفق لا رب سواه

المسئلة العاشرة كتب المجمع يتراءى بتنين

أعني قوله عليه السلام لا تمرون وحرف النفي على الفعل وعلى أرض
القاهرون أراد المخرج عنها بالرأي اعلم أن الجواب عن هذا السؤال
الذي هو المجمع يتراءى بتنين إنما يأتي بعد تحقق المعارضة بينهم فلنتكلم
هل تكلم بينهم معارضة أم لا وإذا تحقق المعارضة فحينئذ يوجه السؤال
بأن المجمع لا يرجح أحدهما على الآخر **فصل** والله الموفق بيننا أن حرف النفي
على الفعل وعلى أرض القاهرون أو الدار منها لم يخرج عن أحد الأمرين اما بقوله
ينفخ فيها ناذي البنا وفر تفرعنها بيد الله الناصية منتوي وأنا حجة
لا عزوى بيده عن ظهر آثار الملائكة وما ذكرت المسئلة قبل أمر وفر تفرعنها الله

ومن العقول بأن تابع لقوله عليه السلام لا يورد ممرض على مصح والمعنى لا يورد
ممرضه وعلى أن يكون قوله لا عزوى منسوخا بمرجع النفي فيه إلى الملائكة لأن
إذ المعنى الذي كانت العرب تطلق على العزوى لا يصح اعتقاده ثم هما
فلا يصح نسخ النبي عنه كما مر بيانه وعلى منا المعارضة بينه وبين حرف النفي
عن الفعل وعلى أرض القاهرون أو الدار منها وهو منا قال يوجه جلي وهو هي
وأما إذا كان محمل قوله لا عزوى على النفي عن اعتقاد العزوى أن نفيها
وإبطالها فهنا تنتفي المعارضة بينهما ويتزحزح النفي عن الفعل وعلى
أرض القاهرون ونجاب بأجوبة لرأي بعضهم أن يجعل تعني الحرف لما
يتوهم من أن علة النفي عن الفعل وعلى أرض القاهرون الخامس انتفاء
العزوى التي كانت تعتقدها العرب في الجاهلية وذكرك على الخروج
عنها بالنسبة إلى من خرج الخارج منها على ما سيرد الشبهة تحمل أيضا التفصيل
إذ السؤال المعارضة بينهم وإذا انتفت المعارضة فلا يرد السؤال وعلى ما مر في جواب
المجمع يتراءى قوله لا عزوى وقوله لا يورد ممرض على مصح ينكشف لك المعنى
وإن تبعت المعارضة ولزوالها أيضا وجوه ونضيف إليها ما يخرج حرف
النفي عن الفعل وعلى أرض القاهرون مما يناسب ما مر في **فصل**
والله ولي التوفيق اعلم أن قوله عليه السلام في حرف القاهرون إذا يقتضي

وتزمرت إشارة لتهويز لما رأتا رجل لم يشاهدوه فلا يزال إلخ
وأقول لم يشاهدوه بالفعل بل لم يشاهد من هذا القاصر الذي وقع السؤال
عنه وإن رأى أحوال الناس فيه بعضهم كل وإن كثر لاحتمال أن المعارضة
بمعنى أن بعض المقبول رد المقبول وقد قال تعالى كرم الله وجهه
حيرة الناس يا يعز فيهم أن يحبوا أن يكون الله ورسوله ذكره البخاري
في ترجمته وبقيته على عمل رضي الله عنه وفي صحيح مسلم عن عبد الله
بن معقوب رضي الله عنه قال ما آتت بحيرة فوتاحرنا أنه لم يعقوبهم
وكان بعض شيخنا الثالثة المحافظة على التعبير بالتأخير لرأيه
المرضي والسلام بعضهم ما زال بهم من الأمراض يعرض عليهم فكلهم وأنا في البحار
تعتمي بل قال وكثير لرأيه بالغالب خرج هذا النبي منه عليه الصلاة وخرج البرية
وكان مناديا في ناديه صلاح الدنيا والدين فإذا انتفى زمن القضي
من شيء عليه الصلاة عن الدوام وعلى أن خير القاصرين في البحار مناقبين لك
بيانا واضحا أنه ليس بينه وبين مضمون قوله عليه الصلاة كما مر وي معارضة
إذ كل فرد فيهم آمن بين ما كانت العرب تعتقده في الجاهلية من أمر التعزي
وأن الصحيح بغيره التعميم بنفيه وفيه بعد ضعيف بل ما دل عليه دليل العموم أن
ما شوهد الليلة فيه أو النبي عن اعتقاد ذلك من هذا القضي كما ينبغي حيرة الذي

فليس أن يخص العموم بقول الخ له آ ان يستثنا فيقرن قوله لا عمرو من الجزرين
والجزار والبحر بكانه قال لا عمرو لا ما عدا فلك لكم ان يه عمرو وبكر
بلا تناقض ويه هذا ذاب على ما وضعنا فال المعلم ريما قاله الفاضي نظر اذا علما
قوله لا عمرو على يعني المعنى الذي كانت العرب تذهب اليه من هذا النبلا وتعبر
عنه بمن تاثر لا اكلم آ بعضاب بفضر بلا آ عاجلا بما تقرب الشتر لا نه
لا يفعل لا لله عز وجل وكذلك ان حملناه على النهي عن اعتقاد ذلك المعنى لما يوجع
اعتقاده نهي وامر من اراد وآ الى ذكر بعضها واما يوجع التخصيص اذا حملناه على
النهي عن الخلاف في النبلا فامثله وانما ينبغي ان يكون جواب النقاض بمنع المعارضة
بين الامرين على الوجه الذي قررناه بين حديثي لا عمرو وبدوه مرض على
مصير من المسلة التاسعة وعلى تاويلنا ايضا وبيانا بين حديثي لا عمرو وحديث
النهي عن العدوى على ان مرض النافون آ الجزام وشبابه من هذه المسلة الفائتة وتعلل
النظام بنفي كاقرب في التعارض بين من نفي العدوى على اعلم من احاديث الجزام
وهو ان كان شيئا لما تاثر بغضاب بفضر على الصفة نظر قوله ان كان يعلق
آ بعقلك وارد عليه وعلى كل المعنى له في المتعلق منوط بي اصل الدين والمعتمد
كما يراد به هنا المخرج عن المقصود بالجملة والله ولي التوفيق بقاته فان قلت
فكيف الجمع بين قوله عليه السلام لا عمرو وبكر وقوله عليه السلام الشرب

قلت الجمع بين الحديثين على الوجه الذي قررناه بين حديثي لا عمرو وبدوه مرض على
ان المنفي في احدهما ما اثبته في الآخر وغير قوله صلى الله عليه
وسلم لا عمرو على الشلاح لا عمرو والعدوى كما تقدم من الجزرين كما تقدم من اشاعة
المجذوم وغيره وامامة واحد من الجزرين كما تقدم من اشاعة المجذوم
المجذوم به فيصح من ذلك ان المنفي في الحديثين شيء واحد وقال ابو عمر بن
عبد البر قوله لا عمرو لا يعني ان الجزرين لا يعدي احدهما الآخر كما كانت
الجاهلية تزعم انما هذا من انتفاء ان عمرو عليه السلام ورد الجذوم كما تبين ذلك
يعارض قوله عليه السلام لا عمرو قال القاضي ابو بكر بن العربي وقد تعسف قائله
في ان قوله لا عمرو مخصوص وهذا يبطل وجه الكلام وانما ورد العموم

فليس أن يخص العموم بقول الخ له آ ان يستثنا فيقرن قوله لا عمرو من الجزرين
والجزار والبحر بكانه قال لا عمرو لا ما عدا فلك لكم ان يه عمرو وبكر
بلا تناقض ويه هذا ذاب على ما وضعنا فال المعلم ريما قاله الفاضي نظر اذا علما
قوله لا عمرو على يعني المعنى الذي كانت العرب تذهب اليه من هذا النبلا وتعبر
عنه بمن تاثر لا اكلم آ بعضاب بفضر بلا آ عاجلا بما تقرب الشتر لا نه
لا يفعل لا لله عز وجل وكذلك ان حملناه على النهي عن اعتقاد ذلك المعنى لما يوجع
اعتقاده نهي وامر من اراد وآ الى ذكر بعضها واما يوجع التخصيص اذا حملناه على
النهي عن الخلاف في النبلا فامثله وانما ينبغي ان يكون جواب النقاض بمنع المعارضة
بين الامرين على الوجه الذي قررناه بين حديثي لا عمرو وبدوه مرض على
مصير من المسلة التاسعة وعلى تاويلنا ايضا وبيانا بين حديثي لا عمرو وحديث
النهي عن العدوى على ان مرض النافون آ الجزام وشبابه من هذه المسلة الفائتة وتعلل
النظام بنفي كاقرب في التعارض بين من نفي العدوى على اعلم من احاديث الجزام
وهو ان كان شيئا لما تاثر بغضاب بفضر على الصفة نظر قوله ان كان يعلق
آ بعقلك وارد عليه وعلى كل المعنى له في المتعلق منوط بي اصل الدين والمعتمد
كما يراد به هنا المخرج عن المقصود بالجملة والله ولي التوفيق بقاته فان قلت
فكيف الجمع بين قوله عليه السلام لا عمرو وبكر وقوله عليه السلام الشرب

الدار والمزارع والبهائ وفي رواية انما الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار أخرجاه
في الصحيحين وكذا اسمع بن النبي عن القدوم على أرض الطاعون أو الفرار منها
وحديث المرأة الذي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان سكناها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد وذهب المال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوها ذميمة أخرجه ابو داود وهو يقتضي بظاهره ان لم يخرج
عنها خلاف ما عليه السنة بل أرض الطاعون وكذا سمع أيضا يقيد حديث النهي المذكور
وحديث العرنيين الذين اجتووا المدينة اذ قالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع
ولم نكن أهل ريف فاستوخمنا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وأذن لهم في الخروج عنها وهو ايضا يقتضي الخروج بلا اذن
في الخروج خلاف ما مشى عليه من ذهب الى المنع من الخروج من أرض الطاعون وبالجملة فاعلم
ان ذلك كله اختلف العلماء في حمل حديث الشؤم على اقوال فقيل معناه ان قدر الله تعالى
في شيء من ذلك كالمرأة بكره يعيش في المنزل فيصير ذلك سببا يقتضي في المرأة الشؤم
اليه مجازا واتساعا فالمراد بالثلاثة التي فيها الشؤم بعض ما وجد فيه ذلك الفعل
الفعل في ذلك كالتطير والتشؤم اذ كل شيء يريبك فدعه وقيل محمل الشؤم في هذه الثلاثة
على عدم الموافقة وقلة الملائمة كما جاء في الحديث التعوذ بالله من جار السوء في المقامة
والحمية وان وجد ذلك الانسان عن اعتقاده فمعنى كلامه عليه السلام كما ذهب اليه قوم

والخروج عن التعوذ منها كما قال عليه السلام اتركوها ذميمة وقد أجاب القشيري عن
اعتراض بعض المعتزلة على حديث الشؤم بقوله عليه السلام لا عدوى بان معنى قوله لا عدوى
مخصوص به كأنه قال لا عدوى في شيء من الثلاثة وهي فاسدة نظرا فانا نقول ان قوله عليه
السلام لا عدوى نفي لما كانت الجاهلية تعتقد فيها أو تنهى عن مثل اعتقادهم اذ كل واحد
لا عتقاد في وامر الثلاثة نعم فيه تخصيص عموم النهي عن الطيرة والفأل بالفأل
وفيه بعد فتأمل والله أعلم وفي بعضهم من يشكل الشؤم من الثلاثة بالفتح
ويحمله على انه ان يكن الشؤم حقا فهذه الثلاثة أحق به بمعنى ان
الشؤم يقع فيها هذه الأمور أكثر مما يقع بغيرها قال
الامام أبو عبد الله المازري وقد أخذ ملك الموت على كل مولود وكتب له فركب
في بطن أمه فاذا ولد وجاء أجله قبض روحه فلا يموت أحد الا بأجله ولا يعيش
أحد الا برزقه فاذا كان هذا هكذا فلا يتصور أن يكون في شيء من الأشياء
عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا نوء ولا سعد ولا نحس
ولا يتصور أن يكون شيء من ذلك سببا لما يقدر الله تعالى من الموت والمرض
وغيرهما من المكروهات وكذلك لا يتصور أن يكون شيء من ذلك سببا لما يقدر الله
تعالى من الحياة والصحة وغيرهما من المحبوبات وانما ورد النهي عن هذه الأشياء
لما كان كثير من أهل الجاهلية يعتقدون تأثيرها فنهوا عن ذلك ليزيل ما
كانوا عليه من الاعتقاد الفاسد وقد أشار الى هذا المعنى بقوله صلى الله عليه وسلم
فمن أعدى الأول يعني أن الله تعالى هو الذي خلق المرض في الثاني فلا فرق
بين أن يخلقه في الأول بواسطة أو بغير واسطة **وأما الثاني** فالمراد به
التحول عن تلك الدار التي نزل بها الضرر وذهب المال على رفع ذلك الذي
وجده من نفسه وتألم قلبه بوجود ذلك فقد لا يؤمن ذلك الضرر
أن يوجد مع الضرر ومع من انتقل اليه آخر فيعود بسببه الضرر
الذي من أجله خرج الفارون من أرض الطاعون من الموت العام وربما توابع الفرار منه
لجأ كثير من أهل البلاد تمتنع وتركها خالية للضرر وهذه المعتبرة كما انتقل بعض

البلاد على ما تأتي البيان في هذا الحديث قال بعض العلماء إن الجامع لهذه
الصور كلها ثلاثة أشياء فاخر وانشاع فمن لم يقع التأخير به ورد الحديث
بما ذم فيه خاصة وعامة نادر وانشكر هذا يعني البرد والشرح
أنكر وكان الثياب البيض والطير كان لفني الغراب يتغير النهار ليتبين به
الغلام وانشعار ما يكره لا وشعار على جنس الشدد والتكرار فلهذا قال
عليه السلام كالحبر الفصل الثاني فما يقع به الضرر وكان يقع ويتضرر
ويتكرر فالنوبا فانه لا يقدم عليه إلا قليلا وما يوهنه لعل ان يكون وصل الضرر
الى العار على الشدد والتكرار الفصل الثالث بعض ما يقع ويلحقه الضرر
كالبغار بان ضرر عامة ينتشر بسرعة فيذهب بها أهله وماله على حب ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يطلع له البغار ومنه التعميم بشمال البرد وفي
تبين هذه المتأمل بعضها بعض والله أعلم **وأما الثالث**
وهو كيفية الجمع بين حديث النهي عن البغار من أرض الطاعون وبين حديث العرنيين
بالجواب عنه فاعلم أولا قبل ما قال بعض العلماء قال قائل الرتبة عرنية
أنيس الزبير انشوا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجوا فيشربوا
لمن أجاز البغار من أرض الوباء الطاعون قبل ليس ذلك كما توهمت وذلك أن القوم
قدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهم كانوا أهل ضرع ولم يكونوا أهل ريف فلما

استوخموا المدينة أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجوا إلى ضرعه
ليشربوا من ألبانها وأبوالها فلما صحوا وسمنوا عادوا فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأخذوا
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا على
ذلك فهذا من أشد العقوبات وإنما كان ذلك لأنهم ارتدوا بعد إسلامهم
وقتلوا الراعي وساقوا الذود فهذا هو الذي استحقوا به هذه العقوبة
وليس ذلك لشربهم ألبان الصدقة ولا أبوالها كما توهمه بعض الناس
ولو كان ذلك لشربهم ألبان الصدقة وأبوالها لكان ذلك جائزا لهم
في كل وقت وقد ثبت أن ذلك لم يكن جائزا لهم في وقت آخر كما ثبت
بالنهي عن تعلق المرء والله أعلم وكيف يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم
أن يرخص لهم في شرب ألبان الصدقة وأبوالها إذا استوخموا المدينة ثم
عاقبهم على شربها بعد صحتهم وسمنهم هذا ما لا يظن بالنبي صلى الله
عليه وسلم ولا يليق به وقد ثبت أنه نهى عن لعن المصورين

قال الحافظ أبو عمر الغرض بهذا الحديث الترجيح بين التوجيهين في تعيين المنوه بها
والجواب بمنع المعارضة وبيانه أن قوله عليه السلام ائتوني
أنا بنبي وإن كان لما كان الغرض من أن يفوه بتخيير المخاطب
أو نحو ذلك على حسب اختلاف الحال في تأثير هبوب الرياح
وعدم ذلك فكانت تفتيره أو شيء عليه السلام عن اتخاذ ذلك
لما فيه من مشقة ما أدى إليه دليل العقل وتأثير الفعل وإنما قوله
عليه السلام إذا أنشأ فتح إلى آخره فتنبيه يشمل السلام على جاري
العادات وما يكون للمرء أن يفوه به مثل ما مع اعتقاد أن الوضع
الذي تنشأ عنه السحاب وتمر أنهارها إذا هي بالحق وما ينزل منها على
محل إن هو إلا التبع لما قدره الله سبحانه عليه كما أنه يعلم قوله
وما يدريك لعله يزكى وعبس وتولى أن جاءه الأعمى قال الحافظ أبو عمر
قال الطبري في سيرته وانتشر الخبر بأن كثرت الشعابة تحمي وناحية العرض من المدينة
العرض وقول المعلى التقع لنا شاي أخرجه أبو الشاع والشاع من المدينة
في ناحية العرض يقول إذا طلع السحاب من هذا الموضع إلى السماء ثم على البصر
العرض كما قبل زيد تطلع اليوم الكتيبة يعني العرض وابنه وهي من عيون
عرينة قال الله تعالى فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ويروى عيونة بفتح العين وتشديد الياء قال الحافظ

أبو الوليد وأدخل ملك هذا الحديث أو كما قال يشير إلى قوله عليه السلام
أحسن عما جاء في سورة عبس ليتبين ما يجوز للمتأمل أن يقول على ما جرت
به العادة كما عاتبه بأن يعلم بأن يخبر الغريزة وآخر بأن يخبر الشريفة مع
احتمال أن الريح كما تأثر لنا يبعد وتستب والله هو المتولي الباعث لما شاء بحكمته
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين الآية قال المؤلف رحمه الله
وقد أتينا بحمد الله تعالى به أجوبة من المتأمل بما يبين شاء الله تعالى
مقنع للمتأمل وبالله توفيقه من فضل الله تعالى أن نبع به يكون لنا به من
جملة المتأملين بفضله الذي لا يخيب بحمده رجاء الفاضل رغبة المتأمل
ولمتأمله المتفضل به بكرمه غفر الله تقصيره وزلله المتفضل بإصلاحه
وكرمه بكمال تبصيره وفضله وكلفنا به من هذا الحادث بما يجب علينا من
الفاضح بأن نقف عند المستقر ونتأدب مع الأقوار ونعمل القلم للاذعان
والعقول بالخضوع لله سبحانه فرج الله تعالى عن المنير
تأمل به من اليم كربه وعظم خطيئته بباب التعظيم انجاه سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان
وتابع التابعين والحمد لله رب العالمين

انتهى ما وجد من المتن بتحصيل قرض الفاضل
به تحصيل الفرض آمين والحمد لله على جميع نعمه الذي تفضل

أوله وآخره

والحمد لله على ما أولاه

والصلاة على محمد وآله

تسألوني عمن [illegible] وقالوا، صف لنا حاله وبعض صفاته
قلت صفي بوصف جبر كريم، كل جبر أقول بعض كماله

قل للذي ذكر الكرام وفضلهم، وتحدث بمكارمه وشيمه
لو كان تسمى [illegible] الدنيا بأسرها فوق جميعهم من بعضهم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على محمد وآله

كتاب الشيخ الفقيه

الأديب العارف الناصح

أبو عبد الله محمد بن علي الشوري

الحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الدين
النصيحة، وإن من سنته صلى الله عليه وسلم التمائم على الداء
واستعمال العلاج والتنقي على رأس كل قفل به وتعلقه. وإني رأيت
في هذا العارض الذي أتى في نحيمة لإخواننا المسلمين جعلنا الله
وإياهم محروسة وبحفظه محمية، أن بعض الناس
مفرمة بين أيدي الكبار بما يقول أن بعضهم
قد أتاه مبشور في المنام أن يكتب له كذا وكذا
فيأخذ ما يكتب له ويعلقه على الداء
فيبرأ بإذن الله تعالى. وهذا مما لا يجوز
لأن المبشور لا يدري ما يكتب له
وقد يكتب له ما لا يجوز
ولا يحل

لمسلم أن يعمله ولا يعلقه على أحد
لأن فيه شركا بالله تعالى
وإنما يجوز لمن يعرف ما يكتب
ويعرف معناه
فلذلك أحببت أن أنبه على ما يجوز
وما لا يجوز
فأقول وبالله التوفيق
كل ما كان من القرآن
أو من أسماء الله تعالى
أو من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم
أو من كلام الصالحين
فلا بأس بكتابته
وتعليقه
وشربه
وغسله
وأما ما كان من كلام السحرة
أو من كلام الكهنة
أو من كلام المنجمين
أو من كلام الرمالين
أو من كلام الذين يدعون علم الحروف
أو من كلام الذين يدعون علم الطلسمات
أو من كلام الذين يدعون علم الكيمياء
أو من كلام الذين يدعون علم السيمياء
أو من كلام الذين يدعون علم الهيمياء
أو من كلام الذين يدعون علم الليمياء
أو من كلام الذين يدعون علم الأوفاق
أو من كلام الذين يدعون علم الأعداد
أو من كلام الذين يدعون علم الخواص
أو من كلام الذين يدعون علم الأسرار
أو من كلام الذين يدعون علم الكنوز
أو من كلام الذين يدعون علم الرموز
أو من كلام الذين يدعون علم الإشارات
أو من كلام الذين يدعون علم الحقائق
أو من كلام الذين يدعون علم المعارف
أو من كلام الذين يدعون علم الأحوال
أو من كلام الذين يدعون علم المقامات
أو من كلام الذين يدعون علم السلوك
أو من كلام الذين يدعون علم الطريق
أو من كلام الذين يدعون علم الوصول
أو من كلام الذين يدعون علم الفناء
أو من كلام الذين يدعون علم البقاء
أو من كلام الذين يدعون علم الاتحاد
أو من كلام الذين يدعون علم الحلول
أو من كلام الذين يدعون علم الوحدة
أو من كلام الذين يدعون علم الكثرة
أو من كلام الذين يدعون علم الجمع
أو من كلام الذين يدعون علم الفرق
أو من كلام الذين يدعون علم الصحو
أو من كلام الذين يدعون علم السكر
أو من كلام الذين يدعون علم التلوين
أو من كلام الذين يدعون علم التمكين
أو من كلام الذين يدعون علم الترقي
أو من كلام الذين يدعون علم الهبوط
أو من كلام الذين يدعون علم الغيبة
أو من كلام الذين يدعون علم الحضور
أو من كلام الذين يدعون علم الوجد
أو من كلام الذين يدعون علم الذوق
أو من كلام الذين يدعون علم الشرب
أو من كلام الذين يدعون علم الري
أو من كلام الذين يدعون علم الكفاية
أو من كلام الذين يدعون علم الغنى
أو من كلام الذين يدعون علم الفقر
أو من كلام الذين يدعون علم الصبر
أو من كلام الذين يدعون علم الشكر
أو من كلام الذين يدعون علم الرضا
أو من كلام الذين يدعون علم التوكل
أو من كلام الذين يدعون علم التسليم
أو من كلام الذين يدعون علم التفويض
أو من كلام الذين يدعون علم الثقة
أو من كلام الذين يدعون علم الطمأنينة
أو من كلام الذين يدعون علم السكينة
أو من كلام الذين يدعون علم الوقار
أو من كلام الذين يدعون علم الهيبة
أو من كلام الذين يدعون علم الخشية
أو من كلام الذين يدعون علم الإنابة
أو من كلام الذين يدعون علم الخشوع
أو من كلام الذين يدعون علم الخضوع
أو من كلام الذين يدعون علم الذل
أو من كلام الذين يدعون علم الانكسار
أو من كلام الذين يدعون علم الافتقار
أو من كلام الذين يدعون علم الفاقة
أو من كلام الذين يدعون علم الحاجة
أو من كلام الذين يدعون علم الضرورة
أو من كلام الذين يدعون علم الاضطرار
أو من كلام الذين يدعون علم الإلحاح
أو من كلام الذين يدعون علم الدعاء
أو من كلام الذين يدعون علم المناجاة
أو من كلام الذين يدعون علم الابتهال
أو من كلام الذين يدعون علم التضرع
أو من كلام الذين يدعون علم التبتل
أو من كلام الذين يدعون علم الانقطاع
أو من كلام الذين يدعون علم الإخلاص
فإنه محرم لا يجوز لأحد أن يفعله
ولا يحل لمسلم أن يعمله
ولا يعلقه على أحد
لأن فيه شركا بالله تعالى
وإنما يجوز لمن يعرف ما يكتب
ويعرف معناه
فلذلك أحببت أن أنبه على ما يجوز
وما لا يجوز
فأقول وبالله التوفيق
كل ما كان من القرآن
أو من أسماء الله تعالى
أو من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم
أو من كلام الصالحين
فلا بأس بكتابته
وتعليقه
وشربه
وغسله
وأما ما كان من كلام السحرة
أو من كلام الكهنة
أو من كلام المنجمين
أو من كلام الرمالين
أو من كلام الذين يدعون علم الحروف
أو من كلام الذين يدعون علم الطلسمات
أو من كلام الذين يدعون علم الكيمياء
أو من كلام الذين يدعون علم السيمياء
أو من كلام الذين يدعون علم الهيمياء
أو من كلام الذين يدعون علم الليمياء
أو من كلام الذين يدعون علم الأوفاق
أو من كلام الذين يدعون علم الأعداد
أو من كلام الذين يدعون علم الخواص
أو من كلام الذين يدعون علم الأسرار
أو من كلام الذين يدعون علم الكنوز
أو من كلام الذين يدعون علم الرموز
أو من كلام الذين يدعون علم الإشارات
أو من كلام الذين يدعون علم الحقائق
أو من كلام الذين يدعون علم المعارف
أو من كلام الذين يدعون علم الأحوال
أو من كلام الذين يدعون علم المقامات
أو من كلام الذين يدعون علم السلوك
أو من كلام الذين يدعون علم الطريق
أو من كلام الذين يدعون علم الوصول
أو من كلام الذين يدعون علم الفناء
أو من كلام الذين يدعون علم البقاء
أو من كلام الذين يدعون علم الاتحاد
أو من كلام الذين يدعون علم الحلول
أو من كلام الذين يدعون علم الوحدة
أو من كلام الذين يدعون علم الكثرة
أو من كلام الذين يدعون علم الجمع
أو من كلام الذين يدعون علم الفرق
أو من كلام الذين يدعون علم الصحو
أو من كلام الذين يدعون علم السكر
أو من كلام الذين يدعون علم التلوين
أو من كلام الذين يدعون علم التمكين
أو من كلام الذين يدعون علم الترقي
أو من كلام الذين يدعون علم الهبوط
أو من كلام الذين يدعون علم الغيبة
أو من كلام الذين يدعون علم الحضور
أو من كلام الذين يدعون علم الوجد
أو من كلام الذين يدعون علم الذوق
أو من كلام الذين يدعون علم الشرب
أو من كلام الذين يدعون علم الري
أو من كلام الذين يدعون علم الكفاية
أو من كلام الذين يدعون علم الغنى
أو من كلام الذين يدعون علم الفقر
أو من كلام الذين يدعون علم الصبر
أو من كلام الذين يدعون علم الشكر
أو من كلام الذين يدعون علم الرضا
أو من كلام الذين يدعون علم التوكل
أو من كلام الذين يدعون علم التسليم
أو من كلام الذين يدعون علم التفويض
أو من كلام الذين يدعون علم الثقة
أو من كلام الذين يدعون علم الطمأنينة
أو من كلام الذين يدعون علم السكينة
أو من كلام الذين يدعون علم الوقار
أو من كلام الذين يدعون علم الهيبة
أو من كلام الذين يدعون علم الخشية
أو من كلام الذين يدعون علم الإنابة
أو من كلام الذين يدعون علم الخشوع
أو من كلام الذين يدعون علم الخضوع
أو من كلام الذين يدعون علم الذل
أو من كلام الذين يدعون علم الانكسار
أو من كلام الذين يدعون علم الافتقار
أو من كلام الذين يدعون علم الفاقة
أو من كلام الذين يدعون علم الحاجة
أو من كلام الذين يدعون علم الضرورة
أو من كلام الذين يدعون علم الاضطرار
أو من كلام الذين يدعون علم الإلحاح
أو من كلام الذين يدعون علم الدعاء
أو من كلام الذين يدعون علم المناجاة
أو من كلام الذين يدعون علم الابتهال
أو من كلام الذين يدعون علم التضرع
أو من كلام الذين يدعون علم التبتل
أو من كلام الذين يدعون علم الانقطاع
أو من كلام الذين يدعون علم الإخلاص

من الله وهمة أخرجها لعباده على يدي من شاء من عباده كما أجرى السبب
على أسبابها وخلقنا عينها والأكل خلقه فهو خالق التبع والخبز وخالق
وادع البر كما فعل الله بإبراهيم عليه السلام فليتشفع
إلى مزيد النعمة بأخذ واجبة فالشكر بها وجه الله بنعمائه والكفر
به الشهود بعمور قوله بنعمائه ومن أحياها فكأنما أحيى الناس جميعا

فإذا قرن هذه المقدمة فالكلام سيه هذه النعمة على
ما يقتضيه من ذكر أنواعه تتميم وتنبيه

النخل وأنواع إصلاح النوى

وتكون بأمور منها التشميس بما يقطع ذنب الثمرة ويذهب
صنان حبه كعدس النوى وخصاه وجهه. أما الصيحة فإن
فكا نقل الماء والتسميد والكنس والسقية والمرد المصطكى منه إذا كان
النوى كثير الضباء وكمثرى مع التبهر والأنهار والنيل يه النواحي الشرقية
الكثيرة المياه وتنفع بمثل هذه السقايات المنصوص وذو وابتاني النخلة
وكذلك الشوخ ونفع زوجه الصحة وقتل دفع الرمد

و آثار الصحة الثابتة فالنوخ والصنار والكرب والكابوس
مع قليل عرق يسيل. هذا إذا كان النوى طابيا نيئا ومع
كثرة البخر والتهيج وبه وجع النهار وبالفتوات والنقيض
وبه الفواجع الزهيقة عن الملة. **و** منها ما يحتمل به النيوء
والمتاعب من أضاب الرئة ياجير وغيرها مما به المتعلقة
كالسعال وهو تسيل هذا الباب. وورق الكرم وورق الخص
كالخمر والبهق وهو البوصة. وثمرة هذه الخضر على
رأس ثلاثة أيام **و** منها الزبيب بالآبار والنخل مشاكرة ليصلح النيوء
وحيضانها ويتغير على أثره ويعد الباب ليغلق بالخرء به النيوء
كما تعلق الرائحة الطيبة بالثوب فيغلبه الصلاح على الخبز
القابض وثمرة جنى الصلامة **و** منها الفستق بالماء النارجي وبطل
النهار **و** منها الخيار الكبر وهو أن يطيب النهار به النيوء المتعفنة والمواضع
النارجة والتلين المواضع الزهيقة ومنها الرياح ومن لم يكن له ذات سكن
به تواضع يكون مشوما للسعال المتردد من جهة الجنوب **و** يستعمل من
المشمومات ما النورد والنارنج وقاء وإن لم تراح رفقه من الكتان

وتحت على النوع كان نوع ناجع يتوسل الله

والعمل تأتيه

يقول إنما يمكن استعمال العقور وإصلاح القوارة مدة البقاء

في الشمس حتى ينضج القوارة فإنها خارج الشمس فيكون

الشمس به وغيره فإنه الذي يجري استعمال نوع الدهن

الطيب حتى كان به تثبيته دائما وإنما يمكن ذلك به جميعه

بالتوابل إن القوارة يصلح بها القوارة أكثر مما

قبله وإنما فإن زاد نعان لا بأس أن تستشق شيئا من تلك

الروائح خلق والزرنيخ وينتفع بها وبه فإن التبغ بكلما تصلح

القوارة تصلح أيضا دائما التي تحل إليها وتقويها على نوع

الفساد وتمنع العفن فيها وربما اكتسب قوة صالحة شائعة شديدة

تحرق بها شاربها حتى يكره ذلك عليه وتقويها إن كان

بها نعان غير مستعمل فإن القليل من الدواء يغني عن الكثير من القوارة

الفصل الثاني في إصلاح مزبدان

بالعقاقير والدواء

أما العقاقير فمنه مجتنب ومستعمل فالمجتنب كثير دائما رائحة

وتحاشي التعطش ودخول الحمام والتمليد بالأكل مثل أن تجمع بين أغذية

كثيرة في مرة واحدة وأن يتحمل كثيرا على معاناة أمور مما تعلم أنها تضر

الصفة مع صلاح القوارة بكيفية مع قساوة وأن يمتنع به دائما الرجيعة

المتعرقة مثل الموالح والبقول والخوامض بل يأخذ من ذلك بقدر الحاجة

وهو الضروري إليه فإن الزيادة من القوارة الناضج ضارة بالفضة به

إذا كان رديا واستعمال منه أكثر من الحاجة فإنه مرة يأتي أن يكون

أشد ضررا فالأول الخامض فإنه تابع جدا ويؤدي إلى هذا العارض

من بين كما شرحنا في كل منها مع وجوه الصحة فإن القوارة يحتاج

أن يكون أميل إلى الرقة فيه لمزاج وفي المرض يحتاج إلى ما يغلظه

وتارة يكون استعمال الخامض للمريض وأكثر من استعمالها له

فالم يكن هناك مقال أو وجع في الثانة أو زرواح فإن الخامض

يجتنب في هذه الأمراض وكذلك الحل والشوك وما قيل في البصل

إنها تزيد في الماء فإن القليل منها يحمد وقد يقع بعض النفع و

أما القوابض فقليلها خير من كثيرها **وأما** المستعمل فالخير من النفع

للقليل النفي مغتفر في الزنج والتمر ويغتفر بقليل الخل مع الماء وأما اللحم

قلا بزمنه أو هو تواخ القوى كالزنجبيل والكمون والأفسنتين
والأنيسون والرجلة والجعدة والتفاح الحامض والسفرجل والنارنج
وخل الليمون وخل اللبن والبطيخ والخيار والقثاء والباذروج
فإنه البارد الحادث الزج بقليل خلط فيه وإن جعل فيه السكنجبين
كان الغاية القصوى في الشعال وكالبنادق الصغيرة والسفيرجلية على
هول وكالبنادق الصغار أهنأ وأبرأ بالسكنجبين والعنب نافع لهم
وأنا بزمن بلا يحدث شيئا وأما الفواكه كالتفاح والإجاص
إذا نضجا بين التعفن والرداءة والشمر جل لهم إن زمنا كهم لم يغيرا

وأما القرآء وهو الذي بيننا عليه أنه من النعيمة فهو جامع
أي أنه يزيد أحسن مما يزيد وكالتفاح النعيمة على أكل الوجوه
من أي يطلق البال الزرع والثاني تدبير الزرع ليزرع وزرع تبع عمن
أتى يوم زلت بساحته **فأما** الاستيفاء من الفواكه الرقيقة
كالتفاح والإجاص فهو أن يعلم أن التفاح
يشترك فيها كالإجاص والزرع على وجه شيء كالمعدة على ما قيل
أن يقدم على شيء منه من تفسيره وكما من غيره كالسكنجبين شيء به

وزن تفاحه لنفسه يقتضيه له فيغلبه وزن الإجاص منه في نفسه وغيره بأن لم
يقبل وهما تأثير القبض وهو محتاج إليه فيكون قابل نفسه أو غيره
حالا آزمانا **وأما** أن يتقدم بعض الفواكه الباردة كالخوخ فإنه يتعمل
مرة بالنوع السكري فيقصر فيه كالإجاص وتارة يصنع من التفاح الحامض الحلو
والعنب منه بالعروق فيقع الرداءة وتراب الليمون غاية وكالرمانية
المتخذة منه بن وغاب كالإجاص فإنها تتقلب بحسب الفواكه الحامضة
فيه والخوخ الذي هو أضعف منه ويحتاج واحد إلى زنجبيل وغيره بما هو
إلى ما هو أقل منه أو أكثر ويتقلب أيضا بحسب الليمون والنارنج والنعنعة
والبقدونس وسائر الطيب الطيب **وأما** الزرع حتى تدبير نعم
مخصوص للإجاص وغير الإجاص ذلك بين بزيادة الزرع جوفيها التفاح
والغابية والمشمش من العارض بتدبير الدر والتعديد بما
تشمل مع بعضه وزن جميعه وكيفية أن يعلم أنواع الإجاص
فتجتمع أمثل صنفا وأنفعها أنفعا والله بما تشمل لجميع
الزرع ويعرفا بالنفوذ على ما بين الميزانية بيمينه وكرمه

وعلى أهل البيت والعقل من أنبيائه بأمور التعليم

نقله والهيئة

أن يمنع أهل العقل ذلك فتارة من تحريم التسمية بالعقارب
ومن تحريم ذلك بالكتابة واشتغال البعض بذلك من مشابهة
لمعنى من قتل نفسا بغير نفس فكأنما
قتل الناس جميعا ومنها الذي يخرج النفاخ أو العقارب من
أن يقرع قلبه من ذلك فيكون أخلص لدينه
وأنقى لقلبه وأعز لنفسه **وأما** التشبيه للشهوة
فقد نص جماعة من العلماء بحسب أخذه التجربة
وشهرته الفيافر على أنه إذا استعلقت شهوة الغلمة بمرخ
الوبا بحيث أنه من يتمتع ويأكل منها
يهيج من مرضه بل بعضهم جزم على الأكل **تنبيه**
ومن مهم الذي لا بد للإنسان أن يتحرزها من غير تعلم
واستعمل فيه ما هو داخل في باب الجواهر وتمامه أن يكون بالغا بي ذلك
ان شاء الله **مهم** ذلك التمتع بالياقوت بأنه أمان من الطاعون
لمن تمتع عليه ذلك مضر على ذلك أن يتكلوه وبما هو خاص
بالكهنة قال الظفري إذا علق من ناب الفيل في لعقب عمل يقبل

أين يزن بأن الكهنة قال **ومن** ذلك ما ذكره ابن زهر في
خواصه أنه إذا علقت قلعة من الدر زنج داخل بيت
لم يجب من يدخله النوم **ومن** كتاب لطائف
بني الجواهر إذا اتخذت حلقة مثل الخاتم من ذهب وفيه
الدر الذي وتختم به بني خنصر الرجل الذي في أربعها ورد سكنه
و زعم قوم أن الدر صعنة إذا علقت على الأورام
الرخوة الحية حللتها **وأنا أرى** أن الدر يصلح أفراح
وانبعاد المنابر التي لم تنابله فيزيده من أبقع الأشياء
وأبلغها في التخلي منه أيضا إذا أبقع الفرح وضوجه يد
بالله **هذا** هو الكلام في هذه التصنعة على ما ذكرت **وقد**
سلفت هذا بأوجز منه في تاليفي المسمى بتشفي النفاس آخر
الوبا، بلفظ الكلام خشية التطويل فمن شذ له شيء
أو أشكل عليه أمر فليسئل ويتبين له على أتم وجوهه بفضل
الله وقوته والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

تم تفسير التصنعة بعونه الله وتيسيره بالحمد آمين

الحمد لله
من انتقال الشاه بمنعة النائل
عن المرحل النائل

تأليف الشيخ الإمام العلامة الرحلة المؤرخ الكبير الفقيه النحوي اللغوي
البلاغي الوزير تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطيب
رحمة الله ورضي عنه وأرضاه

فإن قيل كيف تنتقل دعوى العزوي وفروحه
الشريف وقد علمنا وفرة وجود الميرة
بالتجارة وتيسرها والمشاهدة وأخبار المتواترة
وهو سواء البرهان وغيره ممن نكبه هذا الدهر
أو أدركه من ملاك من بمايته لم يعرض هذا العرض لها
وسلامة من بمايته كراح وروح الحرب الدار
والعمل الشوى أزالها حتى لم تبق أثارة من علق

بأخرى باح البنية بأسره وزعموه بالمرينة بين الدار
الواحية ثم انتقاله منها بين أبراج المتاخم ثم بين جيرانهم
وأقاربهم وذوي أرحامهم خاصة حتى يمسح الخزي وبين سدل
الشواجل المستضمة حال الفلامة إلى أن حل بها بالبخز
من عزوة أخرى فزعاج عنها خبز الوتاد رجل مسوف يكون
تاريخ ظهور المرحل بها مقارنا لحلوله وسلامة الكبير من
المنية بالتوخير كالزامل بن أبي مدين بمرينة سلا وكان
من النائل بالغزوي وقد تزوج لموزينتي باب منها لأهل
أهله وتم كينونه وتمتيته المرينة ولم يزل أنعمة واحية
الذرة وتواتر الأخبار بسلامة أماكن
ما الكرائن مستفيضة عن الثائر وأعجب
منا العتيد من يمنع كانزي من المنية أفزعهم الله
بوقعة الشبيلة وتم الموت لم يكتم الكامون
وقد تاه تفاصل المرينة وخبر النقل بسلامة منه
أهل الصرح ولا غالب من الغرب بأربعة وعشرين ما

وكانوا على ذلك حتى أن استعملوا السلامة وتناسخوا على
على ذلك وأن أول الحروب التي قامت وزال بها
هذا التناسخ ليتورخون ... بلاد الروم بعد أن زالت
عليهم بريادة التوبا وسوته بين أظهرهم وتملكوا بين التبت
بين ذلك والتوريه فيه حكايات تواترت بانتشارها
بلا معنى لإنكارها **وأعجب** ...
الناقل وهو اختيار عن هذا التجربة أن الذي يلابس
تربيتا من أهل هذا التناسخ بأنه يتكون أن الميت
الجنين يعيش ... عليه أعراضه بعينها إن كان
ينتقل الروح هو الروح إن كان ...
تزاد أن ... أعراض ... وضع من ...
تبدل به ... الموضع ... شاء ... له ...
به بدنه ... تبدل الروح ...
بلا ... أهل ... يستغني ...
وأغراض ... إن ...

... أو ... أن ... الجنين
... الثاني
... لأين ...
... ذكرت ... تعالى ... سبحانه انتهى

... زال التوبا
... فاعلم ... الله
... الناقل ... الروح ... الشيء ...
... أهل ...
... الميت
... أن
... الروح
... كان

يا ذا القدرة الكاملة والرحمة الشاملة بجعل عوض لكل
يا ذا النعمة الشاملة والقدرة الكاملة